



موسم الجراد مزدهر... في الخليج

إذا كان المزارعون يخشون مجيء الجراد، فإن البعض في الجزيرة العربية يعتبره «أكلة الموسم»

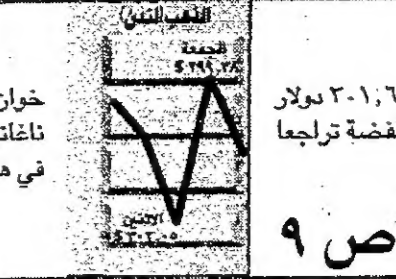
ص ٢٣



الألعاب الأولمبية الشتوية آخر دورات القرن

خوان أنطونيو سامارانش يحمل الشعلة الأولمبية في ناغانو (اليابان) قبل انطلاق الدورة الشتوية الأخيرة في هذا القرن.

ص ٢٢



ارتفاع سعر الذهب مجدداً في لندن

ارتفع سعر أونصة الذهب في لندن أمس إلى ٢٠١,٦ دولار من ٢٩٨,٥ أول من أمس، لكن تبهري الذهب والفضة تراجعا في هونغ كونغ.

ص ٩

## الأمير سلطان يعود اليوم الى السعودية

□ الرياض - «الحياة»

■ يصل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي إلى جدة مساء اليوم قادماً من المغرب بعد مسيرة استمرت حوالي خمسة أشهر وسيكون موضع حفاوة رسمية وشعبية. وكان الأمير سلطان توجه بعد جولته الناجحة التي شملت إسبانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا في بداية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى مستشفى «كلكتا جينوليف» في سويسرا لإجراء جراحة في ركبته اليسرى تولاها فريق من خمسة أطباء سعوديين والطبيب الأميركي ريتشارد كيرنز

التمت في الصفحة (٦)

## هزة تضرب أفغانستان وت خلف ٤ آلاف قتيل

□ لندن - «الحياة»

■ أعلنت مؤسسات إغاثة دولية أمس أنها ستسرع إرسال فرقاً إلى شمال أفغانستان للاطلاع على حجم الأضرار التي خلفتها هزة أرضية في إقليم تخار المجاني للحدود مع طاجيكستان. وجاء ذلك وسط تقارير تحدثت عن سقوط ما يراوح بين ٣٠٠٠ وأربعة آلاف قتيل نتيجة الهزة التي ضربت المنطقة الأرياء الماضي. وقال علماء سويديون إن قوة الهزة بلغت ٦,١ حسب مقياس ريختر. وتكثرت وكالات الأنباء عن مصادر التحالف المناهض لـ «طالبان» الذي يسيطر على المنطقة أن مركز الهزة كان في شمال مدينة طالوقان عاصمة الإقليم وتبست في تشريد ١٥ ألف شخص. وأبلغ السفير روان فريدي «ريتر» أنه تلقى معلومات في مكالمات هاتفية من مدينة طالوقان عاصمة إقليم تخار. ويملك فريدي حكومة الرئيس المخلع برهان الدين رباني الذي فر من العاصمة الأفغانية كابول عندما استولت عليها قوات طالبان في ١٩٩٦. وقال فريدي إن تأثير الزلزال تركز على مدينة رستق ودمر أكثر من ٢٠ قرية فرشت ست قرى كبيرة. وتابع أن ٢٠٠٠ منزل تهدمت وأن المنطقة

التمت في الصفحة (٦)

## كلينتون وبلير يعلنان استعدادهما للمواجهة واميركا ترسل مزيداً من القوات الى الخليج

# ضرب العراق لن يؤدي إلى حرب عالمية



واشنطن - رفيق خليل المخلوف □ الكويت - حمد الجاسر

■ أعرب الرئيس بيل كلينتون عن اعتقاده بأن توجيه ضربة عسكرية إلى العراق لن يؤدي إلى حرب عالمية كما توقع الرئيس الروسي بوريس يلتسن. وقال الرئيس الأميركي في مؤتمر صحافي مشترك عقده ورئيس وزراء بريطانيا طوني بليزر في البيت الأبيض أمس أن الولايات المتحدة وبريطانيا تقفان معاً في مواجهة العراق وأن علي «صدام حسين» أن يعرف أنهما مصممون على منعه من تهديد جيرانه والعالم بأسلمة. وأضاف أنهما «ملاحقان» أنه وبلير يفضلان حلاً دبلوماسياً حقيقياً، وإن أفضل وسيلة لمنع (الرئيس) صدام (حسين) من تطوير ترسانة نووية وكيميائية وبيولوجية والصواريخ القادرة على نقلها تكمن في عودة الفتحين إلى عهدهم وتكثيفهم من الوصول إلى المواقع المطلوبة بكل حرية.

مواطن عراقي خلال صلاة الجمعة في أحد جوامع بغداد أمس (أ ب)

## كلينتون: لن استقيل ولم اطلب من أحد ان يكذب

□ واشنطن - حسن سندروس

■ أثارت تقارير في واشنطن عن تضارب في أقوال سكرتيرة الرئيس بيل كلينتون اهتمام الإعلام الأميركي أمس، وبلغت محاسن السكرتيرة بيتي كوري إلى أن يكون كلينتون ضغطاً على سكرتيرته لتغيير أقوالها أمام المحققين في علاقته بالموظفة السابقة في البيت الأبيض مونكا لويشكي. ويعتبر نكي السكرتيرة عن محاسنها نقلة لمسلة الرئيس الأميركي الذي أكد أمس أنه لا ينوي الاستقالة مطلقاً فأياً بدوره أن يكون مارس أي ضغط على سكرتيرته أو على أي شخص آخر من أجل أن يكذب.

التمت في الصفحة (٦)

## تجريح تعيين غنطوس محققاً عدلياً في قضية الطفيلي بري ينتقد تأخير صرف المبالغ للبقاء والحريري يتمسك بتوافق على التمويل

□ بيروت - «الحياة»

■ انتقد رئيس مجلس النواب اللبناني شيه بري تأخير الحكومة في صرف المبالغ المقررة لإنهاء البقاع، فيما أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري تمسكه بحصول توافق على التمويل، وباتى هذا بعد الاستئنافات بين الجيش وإنصار الشيخ صبحي الطفيلي الذي ينتقل أن يعين وزير العدل بهيج طيارة القاضي جورج غنطوس محققاً عدلياً في قضية الأديع عليه بتهمة «التحريض على إطلاق النار على القوى الأمنية وتآليف جمعية للاعتداء على الناس والنيل من هبة الدولة» بعدما أحالها مجلس الوزراء على المجلس العدلي أول من أمس. وأوضح مصانر رسمية لـ «الحياة» أن طيارة، بمجرد صدور مرسوم إحالة القضية على المجلس العدلي، سيدعو مجلس القضاء الأعلى إلى الاجتماع لتتفاوض معه في تعيين القاضي غنطوس. في هذا الوقت، وأصل الجيش اللبناني تدابير

التمت في الصفحة (٦)

**LONGINES®**

**لونغين**  
لا غران كلاسيك  
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.  
صناعة سويسرية  
ELEGANT TIME SINCE 1832.  
SWISS MADE

الشركة التجارية AL-HUSSAINI TRADING CO.

## الحسن الثاني: موقع المغرب جعله عرضة للاطماع

□ الرباط - أقبال الهامي

■ قال العامل المغربي الملك الحسن الثاني إن موقع المغرب جعله عرضة للاطماع التي تستهدف أراضيها طامعاً في ثرواته البحرية نظراً إلى موقعه الجغرافي بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي. وأبدى الملك الحسن في رسالة وجهها أمس إلى الدورة السادسة للجنة العالمية للمحيطات قلقه للتهديدات التي تواجه البيئة البحرية وسلامة المحيطات. وأكد أن رفع التحدي ومواجهة الاستغلال المفرط للمحيطات يتطلب أرادة سياسية وعياً، لكنه زعم أن ذلك ينبغي أن يتضافر في بؤرته الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمفاعيل الاقتصادية إضافة إلى المجتمع المدني.

وأشار العامل المغربي إلى أن المحيط الأطلسي فتح أمام المغرب أفاقاً دولية منذ فجر العصور الحديثة ولعب من خلاله المغرب دوراً محورياً بفضل امتداداته الصحراوية في الجنوب. وأضاف أن مضيق جبل طارق الذي هو الأكثر مسكاً بين مضائق البحار، شكل منطقة التبادل بين الشمال والجنوب والشرق والغرب وهو ما ساهم في صياغة شخصية متفتحة ومتسامحة في ظل محيط تتفاعل داخله ظروف دولية متطورة. ودعا الملك الحسن الثاني إلى قيام نظام عالمي عادل للمحيطات يشارك الإخاطر التي تهدد الثروات البحرية ويسد الثغرة التي تسبب فيها ضعف النظام الحالي في التعامل مع الجالات الحيوية. وقال أنه يجب إعادة النظر في نوعية التعامل مع المحيطات ومواجهة المخاطر التي تهددها والتي جعلت منها موطناً عادياً للجرائم. وفي إشارة إلى تهريب المخدرات والاستغلال غير المشروع للمحيطات.

ورأى أن إقرار الأمم المتحدة بأن المحيطات تشكل جزءاً من التراث المشترك للإنسانية يقتضي جعل الوعي العالمي حقيقة دور المحيطات والبحار هو الذي يتخلل على كل اعتبار آخر بهدف بناء أخلاقيات عالمية للاستخدام السلمي



## غياب ناظم القدسي

□ لندن - «الحياة»

■ غيب الموت في عمان أمس عن ٩٢ عاماً السيد ناظم القدسي رئيس الجمهورية السابق، وأحد أبرز الوجوه السياسية السورية بين الثلاثينات والستينات. وأقام ناظم القدسي الذي شكل وزارته الأولى عام ١٩٤٨ قبل أن يدخل في خلافات مع العسكريين في عمان منذ مطلع الستينات وسبق اليوم في العاصمة الأردنية فرينسا ثم سويسرا قبل أن يمضي آخر سنوات حياته في عمان.

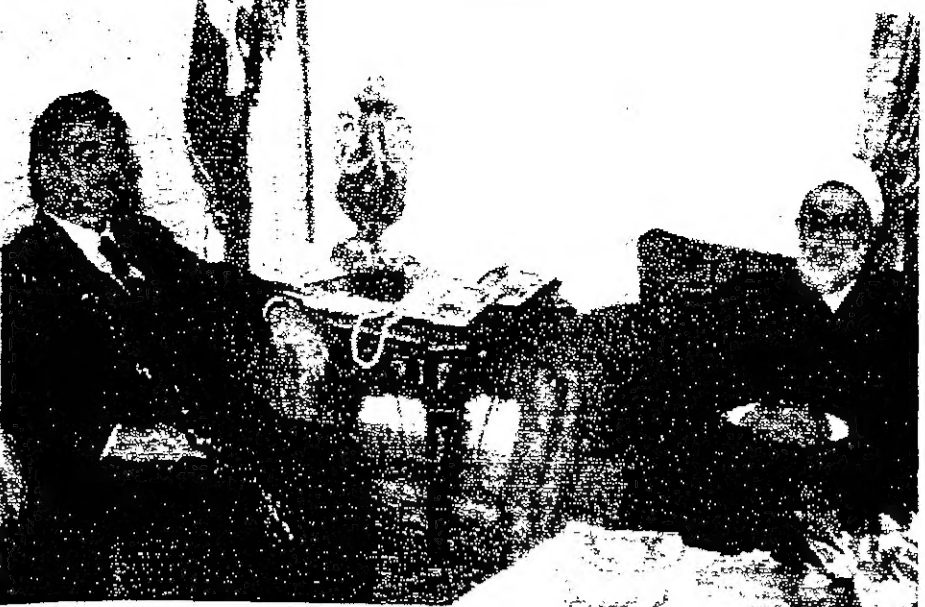
وكان القدسي في حلب عام ١٩٠٦ وتلقى تعليمه الابتدائي فيها ثم في الحقوق في طرابلس وحصل على الدكتوراه في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٢٨. عمل في دارين للحاماة في حلب عام ١٩٣٠. عمل في صفوف الكتلة الوطنية، وانتخب نائباً عن

التمت في الصفحة (٦)



## لجنة المراقبة حملت إسرائيل مسؤولية قصف المدنيين

# جنوب لبنان: ٣ قتلى و٣ جرحى في انفجار عبوة



الرئيس الحريري مستقبلاً على أكبر ناظر نوري (على سلطان)

## ناطق نوري يزور الحريري وقانا: آراؤنا متطابقة إزاء العراق

بيروت - والحياة

زار رئيس مجلس الشورى اللبناني نوري ناطق الحريري وقانا، رئيس الحكومة رفيق الحريري وبلدة قانا في جنوب لبنان، وذلك في إطار زيارته لبلدته.

وأعلن ناطق نوري بعد اللقاء الذي استمر ساعة أنه أجرى محادثات إيجابية ومفيدة مع رئيس الحكومة تركزت على التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين إضافة إلى المسائل السياسية المتعلقة بالتحالف التركي - الإسرائيلي والتهديدات الأمنية.

وأضاف: «إن لبنان وإيران موجودان في هذه المنطقة ولا يمكنهما أن يفضيا التوتر ويبقيهما معاً». وقال ناطق نوري: «لقد تبادلنا وجهات النظر في هذا الموضوع وكانت متطابقة تماماً». ثم انتقل إلى قانا وسط تدابير أمنية شديدة اتخذها الجيش اللبناني على طول الطريق. يرافقه وفد إيراني، وكان في استقباله عدد من النواب والاعلاميين والمنطقة وأهالي قضاء الجيزة.

ووضع ناطق نوري بعد ثلاثة أيام من الزيارة على أضرحة الشهداء، ثم ألقى كلمة اعتبر فيها أن زيارته لجنوب لبنان وقانا، من أجل إحياء تاريخه السياسي، وأنه يجد نفسه مأخوذاً أمام هؤلاء الشهداء، وقال: «أقدم السلام والتحية الصادقة إلى كل الشعب الصامد والمجاهد والبطل».

زار رئيس مجلس الشورى اللبناني نوري ناطق الحريري وقانا، رئيس الحكومة رفيق الحريري وبلدة قانا في جنوب لبنان، وذلك في إطار زيارته لبلدته.

وأعلن ناطق نوري بعد اللقاء الذي استمر ساعة أنه أجرى محادثات إيجابية ومفيدة مع رئيس الحكومة تركزت على التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين إضافة إلى المسائل السياسية المتعلقة بالتحالف التركي - الإسرائيلي والتهديدات الأمنية.

وأضاف: «إن لبنان وإيران موجودان في هذه المنطقة ولا يمكنهما أن يفضيا التوتر ويبقيهما معاً». وقال ناطق نوري: «لقد تبادلنا وجهات النظر في هذا الموضوع وكانت متطابقة تماماً». ثم انتقل إلى قانا وسط تدابير أمنية شديدة اتخذها الجيش اللبناني على طول الطريق. يرافقه وفد إيراني، وكان في استقباله عدد من النواب والاعلاميين والمنطقة وأهالي قضاء الجيزة.

ووضع ناطق نوري بعد ثلاثة أيام من الزيارة على أضرحة الشهداء، ثم ألقى كلمة اعتبر فيها أن زيارته لجنوب لبنان وقانا، من أجل إحياء تاريخه السياسي، وأنه يجد نفسه مأخوذاً أمام هؤلاء الشهداء، وقال: «أقدم السلام والتحية الصادقة إلى كل الشعب الصامد والمجاهد والبطل».

ناظم عاطف قنوح (٥٠ عاماً) في بده ويطه ونقل إلى مستشفى تبين الحكومي، واستشهدت البلدة بأربع قتلى من عيار ٨١ ملم وأسفرت عن تضرر منزلي المواطنين أبو رشيد بلاقي وخليل سويدان وحسينة البلدة. وأعلنت معلومات من الشريط الجنود المقتل أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن خالد أبو ساري في بلدة الضهيرية المحتلة وأقرباته إلى سجن الخيام. كما خلفت المواطن جمال تبة في شبعما وأقرباته إلى السجن نفسه.

اتته ناطق نوري عن زرع عبوة في بدها، وأدى إلى مقتل المواطن محمد خليل إبراهيم (٤٦ عاماً) ولم تعلن اسم أي جهة مسؤولة عن الانفجار. وقصفت قوات الاحتلال ظهر أسس الأحياء السكنية في بلدة باطر ما أدى إلى جرح المواطن

عمليات ضد قوات الاحتلال وجيش لبنان الجنوبي، للوالي لاسرائيل اعترفت بذهاب «الجنوبي» بمقتل عنصرين فيها وجرح آخرين أحدهما في حال خطر. وفي التفاصيل أن انفجاراً من بلدة مجدل زون فجر أسس، تبين

(إيريل) إسرائيل مسؤولية قصف المدنيين في جنوب لبنان. وشهد الجنوب اللبناني تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً من قصف وخطف واعتقال لليوم الثاني على التوالي، فيما نفذت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري - لحزب الله، سلسلة

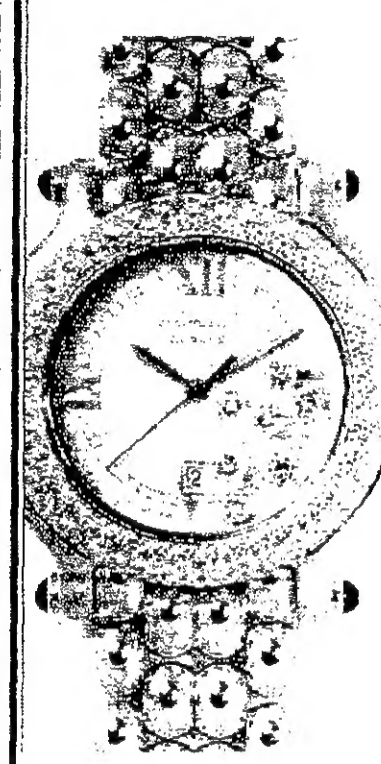
بيروت - والحياة  
قتل مدني لبناني بعبوة ناسفة في منطقة أعانت قوات الاحتلال الإسرائيلي على نصب مكان فيها في وقت حملت لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب للتحقيق من قتلهم نيسان،

## إعلان تحذيري

من مؤسسة الدرر التجارية الوكيل الوحيد لساعات ومجوهرات شوارد Chopard في المملكة العربية السعودية تتداول حالياً في الأسواق المحلية ساعات شوارد Chopard مجهولة المصدر أو معدلة أو مقلدة فحرصاً على حماية المستهلك السعودي ومصالحه وتجنباً لأية مضايقة غير سارة قد تواجه المستهلك عند اكتشافه لتقليد أو التعديل على الساعات المجهولة المصدر عند عرضها على الموزعين وقد حصل ذلك مراراً وتكراراً.

يهم مؤسسة الدرر التجارية أن تلفت انتباه المستهلك الكريم إلى أنها لن تؤمن أية خدمة ما بعد البيع أو أعمال الصيانة إلا للساعات التي تشتري من موزعيها المحصرين في المملكة.

عند شرائكم ساعات شوارد Chopard الراقية احرصوا على التأكد من وجود اللوحة التالية لدى الموزع:



**Chopard**

**موزع معتمد**

خدمة ما بعد البيع والتوصيلات مؤمنة فقط  
للساعات المشتراة من معارض الموزعين المعتمدين  
في المملكة العربية السعودية وهم على التوالي:

جدة

مجوهرات معوض - طريق المدينة - مجوهرات معوض - جولي ستر  
مجوهرات جمانة - سوق جدة الدولي - مجوهرات الشبيبي - مركز البساتين

الرياض

مجوهرات معوض - شارع الستين - مجوهرات جمانة - سوق العقارية  
البلورة الخضراء - مركز النمر

الخير

مجوهرات معوض - مركز الراشد

**فضلاً للتأكد من وجود الختم أعلاه على شهادة الضمان**

• حصل على هدية خاصة من الموزع لدى تقديم الإثبات على مشتري ساعة شوارد Chopard من السوق المحلية عن غير طريق الموزعين المعتمدين أعلاه.

• اشتر ساعة شوارد Chopard الأصلية من الموزعين المعتمدين واحصل من شوارد Chopard على ضمان إضافي مدته سنة بحيث تصبح ساعتك مكفولة لمدة سنتين.



السيدة فاطمة ناطق نوري تضع الكحل من الزهر على نصب شهداء قانا وبنت إلى جانبها السيدة رشيد بري (أ ب)

## بويوز في روسيا البيضاء يوقع بروتوكولاً للتعاون

بيروت - والحياة

وقع وزير الخارجية اللبناني فارس بويوز زيارته الرسمية لروسيا البيضاء بروتوكولاً للتعاون بين خارجيتي البلدين مدته خمس سنوات قابلة للتجديد وفق رغبة البلدين. وأجرى محادثات مع رئيس برلمان روسيا البيضاء السيد م. سالوفيف وركزت على توسيع العلاقات بين برلاني البلدين. وأشار بويوز إلى أن زيارته هي الأولى لوزير خارجية لبنانية ولتعزيز الصداقة بين بلدينا والعلاقات السياسية والاقتصادية. أملاً أن تخرج تقدماً نحو مزيد من التعاون وترسيخ صداقتنا.

ثم التقى بويوز نظيره السيد انطونوفيتش الذي أكد في مؤتمر صحافي عقده معاً، دعم بلاده بقوة الحل الشامل لقضية الشرق الأوسط، وأضاف: «نحن مع

تطبيق قرارات مجلس الأمن وحذ احتلال أي أراض بما فيها الجزء المحتل من الأراضي اللبنانية» مؤكداً تأييد بلاده «تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، ودعا إسرائيل إلى تطبيق هذا القرار وإيجاد الحلول للنزاعات القائمة وإيجاد التفاسيق بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأشار بويوز إلى أن جمهورية روسيا البيضاء ترغب في إعادة بناء علاقاتها العربية وسياساتها الشرق الأوسطية والعربية. وأضاف: «تطرقنا إلى الوضع في العراق وكانت وجهات النظر متفقة تماماً على تقويم الوضع فيه واحتمال قيام عمليات عسكرية ما لم يعط مجالاً للحلول الدبلوماسية والسياسية. وأشار إلى أن المحادثات تطرقت إلى العلاقات الاقتصادية المستقبلية بين بلدينا ومشروع الزواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات قيد البحث».

**شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً**

**مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية**

نسخات كاملة ومجزأة

الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٠١ / ٢٢٢٢٠٢٤٩

وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة

هاتف: ٢٤٢٨٩٩ / ٢٤٢٨٩٩ - فاكس: ٢٤١١٨٥

**لبنان**

**مهرجان ٩٨ التسوق**

**الكل يستعيد**

من ١ إلى ٢٩ شباط



## قضية كرامي: المحكمة تعترض على أسئلة الدفاع لطر

وسال بقراونوي: هل يمكن مطر أن يتذكر لون الحقيبة التي كانت في حوزة منسى على متن الزورق وطريقة حملها؟ اجاب: لا اتذكر ولم اعرف نوعيتها، رأيتها من بعيد، وسال: يقول مطر ان منسى بريم وكيس مرات عدة ولده ٣٠ ثانية، فهل هذا يعني ان التفجير تم بواسطة البرم والكيس كما شاهدته ام بواسطة ازرار على هذا الجهاز؟ فعارضت النيابة العامة السؤال واعتبرته احيائيا. فقررت الرئاسة عدم طرحه.

وأشار مطر الى انه اجتمع اربع مرات مع الدكتور جعجع وان احد هذه اللقاءات حصل في مطعم في جبيل بناء على رغبة جعجع، ومن المفترض ان يكون توما حاضرا في هذا اللقاء ولم اعد اتذكر ابني لم اكن اعرفه سابقا وكان حاضرا ايضا خليل ياسين ونادر سكر وبيار الضاهر وراي عيده، واكد مطر ان الاجتماع في مكتب توما في القيدان حصل من دون موعد مسبق وان توما لم يكن آنذاك رئيسا لجهاز الامن ولكنه كان في هذا المركز خلال لقاء مطعم «البلوعة»، وان الدكتور قال له: اذا حصلت معك اشكالات امنية اتصل بغسان توما، وأشار الى انه اجتمع للمرة الأخيرة مع الدكتور جعجع بين عامي ٨٤ و٨٥، ورفضت الرئاسة طرح سؤال يصف علاقته به، كذلك نفى مطر علاقته بشخصية يسسوليين في «القوات» باستثناء «صديقه» جورج انطون، او صهره، لافتات في جبيل تندد بالرئيس كرامي، ولم يعرف ما كان موقف العماد ميشال عون من انشاء مطار حالات الذي كان الرئيس أمين الجميل موافقا عليه.

وللمرة الأولى خلال جلسات المحاكمة طرح على الدكتور جعجع ويجيب، عن مركزه في القوات عام ١٩٨٥، رئيس اركان، واعلن مطر ان علاقته بقيت عادية بعد حادث الاعتقال، وان توما لم يكلمني عن هذا الموضوع، واعترف بتقاضيه اموالا من توما بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

وسال بقراونوي: لماذا لم تصف «القوات» على رغم انه كان يتقاضى منها اموالا، وقوله انه قاتلها في شراسة خلال حرب الجيش والقوات؟ اجاب: «لما لم يكن مشروفا واذا اراد اخي ان يدخل بيتي بالقوة اقطعه»، وأضاف: «كان منسى على اعتقال الرئيس كرامي سنة ونصف بعد سقوطه وحالات ويقت مع عائلتي هناك ويطلب تنوين السؤال. فعارضت النيابة العامة وقالت ان التقرير يرجع غير صالح، فرد بقراونوي ان هذا المرجع هو المخبرات.

وسالت النيابة العامة مطر: هل الجهاز الذي كان معك متوافر لدى قوات في لبنان؟ اجاب: ليس لي بذلك وأنا لم اكن في الطائفة التي اشترمت اليها، ولا اعرف من غير بالطائفة.

وسالت النيابة العامة: ورد في تقرير الخبير النقيب الياس ابو جوية ان الموجه كانت ملقحة على جهاز «جنيفاء» الذي كان معك فهل تؤكد ما نكره؟ اجاب: نعم، لكن النقيب ابو جوية، هو فني وليس خبير، وكان ضابطا تحت امرتي، وأشار الى ان «قاعدة حالات الجوية موجبتين»، وسالته: هل يمكن لأبو جوية ان يضع تقريراً في شأن الجهاز من دون ان يرجع الى المشغل وإلى المراجع الرسمية والمستندات؟ اجاب ان «ما يقوله ابو جوية خطأ»، وسال «اين المستندات اطلع عليها؟»، وهنا طلب القاضي عضوم «تسطير كتاب الى قيادة الجيش لإيداعها المستندات والجواب بعدد الموجهات الملتزمة على جهاز جنيفاء الذي كان في حوزة المعيد مطر.

ثم اعطت الرئاسة الكلام للمحامي بقراونوي لمتابعة طرح أسئلته على مطر. فقال: «هل يؤيد المتهم ان الموجه العائنة الى مطار القليبات كانت ملقحة على الجهاز؟»، فعارضت النيابة العامة طرح السؤال لتكراره سابقا الا ان الرئاسة قررت طرده، فرد مطر بالنفي وكذلك نفى الاستماع الى موجبات غير مثبتة على جهازه. وسالته: هل كان في الاكمان من النقطة التي كان فيها الزورق الاستماع الى الاتصالات اللاسلكية من الطواقة في الشمال، وهل سمع اي حديث على جهاز الطواقة؟ وهل حصل الانفجار في محاذات رأس شكا وفقاً لإفخاني المقدم يستاني (واقعات الطائفة وإليم) ملين؟ اجاب انه لم يسمع ذلك.

وسال بقراونوي: ألم يكن من الأسهل «في التشفير»، الذي يمكنه من الاستماع الى كل الطائرات والقواعد الجوية من دون الرئاسة عدم طرح السؤال وتوجيهه الى غسان توما.

وسال بقراونوي: يتبين من تقرير المخبرات في العام ٩٤ وفي دعوى سابقة ان «القوات اللبنانية» كان لديها جهاز اتصال لاسلكي متطور وانها كانت تستمع من خلاله الى كل الجهات على الاراضي اللبنانية من رسميين واحزاب ورجال دين وغيرهم. فهل على رغم ذلك كان توما في حاجة الى الاستعانة بجهاز «جنيفاء»؟ فقررت الرئاسة عدم طرح السؤال. فأبرز بقراونوي التقرير وقال انه يحتفظ به ويطلب تنوين السؤال. فعارضت النيابة العامة وقالت ان التقرير يرجع غير صالح، فرد بقراونوي ان هذا المرجع هو المخبرات.

وسالت النيابة العامة مطر: هل الجهاز الذي كان معك متوافر لدى قوات في لبنان؟ اجاب: ليس لي بذلك وأنا لم اكن في الطائفة التي اشترمت اليها، ولا اعرف من غير بالطائفة.

□ بيروت - غالب الأشمر

■ على مدى خمس جلسات متتالية تابع المجلس العنلي اللبناني استجواب قائد قاعدة حالات الجوية المعيد خليل مطر احد أبرز المتهمين الموقوفين بتهمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي بتفجير طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس الى بيروت، في العام ١٩٨٧، وهم اليه وجهاً قائد «القوات اللبنانية» المخطورة الامن الداخلي كميل الرامي وعزيز صالح وأنطون شدياق. إضافة الى ١٣ آخرين فازين من وجه العدالة أبرزهم رئيس جهاز الامن في «القوات» غسان توما ومساعدته غسان منسى.

التابع المجلس برئاسة القاضي منير حنين في الثانية والربع بعد ظهر امس ومثل النيابة العامة المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم والحمامية العامة للقضية ربيعة عماش.

وقبل متابعة الاستجواب توجه وكيل الاعاء المحامي بسام عسبر الداية الى الرئاسة متكرراً بان الدكتور جعجع ادلى بتصريح شهير قبل استشهاده الرئيس كرامي وفيه «اما حالات حتماً والتي بنو بصير بصير، واذا اراد كرامي ان يتابع قليات ونحن نعرف ماذا ستفعل...» وقد قولوا.

ورداً على ما افاد به مرافق غسان توما انطون الشياطين لدى المصق اللحلي انه قبل اسبوعين من عملية الاعتقال كان هو وتوما ومنسى وعفيف خوري قائد سلاح البحرية في القوات) على متن الزورق في عرض البحر ويوصلونه الى شاطئ طبرجا - الصغرى اطلقا خوري المحرك واذا بطائرة حربية من نوع «بوكر هانتز» تابعة للجيش تمر فوق الزورق على علو مخفوض آتية من الشمال لتتحرف في اتجاه البحر. وصرخ غسان منسى عند مروره فوقهم قائلاً «اشتعلت صوت»، وكان الاسر يتعلق بالجهاز الذي كان في حوزته، سأل مطر كيف نفسر هذه المصادفة غير المألوفة لجهة توقيت مرور الطائرة الحربية في لحظة محددة فوق الزورق وكان هناك موعداً مسبقاً لأن المرور مكن منسى من اختيار عمل الجهاز الذي كان معه، وهل انت من كان في هذه الطائرة؟ اجاب: ان المنطقة هي لرو طائرات تمارين يومية ولرات عدة في اليوم وقد يصادف مرور هذه الطائرة فوق الزورق او أي مركب في البحر.

فقبل له: لكن الطائرة سمرت على علو مخفوض فوق الزورق لحظة توقفه فسمحت بهذا المرور لمنسى ان يختبر الجهاز، اليس في الامر مصداقة غريبة؟ اجاب: «لا علم لي بذلك وأنا لم اكن في الطائرة التي اشترمت اليها، ولا اعرف من غير بالطائفة.

## تعلقاً على اقتراح الزواج المدني قباي: لماذا يطرح المسؤول الأول خطوة تقسم اللبنانيين؟

□ بيروت - «الحياة»

■ شن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني حملة عنيفة على مشروع قانون الزواج المدني الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقال في خطبة الجمعة امس ان موضوع الزواج المدني ليس موضوع زواج فقط انه سلسلة من حلقات العلمانية، هذه الجرثومة التي لن تسمح ابداً بزرعها في لبنان، واستغرب ان «يطرح الزواج المدني المسؤول الاول في البلد». وقال: «لم تكن تتصور ان تقدم للمسؤول الاول في البلاد بمشروع الزواج المدني الذي يحل محل الوزراء؟ لماذا يتخذ هذا المسؤول هذه الخطوة الجزئية التي يقسم اللبنانيون عليها؟» وأضاف: «أنتي باسم المسلمين في لبنان اقول اننا نرفض الزواج المدني حتى لو كان اختيارياً، والمسيحيون رفضوه عبر السنة مراجعهم.

وتابع: «لماذا الزواج المدني في لبنان؟ فيجب علينا جميعاً من اجل استقراره وأمنه، طرح امور تثير هذا الاستقرار وتزعزع الثقة الطائفية، فإذا كان المسؤولون لا يعلمون، وإذا كانوا منشغلين في مهامهم ولا يتابعون ما يحدث في الاسر التي عقت زواجاً مدنياً في الخارج، فالتاس العاديون يعملون ان هناك اسرا كثيرة زعنا فيها الفتنة بسبب الزواج المدني. هناك اناس يريدون ان يتبرأوا من ايمانهم وجرمهم المبررات، وهناك ارحام قطعت من اجل الزواج المدني في لبنان.

## الادعاء على فلسطينيين بتهمة تهجير محلات بيع الخمر

■ بيروت - «الحياة» ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدو على الفلسطينيين الموقوفين طابقاً في الخليلان و٣ فلسطينيين آخرين قاربين من وجه العدالة من انصار «مجلس الانصار» (برئاسة دابو محبون) لادعائهم عام ١٩٩٧ على تفجير وحلولة تفجير عدد من المحلات في صيدا ومغوشة والقرية والرميلة، بعضها يبيع الخمر - والأخر يقتني العلبا مصنوعة.

وكان الموقوف اعترف بهذه الافعال بتحريض من رفاقه القاربين وأحال القاضي لحدو الملف المتضمن جرائم القتل المركبة من المدعى عليهم على النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب بحسب الاختصاص.

## دعوات الى الاهتمام بإنشاء المناطق المحرمة

# فضل الله و«حزب الله» يستغربان احالة حوادث البقاء على المجلس العدلي

□ بيروت - «الحياة»

الملة والخمسين مليون ليرة التي خصصت للبقاء وعكار والمناطق المشادية، وعن الاسس التي اعتمدها مجلس الإنماء والإعمار في توزيع هذه الاعتمادات، ورأى «ان هذا المشروع جاء لتمييز بين المناطق والحرمان في بعض المناطق المحرمة تاريخياً ويمنع عنها الاعتمادات التي يمكن ان تسمح بتنميتها، وتمنى لو ان الدولة اتخذت من ظاهرة الشيخ صبحي الطفيلي بدلاً من دفع الناس الى اتخاذ المواقف السلبية، مطالباً «بإتصاف قضاء البتروت بما يساعده على انعاش الحياة الاقتصادية فيه».

وقال النائب احمد قنقش «ان مشروع الإنماء متكامل لانه يشمل المناطق المحرمة والمناطق الريفية كافة من دون استثناء ومن دون تمييز مناطقي ويشمل عودة المهجرين كضرورة سياسية لإرساء السلم الأهلي نهائياً في البلد، ويشمل الطلب الحق، وهو سلسلة الرتب والرواتب مع هيكلتها التي تؤمن حقوق جميع الموظفين ومسؤولهم في شكل عادي، ورأى «ان المشروع يوجب ليس فقط وفائداً سياسياً إنما أيضاً اجتماعاً سياسياً لتأمين الاموال الضرورية لانه وطني شامل ويؤمن السلم الاهلي حالياً ومستقبلياً.

وأعلن «حزب الله» في بيان امس رفضه تضخيم ما حصل في بعلبك، واعتبر «انه لا يستحق احالة على المجلس العدلي في وقت لم تنته التحقيقات بعد»، ورأى «ان ليس صحيحاً ان يكون ما حدث جزءاً من تصفية حسابات او مقايضة واستخفاف سياسيي»، واكد «ان على الحكومة ان تبادر في اسرع وقت بوضع برنامج زمني لمشاكل بعلبك - الهرمل على اسس واضحة ومحددة، وسال «الا تستحق بعلبك - الهرمل ان تصدر لها القرارات الخاصة» وان يترجم قانون ال ١٥٠ بليون ليرة عملياً، وهل تحل العنصرية مشكلة المواطن المحروم والمنطقة المهملة، وهل كان اللبنانيون في انتظار تسليم الملف الى المجلس العدلي ام كانوا في انتظار المعالجة الجدية والخاصة لتاريخ الحرمان في بعلبك - الهرمل وحاضرهم»، ونسف حزب الوطني الاضرار امس للأحداث والتطورات في البقاع، ودعا الى «قرن القول بالفعل ونهاء دولة القانون التي تعامل المواطنين بروح العدالة والمساواة، فلا تعفي احداً، كي لا تتكرر الماسي، من احترام القانون والخضوع له، مع التأكيد ان العدالة الاجتماعية والإنماء المتوازن هما الركيزتان الأساسيتان والوسيلتان الناجعتان لتثبيت الامن والاستقرار.

ولاحظ الحزب الشيوعي اللبناني ان ثمة من لجا سرا وعلناً الى تشجيع الشيخ الطفيلي، بتوظيف حركته في الصراعات والتجاذبات الداخلية على الحصص والمغانم، وأضاف: «الى التقنيين عن كيبس محرقة في حسابات التوازن التي ترجع الى الاعتقال الى كل توازن واتزان، تحاول السلطة الان تصوير قضية المطالبة بمعالجة مسألة الجوع والامال والغبن على انها مساوية للمتصدرة على الدولة والقانون.

■ ركزت المواقف السياسية امس على قرار مجلس الوزراء إحالة حوادث بعلبك على المجلس العدلي والخطة الإنمائية التي اقترحت للمناطق المحرمة، وكان لافتاً موقف «حزب الله» الذي اعتبر ان حوادث بعلبك شخمت ولا تستحق احالة على المجلس العدلي ما دامت التحقيقات لم تنته. فقد شدد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين على «اهمية تصحيح الخلل في منطقة بعلبك - الهرمل، ورأى «ان المسألة لم تعد في ايدي السياسيين فحسباً ان اننا سنستمر في الإسكان بها لان الفرص اعطيت في السنة الماضية ومنذ سبعة اشهر، واتفى على قرار الحكومة «باعتبار انها ليست حكومة بعض لبنان وإنما حكومة كل لبنان». وقال «ان الإنماء المتوازن لا يعني المساواة وقد يعني التفاهوت، وكنا نود لو ان الحكومة وضعت هذه النقطة امام عينها.

ورأى السيد محمد حسين فضل الله «ان ما حدث في البقاع يمثل حجم الكارثة على كل المستويات، وان خوض الكلام عليه بالطريقة غير المسبوقة قد يؤدي الى فتنة داخلية لا بد لنا من الوقوف في مواجهتها لمنع كل حركتها في الواقع، خصوصاً واقع الحال الاسلامية التي ترفض اضعافها بطريقة او أخرى، وأضاف: «لا يظن احد في الساحة اللبنانية انه يمكن قرار الحال الاسلامية او يستطيع التعرض لمسيرتها، واعتبر «ان على الجميع ان يعرفوا ان المقاومة خط احمر ولا يجوز التعرض لها ولا يسمح للاشكالات الداخلية بإضعافها.

وطالب المسؤولون بالا يتخلوا في لعبة الموازنة على المستوى الطائفي بين شخص وآخر، ورأى «ان مجلس الوزراء قام بها عندما احال هذه القضية التي لم يصدر تحقيق فيها ولم يكشف اي شيء عن غوامضها، على المجلس العدلي، وأشار الى «ان المسألة سياسية لا قضائية» خلال هذا الاريك في التصريحات القضائية الذي جعل الناس يعيشون جالاً من الضياع في اين هي القضية في الحساب القضائي واين هي القضية الأخرى».

وايد النائب عاصم قانصوه قرار مجلس الوزراء بتدبير تكليف الجيش امن البقاع، وعارض كل التحركات الأخيرة التي شهنتها منطقة بعلبك، قائلاً: «انها اريكت عمل المقاومة في مواجهة اسرائيل ولم تدفع سوى العدو الإسرائيلي، وداعياً الى دعم التنسيق بين المقاومة والجيش والحكومة، وايد الخطة الإنمائية التي وضعتها الحكومة للمناطق الريفية، وقال: «دما زالت اراض على الدولة وعلى شخص رئيس الحكومة رفيق الحريري لأنه قادر على القيام بمشاريع لمعالجة حالات الجوع والفقر في المنطقة وإذا لم تستغل المنطقة في هذه الظروف فلن تستفيد ابداً في مرحلة مقبلة، فالامكانات اليوم متوافرة.

وسال النائب بطرس حرب عن «مصدر اعتمادات

## CONTRACTS ENGINEER / CONTRACTS ENGINEER (PROJECTS) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company ( ADNOC ) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **contract development and administration** for the oil and gas industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Preparation of tender documents
- Tender evaluation, negotiation and contract preparation
- Administration of contract till close out

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience; good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division  
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)

P.O.Box 898, Abu Dhabi,  
United Arab Emirates

## SENIOR COORDINATOR ( PROCUREMENT, PLANNING & SYSTEMS ) ADNOC, SUPPLY DIVISION

The Abu Dhabi National Oil Company ( ADNOC ) is currently engaged in the execution of a number of prestigious projects which are expected to continue beyond the year 2000.

ADNOC is looking for personnel with experience in **supply management, management information system and/or industrial engineering** for the oil and gas or petrochemical industry.

Mainly located in the city of Abu Dhabi, United Arab Emirates, to perform the required assignment, which will generally include:

- Development of strategic plans related to procurement and contracting policies and methods, organization issues and business process improvements.
- Periodic systems audit of various functions and identification of areas for major improvement. Includes defining project scope, budget resources, commission project and overseeing implementation until successful close-out.
- Development and updating of the procedure manual, reviewing suggestions for changes to the policies and procedures, recommending to management and following up on implementation.

The position requires mature personnel with university degree, sufficient experience, good communication skills and sound judgement to operate independently, and provide needed support and recommendations to management.

ADNOC offers a tax-free salary in addition to other fringe benefits, including:

- Free medical care
- Free housing
- Furniture allowance
- Interest free car loan

If you are experienced in the above field, and interested in the challenge offered by the position, please fax or mail your CV, including references to the following:

Fax Number : 00971(2) 657408

Manager Human Resources Division  
Abu Dhabi National Oil Company (ADNOC)

P.O.Box 898, Abu Dhabi,  
United Arab Emirates



## أكد استمراره رئيساً للسلطة الفلسطينية عرفات يشدد في هولندا على أهمية الدور الأوروبي



الرئيس الفلسطيني خلال لقائه مع رئيس الوزراء الهولندي ويم كوك. (أف ب)

لصبرهم حدوداً. وأوضح أن الوضع الحالي لعملية السلام في المنطقة من أصعب الأوضاع التي عشناها حتى الآن. وأضاف أن شعبنا يسألنا الآن: هل هذا هو السلام الذي وقعناه؟ هل هذا هو السلام الذي وافقنا عليه في الانتخابات الأخيرة؟ واتهم عرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بتجديد عملية السلام في غضون ذلك، توجبه رئيس اللجنة

التي لاهاي، مدريد - أ ف ب، رويترز - دعا الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الهولندي ويم كوك أوروبا إلى الاستمرار في لعب دور مكمّل لجهود واشنطن في محاولة لإنهاء عملية السلام المتعثرة في الشرق الأوسط.

وقد عرفات ومحادثات استمرت ساعتين مع كوك ووزير خارجيته هانز فان ميرو بعد وصوله إلى هولندا، أول من أمس، قائماً مع أسبانيا حيث قضى يومين من المحادثات مع الزعماء السياسيين الأسبان.

وقال كوك إن عدم إحراز تقدم في عملية السلام، يشير شعوراً بخيبة الأمل، مشيراً إلى أن أوروبا يجب أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الولايات المتحدة في البحث عن سبل اجتياز المأزق.

وذكر كوك - الذي يعرف أن الولايات المتحدة تعين أن تلعب دوراً رئيسياً هناك، لكن الاتحاد الأوروبي حاضر ويجب أن يكون حاضراً في المجالين السياسي والأمني.

وقال عرفات إن أحاط كوك وهانز ميرو على نتائج زيارته لواشنطن الشهر الماضي ومحادثات مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت الأسبوع الماضي.

وأضاف: «أنا كالمعتاد في حاجة إلى دور أوروبي لحماية عملية السلام جنباً إلى جنب الأمريكيين وغيرهم».

من جهة أخرى، قال عرفات إنه ينبغي «أن يبقى رئيساً للسلطة الفلسطينية»، وعندما سألته صحافي هل يعتزم أن يتقاعد هذا العام رد عرفات بقوله: «أنا لست سوف استمر».

وكان عرفات (٦٩ عاماً) يبدو خلال الأشهر الماضي شاحباً ومرقاً وترتفعش أحياناً شفطه السفلي. وأشار ضعف صحته على ما يبدو تكهنات بأنه قد يستعد للتقاعد.

إلى ذلك، نقلت صحيفة «البايس» الإسرائيلية عن عرفات قوله في مقابلة أجرتها معه ونشرت أمس أن «وضع الفلسطينيين متفجر وأن

## محكمة إسرائيلية تطلب الإطلاع على صور ورسائل لساره في سياق دعوى رفعها على زوجها السابق

في سياق دعوى رفعها على زوجها السابق

القسم المحتل - سائدة حمد

لم يكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يلتقط أنفاسه من الأزمات والغضاض التي خيمت على حياته السياسية القصيرة، حتى عاد شبح هذه الغضاض بظلاله من جديد، رغم أن القضية الجديدة التي تلوح في أفق حياته ليست سياسية بل سببية هذه المرة فكلية ساره التي أقرت الصحف العبرية نهاية العام الماضي صفحات كاملة لتقارير وفادات عن تصرفاتها الخفية تجاه العاملين لديها.

فقد قررت محكمة إسرائيلية تنظر في دعوى قضائية رفعتها ساره نتانياهو ضد زوجها السابق دانيال نيويرغر لانه من نشر كتاب يتضمن تفاصيل من حياتها الزوجية. الإطلاع على وثائق يقول زوجها السابق أنها من الاتيات التي ستقنع المحكمة بالسماح له بنشر كتاب سيروي الصور على شخصية ساره التي وصفها بأنها «مخيرة».

وتضمنت هذه الوثائق ثلاث رسائل بعثتها ساره إلى نيويرغر والديه بلغ عدد صفحاتها أجمالاً ٩٢ صفحة، إضافة إلى خمس أسطر كاسيت ونسخة من تسوية الطلاق بينهما إضافة إلى صور لها وصفت بأنها «مخيرة». وأمر القاضي الإسرائيلي يوشوع غريفيان أول من أسس خلال جلسة المحكمة في رامات غان قرب تل أبيب نيويرغر بجلد الوثائق والذكرات المكتوبة بخط زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية والصور

التي مكتبة قائلاً أنها ستقنع «بسرعة كاملة». وذلك رغم اعتراض حماتي ساره. وتقول قرائ المحكمة الإسرائيلية بارتياح من حماتي زوج ساره السابق بوصفها بأنه «خطوة أولى لكثبات أن ساره ليست فوق القانون وأن رسالتها ليست من أسرار الدولة بحيث لا يمكن للمحكمة الإطلاع عليها».

وكان نيويرغر (٢٨ عاماً) طلق ساره في العام ١٩٨٧ بعد زواج دام سبع سنوات وظهر على الساحة في شهر تشرين الأول (أكتوبر) حيث أعلن نيويرغر نشر كتاب يحتوي على رسائل وشرطه «تكتشف شخصية ساره التي قد تشكل خطراً».

وقبل من الزوج السابق قوله إنه أصبح به «الصدمة» عند علمه بأن ساره يحكم مرقبها كزوجة لرئيس الحكومة الإسرائيلية تستطيع الإطلاع على وثائق سرية.

ولم تلق ساره ترحيباً حاراً من المجتمع الإسرائيلي منذ اللحظة التي تم الاحتفال فيها بفوز زوجها الحالي نتانياهو بالانتخابات فيها شهر أيار (مايو) عام ١٩٩٦ عندما أصرت ولمرة الأولى في تاريخ الدولة العبرية أن تجلس مكان أحد أعضاء كتلة «ليكود» الفائز أربعين سائرين محدة ارتباكاً بين ساسة إسرائيل على الهواء مباشرة وهم يحاولون أخذ أمكنهم على المنصة.

ووجهت وسائل الإعلام الإسرائيلية انتقادات لشخصية ساره التي حاولت في تصرفاتها العلنية وتزوجها اتباع نمط أميركي غريب بعض الشيء عن النمط الذي اعتاد المجتمع الإسرائيلي

على مشاهدته. وتفتحت الانتقادات بعد ذلك في أعقاب كشف صحيفة «بيروت» أحرز، الإسرائيلية عن تصرفات ساره «العصية والوقحة» إزاء الموظفين لديها من بينهم مربية طفلها (من نوع آخر) التي تعرضت للإساءة المستمرة وجهاً لجلل الهدايا الرخيصة من أي كان وإن كانت عبارة عن حلوى أو زجاجة نبيذ في «السوبرماركت» من دين من زوجه أخرى إلى الإحتجاجات بين بيت والداها الذين يشربون على أمها وزوجها. وأشارت الأنباء الصحفية الإسرائيلية نقلاً عن شهود عيان إلى «تأثير ساره الشديد على نتانياهو بسبب حالة القلق التي تسببها له إلى درجة نعت ابنته بـ «الزوجة الأخرى» إلى الإحتجاجات بين بيت والداها والسكن في شقة خاصة بعيداً عن ساره التي طلبت منها أن لا تتلذذ نتانياهو بكلمة «أبي» أمام أطفالها.

ودافع نتانياهو بشدة عن زوجته واتهم وسائل الإعلام الإسرائيلية أكثر من مرة باستهدافه وزوجته وقرر في حينه وقف الانتقادات بصيغة «بيروت» أحرز، التي نشرت افادات الشهود عن تصرفات ساره التي لا تلاقى والتي وصفها بأنها «تعرض حياة رئيس الحكومة للخطر».

وإذا ما قررت المحكمة التي تنظر في قضية ساره وزوجها السابق نيويرغر، السماح للأخير بنشر كتابه فيسكون من الصعب على نتانياهو النفاذ عن زوجته هذه المرة.

حيفا (إسرائيل) - أ ف ب - أكدت دراسة أعدتها جامعة حيفا (شمال) ونشرتها أن القضاء الإسرائيلي يصدر أحكاماً على الأقلية العربية تقضي من الأحكام التي يصدرها على الأقلية اليهودية.

وأوضحت الدراسة التي أعدها علماء الاجتماع غيدون فيشمان وأرييه واثر أنه إذا ما ثبت أن عربياً ويهودياً ارتكبا الجريمة نفسها فإن العربي معرض بشدة «أكثر من ٣٠ في المئة» لتحويل السجن. وأضاف الباحثان اللذان درسا

## الشيخ ياسين يعلق زيارته لحصر والسعودية

■ غزة، القاهرة - «الحياة» - أ ف ب - علق المرشد الروحي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين رحلته إلى مصر والسعودية للعلاج، بعدما رفضت إسرائيل السماح لأربعة من مساعديه بمرافقته.

وقال الناطق باسم «حماس» عبد العزيز الرنتيسي أحد المسؤولين الأربعة الذي كانوا سيرافقونه بالإضافة إلى محمود الزهار وإسماعيل أبو شبيب ومحمد شمعة) إن الشيخ ياسين لن يسافر طالما بقي هذا المانع قائماً، وطلب الرنتيسي من السلطة الفلسطينية التدخل لدى إسرائيل لحملتها على السماح للشيخ ياسين ومرافقيه بالمغادرة لأن «حماس» لا تتوجه مباشرة إلى الدولة العبرية.

وسيجتمع الشيخ ياسين (٦١ عاماً) من التهاب في الأنف ومن مشاكل متعلقة بالضم، وأضاف الرنتيسي أنه حصل على أن يخرج برافقه فقط ابنته.

وقال في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي أنه سيتوجه في الأيام العشرة الأولى من شباط (فبراير) إلى مصر لإجراء فحوصات ومنها إلى السعودية للمعالجة. ويستطيع الشيخ ياسين التنقل بحرية أكثر من معظم سكان قطاع غزة بفضل جواز سفر تسلمه من السلطة الفلسطينية.

وفي القاهرة، انتقد سفير فلسطين لدى مصر زكريا القزرة قرار إسرائيل منع مرافقي الشيخ ياسين من السفر. وقال هذه تصرفات لا يمكن قبولها، وتزيد الأمور تعقيداً.

طعن إسرائيلي في القدس القديمة

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلنت الشرطة أن إسرائيليين أصيب بجروح خطيرة نتيجة طعنه في القدس الشرقية. وأوضح مصدر طبي أن الأطباء اضطروا إلى استئصال إحدى كليتيه.

وطعن الشاب الإسرائيلي (١٨ عاماً) وهو طالب في مدرسة لتسوية في الحي اليهودي من القدس القديمة، في الظهر في أحد الأتفة. ويبدو أنه كان متوجهاً إلى حائط المبكى عندما وقع الحادث.

وأوقفت الشرطة الإسرائيلية ١٥ فلسطينياً اثر هذا الهجوم، وهو الحادث الذي يستهدف إسرائيليين في غضون ثلاثة أشهر في القدس القديمة.

أثان وإسرائيل لندن - «الحياة»

ورد في تقديم المقابلة التي أجرتها الرميّة لأربعة درغام مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ونشرتها «الحياة» أول من أمس، أن زيارة أنان لإسرائيل هي خطوة إيجابية في حلحلة المأزق عندما يقوم بها أمين عام للمنظمة الدولية للدولة العبرية. والواقع أنها الزيارة الأولى منذ ١٩٨٤ عندما زار الأمين العام السابق خافيير بيريز دي كويلار إسرائيل.

على سبيل المثال شركة الكهرباء والشركات التجارية وحتى حدائق الأطفال.

وأضاف التقرير أن الهوة بين حكم حزب العمل في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ تعقدت منذ وصول اليمين إلى الحكم بموجب انتخابات أيار (مايو) عام ١٩٩٦.

ويشكل ٩٠ ألف عربي في إسرائيل ١٨ في المئة من عدد السكان. وباستثناء الأقلية العربية فإنهم لا يؤنون الخدمة العسكرية.

التجارة والاستثمار والتخصيص. وينفذ الأردن منذ العام ١٩٩٨ خطة إصلاحات وضعها صندوق النقد الدولي وتنص على تخصيص المؤسسات العامة.

وفي العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨، بلغت المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة للأردن ١٠٩ مليون دولار.

للتنمية الدولية في الأردن لويس لود. وتطلق هذه المساعدات برنامجاً أريئداً - أميركياً من أربع سنوات لدعم الإصلاحات الاقتصادية التي بدأتها عمان.

وقالت السفارة أن المساعدات بقيمة مليوني دولار ستستخدم لتمويل نشاطات في قطاعات

الأردن يتلقى مليوني دولار من مساعدات أميركية

عصان - أ ف ب - أعلنت الأردن تلقي مليوني دولار كمساعدة أولى من مساعدات أميركية بقيمة ١٤٠ مليون دولار مقررّة للعام ١٩٩٨.

ووقع الاتفاق الذي ينص على هذه المساعدات كل من وزيرة التخطيط الأردنية ريماء خلف ومدير مكتب الوكالة الأميركية

عصان - أ ف ب - أعلنت الأردن تلقي مليوني دولار كمساعدة أولى من مساعدات أميركية بقيمة ١٤٠ مليون دولار مقررّة للعام ١٩٩٨.

ووقع الاتفاق الذي ينص على هذه المساعدات كل من وزيرة التخطيط الأردنية ريماء خلف ومدير مكتب الوكالة الأميركية

عصان - أ ف ب - أعلنت الأردن تلقي مليوني دولار كمساعدة أولى من مساعدات أميركية بقيمة ١٤٠ مليون دولار مقررّة للعام ١٩٩٨.

ووقع الاتفاق الذي ينص على هذه المساعدات كل من وزيرة التخطيط الأردنية ريماء خلف ومدير مكتب الوكالة الأميركية

عصان - أ ف ب - أعلنت الأردن تلقي مليوني دولار كمساعدة أولى من مساعدات أميركية بقيمة ١٤٠ مليون دولار مقررّة للعام ١٩٩٨.

ووقع الاتفاق الذي ينص على هذه المساعدات كل من وزيرة التخطيط الأردنية ريماء خلف ومدير مكتب الوكالة الأميركية

## الانتخابات الفرعية محك لشعار الانفتاح ابنة الخميني تترشح عن المحافظين ويزدي عن المعارضة في طهران

■ طهران - غسان بن جبو

أكد الأمين العام لـ «حركة الحرية» المعارضة في إيران الدكتور إبراهيم يزدي لـ «الحياة» أنه سيترشح للانتخابات النيابية الفرعية المقررة الشهر المقبل في طهران. وقال أنه لن يخوض المنافسة مستقلاً بل سيترشح مع رفيقه هاشم صباغيان كمرشحين عن «حركة الحرية» المظفورة والتي تخضع السلطات الطرف عن نشاطها. وامتنع عن توقع إذا كان «مجلس أمناء الدستور» هو أعلى هيئة دستورية تشرف على الانتخابات، وسلماس طهران لاختيار خمس نواب، اثنين في طهران، خلفاً للثلاثين السابقين الذين جرى تعيينهم في الحكومة الجديدة (وزير الداخلية عبدالله نوري ووزير الأمن قريبايغري نوح أمادي).

ونائب في أصفيهان خلفاً لوزير التعليم الحالي الدكتور مصطفى مزين. وتولي الأوساط السياسية، وحتى الرسمية، أهمية بالغة لهذا الاستحقاق الانتخابي على رغم جزئيته، إذ سيشكل مجلس أمناء الدستور على

مشاركين في الانتخابات على قاعدة تأكيد رئيس الجمهورية (سيد محمد خاتمي) ضرورة منح الحقوق للجميع، بمن فيهم المعارضة، خصوصاً أن الرئيس يكرّر هذا الكلام والموقف في استمرار.

وصحّوهم أن «مجلس أمناء الدستور» يضم ١٢ عضواً، ستة منهم فقهاء يعينهم مرشد الجمهورية وسبعة من رجال القانون يخترهم مجلس الشورى (البرلمان) بناء على اقتراح من السلطة القضائية.

وستجري الانتخابات النيابية التكميلية في ١٣ آذار (مارس) المقبل في أربع دوائر، هي طهران وأصفهان وسلماس وخمين لاختيار خمس نواب، اثنان في طهران، خلفاً للثلاثين السابقين الذين جرى تعيينهم في الحكومة الجديدة (وزير الداخلية عبدالله نوري ووزير الأمن قريبايغري نوح أمادي).

ونائب في أصفيهان خلفاً لوزير التعليم الحالي الدكتور مصطفى مزين. وتولي الأوساط السياسية، وحتى الرسمية، أهمية بالغة لهذا الاستحقاق الانتخابي على رغم جزئيته، إذ سيشكل مجلس أمناء الدستور على

مسؤول الماني يدعو إلى صفحة جديدة مع إيران

■ بون - أسكندر الديك

دعا وزير الاقتصاد الألماني السابق رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية - العربية يورغن موليمان إلى إعادة فتح صفحة جديدة من العلاقات بين بلاده وإيران والتي تعزير محاكمة رجل أعمال ألماني متهم في إيران بإقامة علاقة جنسية مع إيرانية.

وجاءت دعوة موليمان هذه في مؤتمر صحافي عقده في بون اثر عودته من زيارة إيران استمرت أربعة أيام ترأس خلالها وفد اقتصادياً ألمانياً. وأكد السياسي الألماني أن زيارته تمت باتفاق وثيق مع الحكومة الألمانية.

وقال أن الأطراف السياسية والاقتصادية التي التقاها في طهران «دبت اهتماماً خاصاً بالتعاون مع رجال الأعمال الألمان، خاصة في مجال تصنيع السيارات حيث أن المسؤولين هناك يربطون رفع إنتاجهم من ١٥٠ ألفاً إلى ٥٠٠ ألف سيارة في السنة بمساعدة صناعة السيارات الألمانية». كما أبدى الإيرانيون اهتماماً بالتعاون المشترك في مجال إنتاج الحديد والشتات الفولاذية.

ولاحق موليمان أن خطاب الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي يختلف كثيراً عن خطاب مسؤولين آخرين داعياً حكومة إلى دعم النهج الإصلاحية الذي يسير عليه خاتمي.

رؤ من بارزاني على طاباني

مطلوب جديدة لحل مشكلة الوجود العسكري لحزب اوجلان

■ لندن - «الحياة»

دعا مسعود بارزاني الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني أمس إلى أن يكون «أكسر جديدة» في إيجاد حل لمشكلة «الوجود العسكري» لحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله أوجلان، في كردستان العراق، مستعبراً هذا الوجود سبباً رئيسياً للمشاكل.

وجاء ذلك في رسالة جوابية بعث بها بارزاني إلى طالباني أرسلت نسخة منها إلى «الحياة» أمس، الكردستاني، في الإحداث التي تمر فيها كردستان والعراق في الحزبين اللذين.

١ - لقد كانت مستحسنة السابقة في ١٩٩٧/١٢/٣١ أكثر إيجابية، أما هذه الرسالة فتعبر ببعثها في هذا.

٢ - لا شك أن تحديث السلام والمصالحة العامة واعادتها مرتبطان بحل عامل للمشاكل وأسباب اندلاع القتال. لكن من الواضح والمعلوم لدينا أن السبب الرئيسي للمشاكل هو استعمال السلاح بغرض السيطرة والسلطة الغربية على كردستان، في الوقت الذي كانت لنا حكومة وبرلمان مشتركين.

براي أن الحل النهائي لكل المشاكل هو تهئية ظرف ملائم في فترة معينة والرجوع إلى ما يقدره الشعب عن طريق انتخابات عامة وحرّة وبضمانة تلبية، كما جاء في مشروع الحزب الديمقراطي الكردستاني.

٣ - نعم كان الإحتلال الداخلي سبباً للموضع الراهن، وأن مسؤولية ذلك تقع على عاتق الذي بدأ بالقتال، وفي مشروعنا أشرنا بوضوح إلى كيفية حل الوضع القائم بالطرق السلمية والديموقراطية.

٤ - بعد جميع أحداث الأربع سنوات الماضية، إن أي اتفاق من وقف إطلاق النار إلى الانتخابات أو أي اتفاق آخر يجب أن يكون برعاية، بل برعاية وحضانة، وأن تقوم الدول الثلاث الثلاث لمشروع انقرة للسلام وأي طرف داخلي أو خارجي محب للسلام بهذه المهمة. إن أي اتفاق من دون الرعاية السابقة، برأي الرعاية والصناعة هما مصلحة الجميع ولصالح عملية السلام.

٥ - بعد لقل الكثير في وقتنا عن نتائج انتخابات ١٩٩٢، لكن الأرقام دليل على أن البراتي حصل على ٨٦ في المئة من أصوات محافظة دهوك، والبراتي وليس الاتحاد الوطني الكردستاني وحلفاءه، حصل

على أغلبية أصوات محافظة أربيل وقرباً ٣٠ المئة من أصوات محافظتي كركوك والسليمانية. رغم التغليب الكبير بنتائج هاتين المحافظتين إلى حد التصديق على المشاركة في الانتخابات، ما عدا الاتحاد، بينما مشتركة بعدم قبول نتائج انتخابات محافظتي كركوك والسليمانية. رغم كل التغلب وإكتريه الأصوات التي حصل عليها البراتي في عموم كردستان إلا أننا قبلنا ٥٠ في المئة لأن الاتحاد كان يهدد بالاحتلال الداخلي، أي أننا ضحيّا بكل ذلك لكي لا يكون قتال. والآن بعد أربع جولات من الإحتلال ليس من العدل أن نكره ثانية.

٦ - نحن لا نريد أن نحل مشاكلنا بالسلاح مع أي طرف، لكن حزب العمال الكردستاني (ب ك ك) من خلال السنوات الخمس الماضية ثلاث هجمات كبيرة على مواطني كردستان العراق، حاول خلالها بالقوة فرض سلطته على المنطقة. وليساً وحدها نطالب بإنهاء الوجود المسلح لـ ب ك ك، في الحكومة المشتركة وجميع الأطراف السياسية الكردستانية في العراق وجهامير كردستان جميعاً تطالب بذلك. وكان الاتحاد أول من اتفق مع تركيا على وضع حد لتدخلات ب ك ك، في شؤون كردستان. نأمل بأن تكونوا أكثر جدية في إيجاد حل لهذا الموضوع، لأن الوجود العسكري لـ ب ك ك في كردستان العراق سبب رئيسي للمشاكل.

٧ - لقد أطلقنا أكثر من ١٠٠ أسير، ولكن مع الأسف لحد الآن يعطىنا كردستان في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاتحاد. إن تشكيل لجنة من الأحزاب الكردستانية لإطلاق جميع الأسرى سيكون إيجابياً. أما بالنسبة إلى إرجاع المعتقلين الذين ينتسبون إلى البراتي فهم ٢٠ ألفاً ولتقم اللجنة نفسها بهذا العمل أيضاً. ويجب أن تكون هناك خطوات أكثر جدية لكي يرجع هؤلاء المواطنون إلى ديارهم وهم وأقربانهم ومعتقلون على أنفسهم وأموالهم.

نؤكد أصرارنا على تشكيل لجنة عليا للتفتيش من المكتب السياسي للحزبين وبمشاركة الاتحاد عزيز محمد لحل المشاكل في ضوء مشروعو البراتي في ١٩٩٨/١/١٤ والاتحاد في ١٩٩٧/١٢/٣١. كذلك لجنة تنسيق مشتركة لمراجعة القرار ١٩٨١ وتنفيذه ولجنة أخرى للتعاون والتنسيق في المجال الصحفي والتعليم والطاقم اليق. كما ورد في مشروعنا. بالنسبة للسلام، لقد أطلق شعبنا على ما قاله كلاتا، وأن الأفراد ينتقلون منا الأعمال في سبيل السلم، وأن نبدا بالعمل.

خاتمي يطلب من منظمة المؤتمر الإسلامي التوسط بين العراق والأمم المتحدة

■ طهران - أ ف ب - ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس أن الرئيس سيد محمد خاتمي طلب من منظمة المؤتمر الإسلامي البتدء بوساطة بين بغداد والأمم المتحدة تجنباً لضربة أميركية عسكرية للعراق.

ودعا خاتمي الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي خلال استقباله الأمين العام للمنظمة السيد عز الدين العراقي إلى التعاون مع منظمة دولية أخرى لحل المشكلات في المقام الإسلامي وخصوصاً في العراق.

ونقلت الوكالة عن خاتمي: «نظراً إلى الكارثة الوشيكة المحتملة بالعراق، فإن مفاوضات ستبدأ مع الأطراف المعنية لحل الأزمة بين العراق واستبعاد الخطر».

وكان العراقي وصل الإردع إلى طهران من جده، مقر للمنظمة الإسلامية، ليبحث مع المسؤولين الإيرانيين في الأزمة العراقية الحالية.



## بغداد تبلغ الامم المتحدة رفضها "القاطع" لتوزيع المقترح لايراداتها النفطية



جندي عراقي يدرب متطوعين في إطار التهيئة العراقية لمواجهة اميركا (ا ب)

العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

على صعيد آخر، صرح رئيس مجلس الامن للشهر الجاري السفير الغابوني نيس دانغي ريواسا بان المجلس طلب من رئيسة اللجنة الدولية للتحكيم العراقية ان توضح موقفها من العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

وفي بغداد، صرح رئيس مجلس الامن للشهر الجاري السفير الغابوني نيس دانغي ريواسا بان المجلس طلب من رئيسة اللجنة الدولية للتحكيم العراقية ان توضح موقفها من العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

لكن متعاونين معها.

جمهورية العراق. وفي هذا السياق اخذت الصحافة على الامم المتحدة لزاماً من القرار ٩٨٦ الصادر في ١٩٩٥ وتحتوي على نص واضح بشأن العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

وفي بغداد، صرح رئيس مجلس الامن للشهر الجاري السفير الغابوني نيس دانغي ريواسا بان المجلس طلب من رئيسة اللجنة الدولية للتحكيم العراقية ان توضح موقفها من العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

لكن متعاونين معها.

وفي بغداد، صرح رئيس مجلس الامن للشهر الجاري السفير الغابوني نيس دانغي ريواسا بان المجلس طلب من رئيسة اللجنة الدولية للتحكيم العراقية ان توضح موقفها من العقوبات الدولية على كل رحلة على حدة. واقترحت فرنسا من جهتها الامم المتحدة ان يوسع اتفاق النفط لتتضمن معدات لزيادة انتاجه من النفط وصيانة المنشآت النفطية الحالية.

لكن متعاونين معها.

نيويورك - بغداد - ٦ ف ب، المنددة امس رفضه «القاطع» لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالحدود العراقية لانتاج النفط. وقال السفير العراقي في الامم المتحدة كوفي انان في شأن توزيع الإيرادات النفطية العراقية التي من المتوقع ان يوافق عليها مجلس الامن الاثنين المقبل بناء على مشروع قرار قدمته بريطانيا والبرتغال والسويد.

وقال العراق في رسالة من وزير خارجيته السيد محمد سعيد الصباح الى انان انه يرفض بشكل قاطع، استقطاع مبالغ من الزيادة المقترحة للتعويضات ومصاريف ادارية، مؤكداً ان الزيادة يجب ان توجه فقط لتأمين الاحتياجات الأساسية لشعب العراق. واعترض على قيام انان بتطبيق الاستقطاعات المنصوص عليها في القرار ٩٨٦ لمجلس الامن الصادر في ١٩٩٥ وتخصيص نسبة مئوية للتعويضات للكويت.

واستندت الصحافة في رسالته الى الهدف الانساني الذي ركز عليه القرار ٩٨٦ لينتج عنه استقطاعات والتوسع في ابواب الصرف الاخرى ما سيؤدي، ومن دون شك الى التأثير سلباً في سد كفاية المتلقي من هذه المخرجات لمواجهة الاحتياجات الانسانية.

وبذلك رفضت الحكومة العراقية واعتماد التعويضات التي تضمنها جدول مرفق بتقرير انان الذي قدم الى مجلس الامن في الاول من شباط (فبراير) في الاول من شباط (فبراير) التي اقترحت انان دفعها في ملياري دولار كل ٦ اشهر الى ٥,٢٦ بليون. واوصى الامم المتحدة بحسم ٣٠ في المئة من العائدات على الفور لحساب صندوق التعويضات لضحايا حرب الخليج.

كما رفضت قيام الوكالات المتخصصة باعمال تنفيذ المشاريع ضمن مذكرات التفاهم (المعلق) باتفاق النفط للغذاء في المحافظات الخمس عشرة، في مجالات مثل الكهرباء والتربية. واوضحت ان إيرادات النفط العراقي يجب ان تخدم توفير الاحتياجات الانسانية من سلع وبضائع ومعدات ومستلزمات اخرى وان بناء المشاريع يقع ضمن المسؤولية الكاملة للحكومة العراقية.

## رسالة الى الملك فهد من أمير الكويت

الرياض - «الحياة» - تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تتناول تطور الأزمة العراقية.

ونقل الرسالة وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز الدخيل الذي يقوم حالياً بجولة على دول مجلس التعاون الخليجي. وينقل الوفد الكويتي الى قادة هذه الدول رسائل «في إطار التشاور والتنسيق المستعمرين حول كل المستجدات خليجية وعربية والتطورات الأخيرة في منطقة الخليج».

## ... ورسالة من صدام الى عبدالله صالح

صنعاء - «الحياة» - تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساماً امس رسالة من الرئيس صدام حسين نقلها وزير العمل العراقي السيد شبيب المالكي الذي أوضح، بعد مقابلة الرئيس اليمني ان الرسالة تتعلق بتطورات الأزمة الحالية مع الامم المتحدة.

في جهة اخرى أعلنت الاحزاب اليمنية، بما فيها المؤتمر الشعبي العام الحاكم، وموقفها الى جانب العراق في أزمة الراهنة.

واعتبر بيان صدر عن هذه الاحزاب ان أي عدوان اميركي على العراق في ظل الرفض الدولي له علاقة له بما يسمى بقرارات الشرعية الدولية.

موسى ييحت في الأزمة العراقية في الرباط وباريس

القاهرة - «الحياة» - أعلن في القاهرة ان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ينتقل اليوم الى الرباط لتسليم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني تتعلق بتطورات الوضع في العراق وتتناول الاتصالات المصرية في هذا الشأن.

ويتوقف موسى في طريق عودته الى الرباط في باريس حيث يلتقي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردينان لبحث في نتائج الوساطات العربية والولية من أجل حل دبلوماسي للأزمة مع العراق.

## اولبرايت تبليغ فيردين رفضها الاقتراحات الروسية الديبلوماسية الفرنسية تواصل مساعيها عبر موفدين الى العواصم العربية

باريس، دمشق - «الحياة»

تواصلت الدبلوماسية الفرنسية مساعيها المكثفة لإيجاد حل للأزمة مع العراق، عبر الاتصالات التي يجريها وزير الخارجية هوبير فيردين، وعبر موفدين العواصم العربية لاطلاعها على الموقف الفرنسي من معالجة الأزمة والاستماع الى وجهات نظرها.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية ان غازي - سكوري ان فيردين أجرى اتصالات شملت كل من وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ووزير الخارجية الروسي ايفغيني بريماكوف والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان اولبرايت ابليت فيردين، خلال الاتصال ان الاقتراحات التي تقدمها الخارجية العراقية في شأن العراق غير مقبولة من الجانب الأمريكي. وأشارت المصادر الى ان الفارق بين المواقف الفرنسية والروسية يكمن في تأكيد فرنسا المستمر لعدم وجود بديل عن اللجنة الدولية المكلفة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكررت ان الرسالة التي سلمها دوفورك الى صدام تتضمن تأكيداً للصداقة بين البلدين وتصيحة بالسماح للجنة الدولية بمعاودة عملها والا تعرض العراق لتضربة عسكرية لن يكون في وسع فرنسا ان تحول دونها. وكررت ان فيردين وبريماكوف تبادلوا المعلومات عن اللقاءات التي اجراها كل من المبعوث الروسي فيكتور بوسوفالينوك والفرنسي برتران دوفورك في بغداد، واتفقا على الاستمرار في توجيه الرسائل الى الجانب العراقي لحمله على الاقتراب من موقف مقبول من جميع أعضاء مجلس الامن.

وفيما يواصل دوفورك جولته في الشرق الاوسط التي تشمل مصر وسورية واليابان والكويت، يفصل عنه اليوم كل من مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية جان كلود كوسران والمسؤول عن شؤون الامم المتحدة في الوزارة جان دوفورك، ليحجز كل منهما على عهده من الدول العربية.

وأوضحت المصادر ان كوسران سيزور كلا من

لندن - «الحياة»

يقوم بريك فاشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بجولة عربية تشمل سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر من ١٠ شباط (فبراير) الجاري الى ١٣ منه بهدف ابلاغها الجهود التي تبذلها بريطانيا للتوصل الى حل دبلوماسي للأزمة العراقية ولتبحث في قضايا المنطقة. وأعلنت الخارجية البريطانية ان فاشيت سيؤكّد خلال الجولة، الرسالة التي كان روين كوك وزير الخارجية البريطاني ابليها لكل من السعودية

## عبد المجيد يؤكد أن الوضع 'مقلق للغاية'؛ أسرى كويتيون بين المفرج عنهم

عمان، القاهرة - «الحياة» - ف ب - أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عن اعتقاده بان الوضع الناجم عن الأزمة بين العراق والامم المتحدة «مقلق للغاية»، مؤكداً ان كويتيين بين الأسرى والمعتقلين العرب الذين اسرهم الرئيس صدام حسين طلاقاً عن عسكرة اميركية توجّه ضربة عبد المجيد: الذي كان يتحدث في اجتهادات قواتها الكويت في اب (أغسطس) ١٩٩٠. ويشكل الافراج

## «الحركة الدستورية الإسلامية» في الكويت: الموقف الحكومي يمثل الأجماع الشعبي

الكويت - حمد الجاسر

أكد تجمع اسلامي كويتي امس عن دعمه لموقف الحكومة المساند للتحرير الدولي في مواجهة العراق، ودعا الى ان يكون التحرك الجديد حركاً للتهديدات والإخفاص والاعفاء العراقي على دولها المجاورة له، فحسب، بل لإقناع الشعب العراقي من ظلم وبيروت البكتاتور. ودعت الى توعية وحدة الصف الوطني الكويتي التي هي من اهم متطلبات هذه المرحلة لمواجهة الاحاطار المحتملة.

ALLADIN MARINE CONSULTANT  
DOLPHIN HOVERCRAFT  
Last Models Sports - HoverCrafts  
Made in the U.S.A  
Four Season Fun - Snow Sand & Ice  
2, 5, 12, 50 & 100 Passenger Capacity  
Semi Submarine Aquarium Vessel Available  
(Capacity 50-120 passenger)  
For More information, Catalogues, Tapes & Blueprints call  
or fax Salanuddin at:  
1-718-677-1370

## أميركا وبريطانيا تعززان قواتهما

الخليج وفي ضوء استمرار رفض النظام العراقي الامتثال للامم المتحدة، قال روبرتسون، في رد مكتوب على سؤال برلماني: «توصلت الى انه ينبغي لنا كاجراء وقائي اضافي ان نرسل طائرات طائرات تورنادو مع الاسلحة اللازمة الى الكويت، ويجري التخطيط الملام لذلك بموافقة الحكومة الكويتية، وسيتم نشر الطائرات خلال الايام المقبلة».

وبريطانيا حاملة طائرات تجوب بالبحر مياه الخليج حالياً جنبا الى جنب مع سفن الاسطول الأمريكي. وقالت بريطاني مراراً انها على استعداد للمشاركة في العمليات العسكرية في الكويت، والولايات المتحدة في هجوم على العراق، الذي كان يتحدث في اجتهادات قواتها الكويت في اب (أغسطس) ١٩٩٠. ويشكل الافراج

الكويت - حمد الجاسر

أكد تجمع اسلامي كويتي امس عن دعمه لموقف الحكومة المساند للتحرير الدولي في مواجهة العراق، ودعا الى ان يكون التحرك الجديد حركاً للتهديدات والإخفاص والاعفاء العراقي على دولها المجاورة له، فحسب، بل لإقناع الشعب العراقي من ظلم وبيروت البكتاتور. ودعت الى توعية وحدة الصف الوطني الكويتي التي هي من اهم متطلبات هذه المرحلة لمواجهة الاحاطار المحتملة.

الكويت - حمد الجاسر

أكد تجمع اسلامي كويتي امس عن دعمه لموقف الحكومة المساند للتحرير الدولي في مواجهة العراق، ودعا الى ان يكون التحرك الجديد حركاً للتهديدات والإخفاص والاعفاء العراقي على دولها المجاورة له، فحسب، بل لإقناع الشعب العراقي من ظلم وبيروت البكتاتور. ودعت الى توعية وحدة الصف الوطني الكويتي التي هي من اهم متطلبات هذه المرحلة لمواجهة الاحاطار المحتملة.

## لا قدرة على ردع أي عملية ولا احتياط لإنتاج الكيماوي أو الجرثومي

موسكو - جلال الماشطة



نكر خبراء عسكريون روس ان لدى العراق حالياً زهاء ٢٠٠ طائرة و١٤ لواء للدفاع الجوي، لكنهم اكسوا ان الجيش العراقي غير قادر في وضعه الحالي على ردع أي عملية عسكرية فيما أكد الأكاديمي اناتولي كوتشيفتش ستمثال الأمين العام للأمم المتحدة ان العراق، ولم تعد لديه احتياطات، من السلاح الكيماوي أو الجرثومي.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن خبراء عسكريين روس قولهم ان سلاح الجو العراقي يضم حالياً ٨٠ مقاتلة قاذفة روسية الصنع من طرازات مسوخوي - ٢٥، ومسوخوي - ٢٣، وطائرات فرنسية الصنع «ميراج» اف - ١٠، اما قوات الدفاع الجوي، فإنها تملك ١٢٠ مقاتلة غالبيتها سوفياتية الصنع منها انواع منطوية بينها ١٦ طائرة من طراز «ميج» ٢٩، و٢٥ «ميج» ٢٣، و٢٠ «ميج» ٢٣، كما تملك قوات الدفاع الجوي تسعة اوية صاروخية وخمسة صيفجية مضادة للطائرات وعدداً من المجموعات الصاروخية المتوسطة المدى من طرازات «هولغا» و«كافيرات»، المتجسة في مستودعات والسبعينات، الى جانب شبكات اقصر مدى لكنها أحدث مثل «رواند» - ٢٢ الفرنسية - الالمانية و«كروال» الفرنسية.

ووفق تقدير الخبراء فإن لدى العراق زهاء اربعين منصة للصواريخ المتكشكة من طراز «سكاد» وزهاء ألفي دبابة. وكسان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف نكر ان العراق لم تعد لديه أي منصة صاروخية، وأوضح مصدر في الخارجية ان تاراسوف يعني منصات الصواريخ التي يشتملها الحظر والتي يتعدى مداها ١٥٠ كيلومتراً. ونكر ان ذلك لا يتسبب على الصواريخ المتكشكة. وأشار تاراسوف الى ان العراق قدم توضيحات وافية في شأن ١١٥ من الصواريخ ١١٧ صاروخاً يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومتراً، امرياً عن اعتقاده بان بغداد لم تعد تملك مسرعات مثل هذه الصواريخ، وملاحظاً انه من دون منصات ومسرعات يصعب ان يطلق شيء. ومن جانبه اشار الناطق المعروف كوتشيفتش الى ان الحديث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية «مضحة مضحكة». وتابع ان العراق لا يملك احتياطات أو وسائل لانجاز الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية. وقال ان اللجنة الدولية لإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تضم دبلوماسيين محترفين غير قادرين على استنتاج استنتاجات صائبة، محذراً ان تشكيل اللجان على هذا النحو «يسمح بان يوضع في علبة كل بلد تحوم حوله شكوك مماثلة وتوقع ان يأتي لاحقاً دور روسيا، وإذا طالب باستحقاق الامور ووضع محاجر قانوني، لمنع مثل هذا الاحتمال».

موسكو - «الحياة» - قرر البرلمان الروسي امس قبول دعوة عراقية لزيارة بغداد، وتقدّر القصور الرئيسية ومن ضمنها «المنطقة»، وأكد رئيس مجلس النوما غينادي سيليتوف ان الوفد سيتوجه غداً الى العاصمة العراقية في طائرة خاصة تحمل مواد طبية ومساعدات انسانية. ونقل السفير العراقي حسن فهمي جمعة رسالة من رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي الى سيليتوف امس تضمنت الدعوة ونصت على ان الوفد حفاً في زيارة أي موقع رئيسي حسب الاختيار. ومن دون أي تحديد للعد. وتقرر ان يضم الوفد نائبين عن كل من الكتلة البرلمانية الست في البرلمان الروسي، ويكون بقيادة نائب رئيس البرلمان ميخائيل غوتسيفتش الذي قال ان البرلمان الروسي سيوزود «مواقع رئيسية مغلقة».

وتعقد لقاءات مع «القيادة» العراقية من دون ان يحدد اسماء. وأضاف ان هدف الزيارة هو الاعراب عن الدعم والتضامن مع العراق وهو يواجه أياماً صعبة.

وأشار غوتسيفتش الى يتمنى الى كتلة الحزب الشيوعي في العراق واستئناف علاقاته مع جبرنيوسكي ان البرلمان الروسي سيعمل على رفع الحصار عن العراق واستئناف علاقاته مع بغداد، وشدد على ان بغداد «صديق فعلي وسوق حقيقية للبضائع الروسية».

ولم توضح موسكو ماذا كانت استحصلت موافقة على ديبلوماسية الروسية في بغداد، الا ان وكالة «انبار» تأسر الرسمية نقلت عن وزارة الخارجية انه «لا توجد أي عقبات» من اللجنة الدولية للمقربات.

ومن المنتظر ان يرافق الوفد الروسي عدد كبير من الصحفيين الروس والاجانب الذين سيصلون للمرة الاولى الى بغداد جوا.











العالم

أقمار أميركية للتجسس تنقل مباشرة صور أهدافها

● واشنطن - أ ف ب - ذكرت شبكة سي بي إس التلفزيونية الأميركية أن المكتب الوطني للاستطلاع، وهو وكالة تجسس أميركية بالغة السرية، يملك أقماراً صناعية عسكرية في المدار حول الأرض قادرة على نقل صور فوتوغرافية لأهدافها على الفور تقريباً. وفي سلسلة تحقيقات بثتها الشبكة الخميس والجمعة حول الوكالة التي كانت الحكومة الأميركية قبل ست سنوات فقط تنفي وجودها، اعترف مدير المكتب الوطني للاستطلاع كيث هال، للمرة الأولى، بأن شديدة الاتقان من أقمار التجسس وأقمار الربط المنشورة في الفضاء، وقال هال: «لدينا أقمار تستطيع التقاط الاتصالات، وأخرى تلتقط صور الاستطلاع، وأقمار تلتقط الإرسال الإلكتروني (الاشعاري) من العالم كله».

وتضع الولايات المتحدة كل سنة في المدار ثلاثة أو أربعة أقمار في برنامج تسمى «نقل» إلى بقعة بولاية نيو يورك ويمنح الحكومة الأميركية بأن تراقب بقعة متناهية كل ما يجري على الأرض، من تحركات القوات العراقية إلى المجاعة في كوريا الشمالية.

مانديلا: التمييز الإيجابي يصبح آفات الفصل العنصري



● الكاتب - أ ف ب - أكد رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا أمس الجمعة في خطابه إلى الأمة أن «ما من سبيل آخر غير التمييز الإيجابي» لتصحيح آفات سياسة الفصل العنصري والتوصل إلى مساواة عصرية فعلية في أفريقيا الجنوبية. ودرس البرلمان خلال السنة الجارية قانوناً أساسياً يلغي جدلاً يحسن عزز اعتماد نظام الحصص وفرض العقوبات، وأوضاع السود والخلاسين والنهود والعلاقات التي كانت مهينة في ظل نظام الفصل العنصري.

وتوقع مانديلا أن تظهر نتائج التحول عن عقود من الفصل العنصري أكثر، مع مناقشة «قانون العمل والإنصاف» وتطبيقه. وفرض أن يغير هذا القانون، الذي يجدي إلى الواجبة المسألة العنصرية في الخطاب السياسي، نقاشات حامية هذه السنة في البرلمان.

من جهة أخرى دعا مانديلا الجنوب الأفريقيين إلى أن «يشعروا» عن سواعدهم، والالتزام شخصياً بتجديد فرص العمل ومكافحة الجوع. وقال أن الحكومة «لا تملك علاجاً سحرياً لكل آفات الفصل العنصري».

اضراب عمال صناعة الشاي في سريلانكا



● كولمبو - أ ف ب - تابع ٥٠٠ ألف من العاملين في صناعة الشاي في سريلانكا أمس الجمعة إضراباً بدأه الخميس بعدما رفضت النقابات تشوية تتلخص بالأجور وندوة أرباب العمل إلى إجراء مفاوضات جديدة. وتأثرت كل مزارع الشاي في البلاد بهذا الإضراب وكذلك بعض مزارع الكاوشوك الذي انخفضت أسعاره حالياً بسبب تراجع سعر الكاوشوك العالمي الناتج عن انخفاض قيمة العملة المحلية. وأعلنت نقابة سي. بيلو، سي. التي تقف وراء الإضراب وتعتبر أقوى النقابات في البلاد أمس الجمعة أنها لن تتفاوض بعد اليوم مع وزير العمل جون سينيغاراتني لأن اتفاقاً وقع مع لم يجرى مع أرباب العمل مباشرة. وعرض أرباب العمل زيادة سنوية ١٢ في المئة، معتبرين أنهم قد يواجهون الانقراض إذا لم يوافقوا على مطالب النقابات. ورأى أرباب العمل أن الإضراب يمكن أن يؤثر في سعر الشاي في الأسواق العالمية إذا لم تتم تشوية الزراع في الأسابيع الثلاثة المقبلة. وتأتي حركة الإضراب هذه في ما تواجهه كينيا المناقش الرئيسي لسري لانكا، مشاكل كبيرة في الاتجار بسبب سوء الأحوال الجوية. وكانت النقابة نفسها ذكرت الخميس أنها ستواصل الإضراب حتى تتم تلبية جميع مطالبها.

اتحاد القوى التشادي يعلن مسؤوليته عن خطف ٤ فرنسيين

● نجامينا - أ ف ب - نقل «إربو» فرانس انترناشيونال عن وزير الاتصال التشادي أن حزباً سياسياً جديداً أعلن مساء الخميس مسؤوليته عن خطف أربعة فرنسيين الثلاثاء الماضي في إقليم شاري (جنوب التشاد). وقال الوزير هارون كاريبي: «تقريباً بياناً من حزب اتحاد القوى الديمقراطية يعلن مسؤوليته عن خطف الفرنسيين الأربعة، وكانت مجموعة من المسلحين خطفوا الثلاثاء الفرنسيين. وأوضحته الإذاعة الفرنسية نقلاً عن المصدر نفسه أن الخاطفين يطالبون بمئة مليون وبنوالية للتدبير بالنظام التشادي القائم، وأشارت إلى أن الفرنسيين الأربعة في صحة جيدة».

مطالبة أفريقية بإنشاء محكمة جزاء دولية

● نكار - أ ف ب - أعرب الرئيس السنغالي عبدو ديوف الخميس عن قلقه، خلال افتتاح مؤتمر أفريقي لإنشاء محكمة جزاء دولية، بأن هذه المحكمة ستساهم في أن تضمن لأفريقيا حماية هويتها وقبيلها الثقافية والأخلاقية. ويحضر المؤتمر في نكار نحو ٢٠ وزيراً وعدداً كبيراً من الخبراء بهدف تبني الدول الأفريقية من أجل أن تتبنى الأمم المتحدة هذه المحكمة التي يكون اختصاصها محاكمة الجرائم ضد الإنسانية والإبادة. وينظم المؤتمر على مدى يومين، بمبادرة من أينا يونيون المفوض الأوروبية ومنظمة «لا سلام» من دون علة بدعم من التمويل الأميركي جودج سوروس رئيس «أون سوسايتي إنستيتيوت» ومشاركة عدد كبير من ممثلي منظمات لحقوق الإنسان.



مونيكا تغادر مطعماً في لوس أنجلوس ليل أول من أمس (١ أ ف ب)

مستشار في البيت الأبيض يشكو من «تسريبات وأكاذيب وحملة مستمرة»

سكرتيرة كلينتون سلمت المحققين هدايا من الرئيس أعادتها لويونسكي

وقالت الصحفية أن سكرتيرة كلينتون أبلغت المحققين أنها لا تعلم ما إذا كانت هناك علاقة جنسية بين لويونسكي والرئيس. وتقدمت تقارير متشوشة أن لويونسكي عرضت على ستران قبعات وألبسة كانت تقيم علاقة جنسية مع الرئيس ولم توضح كلينتون استعدادها بعد فقرة إذا كان هو أو مستشاره فيرون غوردين طلب منها الكتب بشأن هذه العلاقة. وقالت وسائل الإعلام الأميركية عن مونيكا لويونسكي فضيحة تحضر جنسي إقامتها علاقة جنسية مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، في حين جدد الرئيس نفسه لهذا الكلام وأعتبره كاذباً. لكن لويونسكي المقابل إلى تسريبات الرئيس الأميركي ومعاونيه من تهمة تحريضها على الإدلاء بشهادة كاذبة تحت القسم ما يعني أن أحداً لم يطلب منها نفي هذه العلاقة أثناء إقامتها بإفادتها في قضية تحضر جنسي إقامتها أميركية أخرى تدعى بولا جوتز ضد كلينتون. وفي غضون ذلك لم تستبعد أوساط كلينتون أن يقدم اقتراحاً بمنع الرئيس الأميركي من مقابلة مع صحفيين مستقبلاً «مجازاً» خلال أذهابهم مساهمهم ما يسمح لهم برفض الإدلاء بالشهادة في قضية معينة إذا كان ذلك يعرض الأمن القومي للخطر على أساس أنه يباطل منصب الرئيس.

وحشد المحققون استقل كلينتون ونسبت الصحفية إلى المحامي أن كاري قالت أن الرئيس ولويونسكي انفردا في بعض الأحيان. وأبلغ بول بيلغارد أحد كبار مستشاري كلينتون «روبرت» أمس أن المعلومات التي بثت عليها الصحفية تقريباً «قد استعملت لأسئلة طويلة من الكاذب». وأضاف «منذ البداية كانت هناك حملة مستمرة من الترسبات والإكاذيب كل واحدة تبدو أكثر حدة من سابقتها وكل واحد اتضح أنها كاذبة فيما بعد (...) هناك قانون اتحاد يجرم تسريب المعلومات التي تنظرها هيئة محلفين حتى وإن كانت كاذبة».

الأميركيون يسلمون الإيطاليين الصندوق الأسود للطائرة المتورطة في حادث مقتل السياح

التفريق عندما حاول قائدها المرور تحتها. وبين أنديانا في تقريره البرلماني أن الطائرة الأميركية كانت «في مكان غير مسموح لها على الإطلاق التحليق فيه». وجاء ذلك في معرض رده على ما وصفه بـ «أكاذيب وتناقضات» القيادة الأميركية التي قالت أن الطائرة كانت تحلق في مكان متفق عليه وعلى المسار المرسوم لها، وأنها لم تتجاوز حدود التحليق على علو منخفض، المنطق عليه أي على ارتفاع ١٥٠ متراً على الأقل عن سطح الأرض. وقال الوزير الإيطالي «أن من لا يعرف كيف يستعملون في الأمور، بوضوح، عليه أن يتخلى عن الصمت» ذلك أن ارتفاع سلك العربة لا يتجاوز ٨٠ إلى ١٠٠ متر. وأبدت السلطات الإيطالية بعض الشكوك في إمكان قراءة الجهاز الإلكتروني الذي يحويهِ الصندوق الأسود كما أبدت شكوكاً أخرى إزاء تردد الأميركيين في تسليم الصندوق وتسليمهم برفضهم طلب المدعي العام الإيطالي، استجواب الطيارين الأربعة. وسيجال الطيارون إلى التحقيق في الولايات المتحدة قريباً حسبما أعلنت القيادة الأميركية في قاعة أفيانو، إلى ذلك قررت السلطات الأميركية صرف مبلغ ١٨٠ مليون ليرة لمدائل ضحايا الحادث ضمن أجواء تصاعد الاستياء لدى الرأي العام الإيطالي إزاء التكم الكبير من القواعد الأميركية على الأراضي الإيطالية.

مرتبات الأساتذة دون الحد الأدنى... ومنح الطلبة لا تشتري بطاقات للمواصلات

موسكو «تصلح» جامعتها بتأجيرها دكاكين

■ موسكو - سيرغي بوستوفويت  
هذه القناعات والتي تبلغ في المتوسط ١٠٠ دولاراً في الشهر. وهذا المبلغ أقل بنسبة ١٠ في المئة من المعدل المتوسط لتأجير في حين أن الباحثين العلميين يتقاضون في الدول المتقدمة ما يوازي ١٥٠ في المئة من المتوسط. أما الطلاب فانهم في حال يرثى لها، وأضاف إلى نقص المدايا والأسكن الدراسية فإن المنحة التي يتقاضاها الطالب والتي يفترض أن تكفي لسد الرقعة لا تزيد عن ٢٠ دولاراً في الشهر، علماً بأن البطاقة الشهرية للتقليل في وسائل المواصلات سعرها ٢٥ دولاراً. ولم تجد الحكومة حلاً للشكوى غير بيع ممتلكات المؤسسات العلمية وتنجيز مواقع للمحلات التجارية. وقال لـ «الحياة» المراسل في موسكو فلاديمير ماسلينيكوف أن برنامج الإصلاح الذي عرضته الحكومة سوف «يكمل» الأموال التلقائية التي تلقى حالياً لأغراض التعليم والبحث العلمي. وتابع أن الدولة ستبقى من دون مؤسسات للبحث العلمي وبالتالي تترجم نفسها من قاعدة أساسية. وبسبب هذه الأوضاع أخذ العلماء والباحثون يشتكون من أعمال أخرى، ولعلم فإن العالم الشاب يمكن أن ينتقل من مختبره إلى مكان ليقوم به لكي يرتفع دخله ما بين ٢ و ٦ أضعاف.

■ محتويات تخص بالبحر المستورد ودكاكين مولى يختلف أنواع الكحول ورسوم خضبية عليها روايات عن «مرايب»... هذا كله ليس في بازار بل في سحراب، في جامعة موسكو التي تعد أكبر مركز تعليمي وعلمي في روسيا وهي لا تختلف في ذلك عن الجامعات والمعاهد الأخرى. وقال لـ «الحياة» نائب رئيس لجنة العلم والتعليم في البرلمان أليكس سمولين أن السبب الرئيسي لذلك هو تجاهل الحكومة الروسية لهذا القطاع الحيوي والأساسي. وأضاف أن برنامج إصلاح النظام التعليمي الذي عرضته الوزارة أخيراً ينقل عملياً مسؤولية «مستقبل البلاد» على عاتق شبابها من السلطة المركزية إلى السلطات الإقليمية والمحلية. وأضاف أن الحكومة تريد «إصلاحاً من تمويل وهو ما يشبه من يبد أن يجلد من الدائرة مريداً».

وكان البرلمان عقد جلسات استماع خاصة أوردت خلالها أرقام تبين الوضع المأساوي في المجال الأكاديمي، وخسصت الموازنة ١٠٠ بليون دولار للاتفاق على التعليم والأبحاث العلمية وهو مبلغ قال عنه نائب وزير العلم والتكنولوجيا غينادي كوزلوف، أنه لا يكفي حتى لدفع المرتبات الضئيلة أصلاً للعاملين في

الاعلام اليوسني يعتبر نتائج مؤتمر ساراييفو ضربة لبيغوفيتش

■ سكوبيا - جميل روفانيل  
نتائج مؤتمر عودة اللاجئين الصرب والكروات إلى ساراييفو بأنها أشد ضربة وجهت إلى حزب «العمل الديمقراطي» الذي يتزعمه الرئيس علي عزت بيغوفيتش حتى الآن، فيما دعا المثقفون اليوسنيون إلى إجراء استفتاء شعبي حول العلم المقروض على اليوسنة باعتبارها قضية وطنية مصيرية. وذكرت صحيفة «أوسلوبوجينا» شبه الرسمية الصادرة في ساراييفو الجمعة أن نتائج المؤتمر الدولي بخصوص عودة اللاجئين والنازحين إلى ساراييفو شكلت «أشد ضربة سياسية ومعنوية وجهت إلى حزب العمل الديمقراطي لأنها أرغمت على الرضوخ لمطالب الطرف الآخر (الصرب والكروات) من دون أن يرضى عليها في المقابل هدفه بإقامة دولة اليوسنة - الهرسك المعتمدة الاعراق». وأوضح الصحيفة أن المؤتمر أنهى عملياً الاستعصاء الذي كان يحظى به حزب «العمل الديمقراطي» ووضعه في منزلة واحدة مع الأحزاب للثبنتين «الديموقراطية» والصربي والاصلاح الديمقراطي، الكرواتي، وأن صار الحديث المنطوق لدى المسؤولين اليوسنيين حالياً يدور حول حكم طرف واحد (المسلم) ساراييفو وماتى الصرب والكروات بسبب ذلك.

من جانبها ذكرت صحيفة «بنيفي» إفاداً المقربة من حزب «العمل الديمقراطي» الصادرة في ساراييفو أمس أن دخول ٣٠ ألف صربي أغلوا رغبتهم في العودة إلى ديارهم التي نزحوا عنها في ساراييفو منذ بدء الحرب فيما قرر ١٥ ألفاً غيرهم الرجوع إلى أماكنهم السابقة في منطقة توزلا. من جهة أخرى وجه الأستاذ الجامعي محمد فيليووفيتش ومعه مجموعة من كبار المفكرين والأدباء باسم «المثقفين اليوسنيين» رسالة إلى المنسق المدني لعملية السلام اليوسنية كارلوس ويستنبورج وأشداه فيها «السماح بإجراء استفتاء شعبي ملزم في إنهاء اليوسنة - الهرسك للوقوف على رأي المواطنين حول شكل العلم الذي يعتبر رمزاً صربياً لهم».

ESCADA  
POUR HOMME



الذهب	النفط	الغاز	البن	البن	البن
في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن	في سوق لندن
انقالب الجمعة	تسليم لماركس	١٨٠٣٠	١٧٨٩٠	١٢٤٤٤	١٢٣٥٠
٣٩٩,٣٠	١٥,٤٠	١٢٣,٥٧	١٢٣,٥٠	١٢٣,٥٠	١٢٣,٥٠
المعروف سابقاً	المعروف سابقاً	١٦٥٣٨	١٦٤٤٠	١٦٤٧٥	١٦٤٧٥
٣٩٦,١٥	١٥,٣٠				

# الاقتصادية

## الحياة

### ALHAYAT / BUSINESS

**واشنطن تخصص ١٨ بليون دولار لصندوق النقد الدولي**

نجح البيت الأبيض، بعدما بذل جهوداً مكثفة دامت أسبوعاً في محاولة اقناع مجلسي الكونغرس الأمريكي، في كسب دعم جماعة أساسية من اليمينيون لطلبه تخصيص ١٨ بليون دولار من المال لصندوق النقد الدولي.

(١١ ص)



**البنك الدولي يخصص بليون دولار للفلبينيين**

أعلن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنبسون أمس تخصيص بليون دولار للسنة الجارية للفلبينيين وسيتم تقديم المبلغ في أسرع وقت ممكن. وزار وولفنبسون مانيلا في إطار جولة يقوم بها إلى دول جنوب شرقي آسيا.

(١١ ص)



**الدول العربية تستهلك ادوية بقيمة ٣.٤٨ بليون دولار سنوياً**

ارتفع استهلاك الدول العربية من الادوية إلى نحو ٣.٤٨ بليون دولار سنوياً بنسبة تعادل ١,٥ في المئة من إجمالي الاستهلاك الدولي مقابل ٧٨٥ مليون دولار عام ١٩٧٥ و ٢ بليون عام ١٩٨٧.

(١٠ ص)

## استقرار البطالة في الولايات المتحدة عند ٤,٧ في المئة

■ واشنطن - رويترز - أعلنت الحكومة الأمريكية أمس الجمعة أن معدل البطالة في الولايات المتحدة استقر عند ٤,٧ في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي مع استمرار الاقتصاد في توليد وظائف في القطاع الصناعي. وسجل عدد الوظائف في القطاع غير الزراعي زيادة تفوق ما كان متوقفاً، إذ بلغت ٣٥٨ ألف وظيفة وهي تتجاوز كثيراً توقعات المحللين في دول ستريت ولزيادة مقدارها ٢٢٣ ألف وظيفة تقريباً. وتشير الزيادة إلى أن سوق العمل الأمريكي ظلت مقيدة (تستمر) الماضي، زاد عدد الوظائف بمقدار ٣٣٥ ألف وظيفة. وجاء في تقرير وزارة العمل أن عدد الأميركيين المشاركين في قوة العمل أو ما يعرف باسم نسبة العمالة إلى السكان واصل ارتفاعه ليصل مستوى قياسياً جديداً بلغ ٦٤,٢ في المئة في كانون الثاني. وتذكرت أن أقوى زيادة في عدد الوظائف في كانون الثاني جاءت في قطاعي البناء والصناعات التحويلية لكن النمو كان جيداً أيضاً في معظم الصناعات الأخرى.

## إذناز لمعالجة العجز في الموازنة "ستاندارد اند بورز" تعدل تصنيف السندات اللبنانية

في بيروت قولهم أن التعديل سيزيد من صعوبة محاولة الحكومة اللبنانية إعادة تنظيم ديونها الداخلي الضخم. وذكر "ستاندارد اند بورز" أن تغيير توقعات التصنيف الائتماني يعكس تردد حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري الواضح في معالجة العجز المالي الذي يعاني منه لبنان. وتعدّل "ستاندارد اند بورز" تصنيف السندات اللبنانية من "BBB" إلى "BBB-".

■ عدلت مؤسسة "ستاندارد اند بورز" توقعاتها للتصنيف الائتماني للبنان من "مستقر" إلى "سلبي"، مما أثار توقعات بأن تواصل سندات البلاد التي يجري تداولها في الأسواق الدولية تراجعها. لكن رئيس جمعية عملاء بورصة بيروت نبيل عون قال: "الحياة"، أن التصنيف انذار للحكومة اللبنانية والنواب للعمل والتعاون على معالجة العجز في الموازنة. وأضاف "إذا لم تحترم نسبة العجز المقدرة في موازنة ١٩٩٨ وهي بنسبة ٣٧,٥ في المئة سيؤدي التصنيف مجدداً. ولفت إلى انعكاس هذا التقرير على أسعار أسهم المصارف اللبنانية في سوق لندن ما أدى إلى تراجعها أول من أمس بنسبة ١٠ في المئة. لكنه عاد وقل: "سيكون التأثير الأكبر على سوق سندات الدين الدولية، وقلّت رويترز عن سماسة

## مصر تعدل قانون سوق رأس المال

■ اصدر وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي قراراً بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون سوق رأس المال الرقم ٩٥ لعام ١٩٩٢ (راجع ص ١٠) وأضاف التعديلات بآباء أساساً من سبعة فصول و٥٥ مادة تتعلق جميعها بشركات تكوين وإدارة محافظ أوراق المال وشركات الوساطة. إضافة إلى فصل كامل عن الإعلانات، لمنع أي تضليل أو الخبايا يتعرض له الجمهور من الإعلانات في وسائل الإعلام عن الأسهم والسندات أو نشاط البيع والشراء. وقال غالي: "الحياة"، أن التعديل يأتي الحظر، الذي كان في اللائحة السابقة، والذي يمنع أي شركة وساطة اتباع سياسة أو إجراء عمليات من شأنها إضرار المتعاملين معها أو الإقلال بحقوقهم كما يحظر عليها القيام بعمليات لحسابها الخاص. وفي الوقت نفسه سمح للمتداولين في شركة الوساطة التعامل في أوراق المال لحسابهم الخاص وفق شروط وضوابط واضحة وكفيلة بحظر التلاعب والاستغلال.

## مجموعة شركات اسبانية وبرتغالية لإدارة شبكات الماء والكهرباء في الرباط

ثلاثة بليون دولار. وقال البصري: "إن الإدارة المغربية لن تدخر جهداً لمساعدة الأطراف على بلورة مقترحات من شأنها ضمان مصالح الجماعات المحلية في الرباط وسلا." وقال مسؤول في وزارة الداخلية المغربية أثناء الاجتماع وبينص العقد الذي يمتد على مدى ثلاثين سنة على أن يوفر الكونسورسيوم الامكانيات التقنية والتجارية والمالية لتحسين الخدمات وتجهيزات تطهير المياه وتوسيع شبكة الصرف الصحي والقضاء على التلوث وإعادة معالجة المياه المستعملة بعد تصفيتها لغايات مختلفة وإنتاج ٢٠ ألف قنارة جديدة للسنوات الخمس المقبلة. كما ينص العقد على إقامة شبكة جديدة لياه الشرب تشمل ١٥ ألف منزل جديد وربط جميع الأحياء العمرانية بالشبكة وتحسين جودة الخدمات والتجهيزات في مجال الكهرباء. وبموجب العقد تلزم المجموعة الإسبانية - البرتغالية قبل مباشرة نشاطها في المغرب بتأسيس شركة تخضع للقانون المغربي براس مال ٤٠٠ مليون درهم. وتحمل الشركة جميع

الخدمات التي تقدمها الشركة. وقال البصري: "إن الإدارة المغربية لن تدخر جهداً لمساعدة الأطراف على بلورة مقترحات من شأنها ضمان مصالح الجماعات المحلية في الرباط وسلا." وقال مسؤول في وزارة الداخلية المغربية أثناء الاجتماع وبينص العقد الذي يمتد على مدى ثلاثين سنة على أن يوفر الكونسورسيوم الامكانيات التقنية والتجارية والمالية لتحسين الخدمات وتجهيزات تطهير المياه وتوسيع شبكة الصرف الصحي والقضاء على التلوث وإعادة معالجة المياه المستعملة بعد تصفيتها لغايات مختلفة وإنتاج ٢٠ ألف قنارة جديدة للسنوات الخمس المقبلة. كما ينص العقد على إقامة شبكة جديدة لياه الشرب تشمل ١٥ ألف منزل جديد وربط جميع الأحياء العمرانية بالشبكة وتحسين جودة الخدمات والتجهيزات في مجال الكهرباء. وبموجب العقد تلزم المجموعة الإسبانية - البرتغالية قبل مباشرة نشاطها في المغرب بتأسيس شركة تخضع للقانون المغربي براس مال ٤٠٠ مليون درهم. وتحمل الشركة جميع

الخدمات التي تقدمها الشركة. وقال البصري: "إن الإدارة المغربية لن تدخر جهداً لمساعدة الأطراف على بلورة مقترحات من شأنها ضمان مصالح الجماعات المحلية في الرباط وسلا." وقال مسؤول في وزارة الداخلية المغربية أثناء الاجتماع وبينص العقد الذي يمتد على مدى ثلاثين سنة على أن يوفر الكونسورسيوم الامكانيات التقنية والتجارية والمالية لتحسين الخدمات وتجهيزات تطهير المياه وتوسيع شبكة الصرف الصحي والقضاء على التلوث وإعادة معالجة المياه المستعملة بعد تصفيتها لغايات مختلفة وإنتاج ٢٠ ألف قنارة جديدة للسنوات الخمس المقبلة. كما ينص العقد على إقامة شبكة جديدة لياه الشرب تشمل ١٥ ألف منزل جديد وربط جميع الأحياء العمرانية بالشبكة وتحسين جودة الخدمات والتجهيزات في مجال الكهرباء. وبموجب العقد تلزم المجموعة الإسبانية - البرتغالية قبل مباشرة نشاطها في المغرب بتأسيس شركة تخضع للقانون المغربي براس مال ٤٠٠ مليون درهم. وتحمل الشركة جميع

# Morgan means more access to capital

More ways to raise it, more strategies to unlock it



عندما تحتاج إلى الحصول على رأس المال، فلا توجد أية شركة أخرى تضاهي شركة جاي. بي. مورغان في خياراتها الواسعة. إن شركتنا رائدة في أسواق الدين - برويند وياتكي، قوة عالمية في تمويل المشاريع الخاصة بأسواق رأس المال، والتأجير الممكّن من بنوك متعددة، وتلك المشغولة بالملوكات، والمستخدمة لأغراض خاصة. وشركتنا أسرع الشركات نمواً المختصة بالأسهم في وال ستريت.

تتوفر جاي. بي. مورغان على أفضل الشروط للمستثمرين، ونقدم إصدار الأسهم والسندات، وحتى في أصعب الأوقات. تتصل بالمستثمرين النشطين، بأي مكان في العالم. نخلق الرهنة القصوى، بأساليب إدارة ذات طموح مبرهن.

نوفر أبعاد استراتيجيات التمويل في الشرق الأوسط، للحكومات والبنوك والمؤسسات أو لشركات القطاع الخاص. ليس هناك أحد أفضل استعداداً لما لا يشاءكم إلى السوق الناشئة، لأننا ذوي خبرة وإطلاع بجميع الأسواق. إننا بشركة جاي. بي. مورغان لا نوفر لكم أساليب متنوعة لإيجاد رأس المال فقط، ولكننا نساعدكم على إيجاد أفضل السبل التي تناسبكم.

للحصول على مزيد من المعلومات، نرجو الاتصال مع السيد نصري أو السيد سامر صلي على رقم الهاتف: ٨٩٨٨ ٣٣٥ ١٧١ +٤٤

رقم الشبكة العالمية: www.jpmorgan.com

**JPMorgan**  
جاي. بي. مورغان

## انصبة الذهب ترتفع إلى ٣٠١,٦٠ دولار في سوق لندن

■ لندن - رويترز - تحسّد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الجمعة عند ٣٠١,٦٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٢٩٨,٥٠ دولار في جلسة القطع السابقة الخميس. وتحدّد في جلسة بعد الظهر في لندن أمس عند ٢٩٩,١٠ دولار للأونصة. وأغلق الذهب في لندن أول من أمس على ٢٩٩,١٥ دولار للأونصة. وتداولون أن أسعار الفضة انخفضت لدى الإغلاق وأنها في نهاية تداولات متقلبة سادها التوتر بسبب القلق في شأن اتجاه سعر الفضة بعد ارتفاعها إلى أعلى مستوى منذ ٩ أعوام ونصف العام. وكانت الفضة ارتفعت في بداية التداولات الأسبوعية إلى ٧,٧٤/٧,٦٤ دولار للأونصة بالمقارنة مع إغلاقها في نيويورك أول من أمس عند ٧,١٩/٧,٥٩.

## انصبة الذهب ترتفع إلى ٣٠١,٦٠ دولار في سوق لندن

■ لندن - رويترز - تحسّد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الجمعة عند ٣٠١,٦٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٢٩٨,٥٠ دولار في جلسة القطع السابقة الخميس. وتحدّد في جلسة بعد الظهر في لندن أمس عند ٢٩٩,١٠ دولار للأونصة. وأغلق الذهب في لندن أول من أمس على ٢٩٩,١٥ دولار للأونصة. وتداولون أن أسعار الفضة انخفضت لدى الإغلاق وأنها في نهاية تداولات متقلبة سادها التوتر بسبب القلق في شأن اتجاه سعر الفضة بعد ارتفاعها إلى أعلى مستوى منذ ٩ أعوام ونصف العام. وكانت الفضة ارتفعت في بداية التداولات الأسبوعية إلى ٧,٧٤/٧,٦٤ دولار للأونصة بالمقارنة مع إغلاقها في نيويورك أول من أمس عند ٧,١٩/٧,٥٩.

**شقق سكنية فخمة مفرزة للبيع**

تحتوي جميع متطلبات الراحة من حدائق، مواقف سيارات مع مصعد، انترفون، تدفئة مركزية، انتين كولكتيف....

**مشاريع الهنداوي السكنية**

**في قلب لبنان، وعلى لاجل التلال في عاليه حي البطركية مقابل فندق رون بوان، مطلة على بيروت والبحر.**

مساحات الشقق: ٢١٣٧م<sup>٢</sup> - ٢١٤٧م<sup>٢</sup> - ٢١٨٠م<sup>٢</sup> - ٢٢١٠م<sup>٢</sup> - ٢٢٢٠م<sup>٢</sup> - ٢٣٩٥م<sup>٢</sup>

بمناسبة شهر التسوق أسعار مدروسة مع تسهيلات بالدفع

وجديد مشاريع الهنداوي السكنية في عاليه شقق مفروشة للإيجار

للمراجعة: عاليه هاتف: ٥٥٥٨٣٣ (٠٥) - ٥٥٥٢٨١ (٠٥) - ٨٨٩٩٥٩ (٠٣) - فاكس: ٥٥٥٧٩٦ (٠٥)







اندونيسيا تتوقع فائضاً في موازنة ١٩٩٧-١٩٩٨

## البنك الدولي يخصص بليون دولار للفلبينيين

وأوربت وكالة أنباء انصاره  
سبعة أن وزير المال  
محمد أن تعديلان في موازنة  
١٩٨٨ - أمام البرلمان  
خبرين، وأشار أن إلى الإيرادات  
تبلغ ١٣٢ تريليون روبية مقابل  
١٣٦,٥٠٠ تريليون ١٣٦,٥٠٠  
وكانت الموازنة صرحت مطلع  
الماضي موازنة موازنة  
مها ١٠١,٠٠٠ تريليون روبية.  
وأوضح سوعي أن الإيرادات  
تتمتع عوائد تعوي  
أساس أن ارتفاع عوائد قطاع  
النفط والغاز، وتزيد عوائد هذا  
قطاع إلى ٣٠,٣٦ تريليون روبية  
مقارنة مع توقعات بان تبلغ  
١٨,٠٠٠ تريليون روبية.  
وقال إن الزيادة  
وصولا إلى آخر ما كان  
توقعه أن أسعار النفط الخام  
واللحام وانخفاض الروبية  
أدلى التمسك.

وقوف بنفسه على جهود المنظمة  
فغلب على الأزمة المالية التي  
صعد بها.

وقال جارتا على رانيسو برا  
يو، مستشار الرئيس، وهو  
اقتصادي آمن أن ديون القطاع  
خاصة في المصرف الائتموني  
مستفاد من الشركات الأجنبية  
شركات المشتركة، تصل إلى ٢٣  
مليار دولار.

وقال وزير المال السابق «أن  
الديون تشكل فقط ثلث  
مجموع الدين الخاص».

وكان مصرف تسديد الدين  
ولادة في بال (سويسرا) قبل  
سنة الدين الخاص الائتموني.  
عالية ٨٨,٥ بليون دولار في  
نوفمبر (نوفمبر) الماضي، فيما نكرت  
سائر أخرى في وقت سابق في  
الدين الخاص الائتموني في  
ويسنيسا تصل إلى ٢٥ بليون  
دولار.

٢٠ - **ماتيلدا، جارتا - روبرت،**  
 ب - **عاج جيمس وفلفسون**  
 و **البنك الدولي** أمس الجمعة  
 أعلنت شخصين **بليون دولار**  
**لجنة الجائزة الفلبينية.**  
 وقال **المصاحف** إنه **سليم**  
 هذا **مبلغ** في **السرع** وقت  
 «**م**». وزار **الفلبين** **ماتيلدا** في  
**جولة** يقوم **في** **جنوب**  
**آسيا.**  
 وأضاف **البنك الدولي**  
**لجنة** **الحوال** **ستكون** **إضافة** **إلى**  
**ض قيمتها** **١.١٦٦** **بليون**  
**تم** **عهد** **في** **البنك** **سابقاً،** **لكن**  
**تتم** **معالجتها.**  
**يتم** **تتمثل** **المبلغ** **٥٠٠** **بليون**  
**أعادة** **الفلبينية** **لجنة** **تكون**  
**مالي.**  
 وقال **الفلبينون** **إن** **٢٥٠**  
**بليون دولار** **أخرى** **شخص**  
**الأساسية** **والبنك** **والحكم**  
**وال** **١٠٠** **بليون دولار** **لتوفير**  
**في** **العمل** **في** **جزيرة** **ميدانوا**  
**بنوية** **١٥٠** **بليون دولار**  
**القطاع** **البنك** **وأضاف**  
**التي** **لتم** **تحدد** **بعد**  
**مصل** **شروطها** **ستساعد** **على**  
**السيولة** **في** **السوق.**  
**يزور** **وفلفسون** **آسيا**



## هات اقتصادية

مجلس رجال الأعمال السوري - اللبناني يرفع  
مذكرة الى الحريري لتنظيم العلاقات مع سورية

روت - «الحياة» - تسلّم رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري - رئيس اتحاد رجال التجارة والصناعة والزراعة في لبنان - اقتراحاً بضمها برفعها مجلس رجال الأعمال السوري - لتضمن المبادئ والخطوات للعلنية التي تنظم العلاقات بين هذين البلدين. ويرى المجلس أن هذه المبادئ في حال تنفيذها من قبل السلطات في سورية ولبنان مسؤول إلى تنفيذ ما نصّت عليه معاهدة التعاون والتنسيق والتسقيف لبنان وسورية وبالتالي اتفاق التعاون والتسقيف - بهدف التوصل إلى التكامل الاقتصادي وإقامة السوق اللبنانية المشتركة.

القصر التقي مع وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة في إيران عضو مجلس الشورى علي تقي خاموشي في مفاوضات للرفع اللبنانية وممثلين عنها وتوصلوا إلى توافق مبدئي على صيغة قانونية لتوقيع بروتوكول بين الاتحاديين في طهران في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 بقيمة 10 ملايين دولار لبناء ميناء في الطرف الجنوبي من بيروت، وإنشاء فرع دائم في البلبين بجهة مشتركة للمتابعة وتشجيع التبادل الصناعي.

## تحسن طفيف لأسعار الاسهم في طوكيو

بكبر - رويترز - قال وسطاء ان اسعار الاسهم ارتفعت  
الاعلاقي في بورصة طوكيو للاوراق المالية أمس الجمعة،  
ارتفاع الذين ازاء الدولار المستثمرين الى السعي لشراء  
شركات ذات رؤوس الاموال الضخمة مثل شركات قطاع

المؤشر الرئيسي للأسهم لم يرتفع كثيراً بسبب مبيعات لجني توقعات بأن الظروف الاقتصادية القائمة لن تسمح على رفع أرباح الشركات.

النهاية جلسة التداول ارتفع مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ نائياً ممتازاً ٢٢. في المئة ١٦.٦ نقطة إلى ١٧ نقطة.

المؤشر انحصري بين ١٧١٣,٨٧ نقطة و١٦٩٨,٩٢ نقطة  
سنة التداول.  
الحدود الآجلة للمؤشر «نيكاي» ٢٢٥ لشهر آذار  
نقطة إلى ١٧١٣ نقطة.

### ارتفاع مؤشرات سهم هونغ كونغ لدى الاغلق

نغ كونغ - رويترز - قال وسطاء ان اسعار الاسهم اغلقت اع في سوق هونغ كونغ للاوراق المالية امس الجمعة لكن انخفضت في اواخر التداولات نتيجة إقبال على البيع لجني بعض المستثمرين اقبوا على تصفية مراكز قبل اعلان وظائف الاميركية في وقت لاحق اليوم.

مؤشر «هانغ سنغ» للأسهم المتارة ٤٣.٧٣ نقطة أو ٤٢.٠٠  
 إلى ١٠٨٥.٨٦ نقطة لدى الإغلاق.  
 الوسطاء ان ارتفاع سهم بنك «اتش اس بي سي» في  
 الخارجية اعطى دفعة لمؤشر «هانغ سنغ» إلى أعلى  
 خلال الجلسة إلى ١٠٨٦/٨٧ نقطة قبل ان يفقد القوة  
 بد الظهر.

سهم «اتش اس بي سي» ثلاث دولارات هونغ كونغ ليفلق  
١٩٨٨ دولاراً محلياً بعد ارتفاع كبير مساء أول من أمس في  
سبب تفاؤل بشأن قطع الجنوك وسط توقعات بأن مصرفي  
وناشيونال وستمنستر، يقتريان من التوصل الى اتفاق في  
عاج.

**واشنطن تكسب قضية رفعتها على أوروبا  
في شأن معدات الكمبيوتر**

شطن - رويترز - قالت الممثلة التجارية الاميركية شارلين في اول من أمس ان منظمة التجارة الدولية اصدرت حكما لولايات المتحدة في قضية رفعتها على الاتحاد الاوروبي وبريطانيا فيما يتصل بزيادات حادة لرسوم الاستيراد على كمبيوتر.

أفت ياريفيسكي ان لجنة لتسوية النزاعات داخل المنظمة  
من جنيف مقر لها قضت بان زيادة الرسوم تمثل انتهاكاً  
تلك الأطراف في المنظمة. وأوضحت ان واشنطن رفعت  
عدما صنفت سلطات الجمارك في الاتحاد الاوربي  
وايرلندا معدات شبكات الكمبيوتر على انها معدات  
ت، وهو اجراء ضاعف رسوم الاستيراد على هذه الواردات  
مقبن.

أن الشركات الأميركية تستأثر بحصة تزيد على نصف مبيعات شبكات الكمبيوتر في أوروبا البالغ حجمها خمسة بلايين دولار. ومن الواضح أنه يتعين تصحيح هذه الرسوم غير المتوازنة بتكنولوجيا أميركية متفوقة. أن الرسوم الجمركية ضدها الاتحاد الأوروبي تؤثر على صادرات أميركية قيمتها 1.5 بلايين دولار.

مستأنف الاتحاد الأوروبي والدول المعنية قرار لجنة تسوية

معدل التضخم في أسعار المستهلكين ٣,٧ في المئة في ٩٧

ش - رويترز - أظهرت احصاءات رسمية أمس الجمعة أن  
تجار المستهلكين في تونس نما بنسبة ٢.٧ في المئة العام  
المقارنة مع العام السابق.  
المؤشر بنسبة ٠.٤ في المئة في كانون الاول (ديسمبر)  
مستواه في تشرين الثاني (نوفمبر).  
معدل نمو مؤشر أسعار المستهلكين ٢.٧ في المئة في ١٩٩٦  
٦.٢ في المئة في ١٩٩٥.

**الصين في المرحلة الاخيرة للانضمام الى منظمة التجارة الدولية**

وكيو - روبرتس - أعلن نائب المدير العام لمنظمة التجارة  
مس الجمعة أن الصين دخلت المرحلة الأخيرة التي تسبق  
م إلى المنظمة بفضل مبادرات تحرير السوق.  
كيم شول سو في منتدى اقتصادي عن مستقبل آسيا عقد  
و. واعتقد أنه يمكن القول أن هذه العملية دخلت مرحلتها

رئيس، وزير التجارة والصناعة والطاقة السابق في كوريا  
الى ان الشروط بالنسبة للصين تحسنت «بفضل مبادرتها  
سوق»  
ان الصين واطراف منظمة التجارة يجرون مفاوضات  
مركزة في شأن فتح الاسواق. لافتا الى انه لا تزال هناك  
صعاب في ما يتعلق بانضمام الصين الى المنظمة. لكنه  
اقتناعي أننا قريبون جداً من التوصل الى نهاية ناجحة  
للتات.

ان انضمام الصين الى منظمة التجارة سيؤثر الى تكامل جنوب شرق آسيا في النظام التجاري للتعدد الاطراف.



جيمس وولفنسون، رئيس البنك الدولي، لدى وصوله امس الى سيول، المحطة الأخيرة من جولته الأسبوعية، قادما من مايدلا، حيث أعلن أن البنك الدولي سيقدم نحو بلوين دولار الى الفلبينيين السنة القادمة (رويترز).

**البيت الأبيض ينجح في اقناع الكونغرس  
بتخصيص ١٨ بليون دولار لصندوق النقد الدولي**

الدافع الرئيسي، فتحتاقته في تنفيذها الخبير المأهول في بلدان: إن الكوادر في بخاصة بتدريب كادره الاقتصادية فاعلة إذا وافق على طلب الإدارة الاقتصادية في شكله الراهن. كما عارض سعد بن كمال التخصيص طلب الخبير الأميركي، ووزير الخارجية السوري السابق جورج سمورتن وزير الخزانة السابق ولدم سيمون ورئيس مجلس إدارة «بنك الكويت» السابق وولي ريتسون، الشفاء المبكر في مقال نشرته، و«تقرير جوبال» إن صندوق النقد الدولي غير فعال وغير ضروري ولا يرجى منه خير بعد الآن.

كما انتقد هؤلاء المسؤولون الجوانب الاقتصادية: إن تقديمه إلى الدول جورج سمورتن يتناقض مع سياسات الدولة الجديدة ضمن كادرها وتتمتع بميزة صندوق النقد الدولي ويمولها دافعو الضرائب.

ويحتفظ بعض المراقبين أن يوافق  
الكونغرس على طلب المراقبة ٣.٥ بليون  
دولار، كما يرى خبراء تمويل على الطلب  
إلى ما بعد إجراء مناقشات في شأن  
الموضوع، خصوصاً أن اقتلعة صندوق  
النقد الدولي وقصودها تضيفه إلى الانخفاض  
كافة عامين كأمين للتفكير، قبل الموافقة  
على زيادة الاستثمارات، وإذا لم يصب  
صندوق النقد الدولي بزيادة سيولة كافية  
مطابقة مستعجلة، يقول البعض أن  
المناقشات في الكونغرس حول موضوع  
زيادة المساعدات قد تطول وتشتعب.

[illegible]

فهيلا، قد أعان ٤٠ بحقوقراطي الليبرالي  
وعقدت، يدعون أنفسهم: الديمقراطيين  
الديمقراطي الجديد، معهم لطلب  
التيب الزعيم مزيداً من الخصصات.  
وتكهن أربع الأقلة الديمقراطية في  
جلس النواب الأمريكي يتشاردي  
يهارات التي يمثل وليد ميسوري  
ويقدم طلب التحويل الجديد لتصفوق  
القد الدولي، بان أكثرية الديمقراطيين  
سيهتبان بها ستصوت بتأييد التشريعات  
التي تعني الموافقة على التحويل الجديد،  
ولذلك يحصا وفيه، الائتلاف الديمقراطي  
الجديد، على تأييد طلب الإدارة الأمريكية.  
وهذا الأمر مهم لأن طلب الإدارة  
التحويل الأممي لفي عداوة من اليسار  
واليمين السياسيين، تشرك شكوك قوية  
في ما إذا كان الرئيس ينجح في كليكنتون  
سيتمكن من الحصول على الدعم الكافي  
في داخل حزبه ومنه لطلبه.

ويواصل بعض التحويل الديمقراطي  
معارضاً طلب التحويل الجديد بجهة أن  
صندوق النقد الدولي يدعم أنظمة حكم  
فاسدة وأن سياساته تلحق الأذى بالبلدية  
وتعطل حقوق السكان والعمال. لكن  
أعضاء الائتلاف الديمقراطي الجديد  
ردوا ما قاله المسؤولين في الإدارة  
الأمريكية وهو أن تمويل صندوق  
النولي ضروري للمساهمة في حماية  
العامل الأمريكيين من إغراق السوق  
الأمريكية ببضائع زهيدة الثمن من آسيا  
إذا لم يحصل أي استتباب في الأوضاع  
الاسيوية.

بوعهدا الذي قطعتة الإدارة الأميركية على نفسها تخصيص مزيد من المال لصندوق النقد الدولي.

وتوجت هذه الجهود كافة زيادات من المال إلى الكونغرس الخسيس الماضي مدير صندوق النقد الدولي الإداري مشال ماديسون، بعد عقد اجتماعا ملقما مع ائكاران الكونغرس ليقدم حجة بان التدابير المتوصلية الأميركية ضرورية لجعل صفقة الإنقاذ، وقمتها ١١٨ بليون دولار، لصالح كوريا الجنوبية ودولانديسيا وتايلاند، وفذة ذات أثر.

وتسعى الإدارة الأميركية إلى الحصول على ٣٠ بليون دولار من الكونغرس وهي حصة الولايات المتحدة من تمويل صافي إلى زيات السبوية الموجودة بتصرف صندوق النقد الدولي، كما تسعى إلى الحصول على ١٤ بليون دولار إضافية لتغطية الزيادة في حصة الولايات المتحدة من عملية الزيات.

ساممات أعضاء الصندوق الدولي كليم البالغ عدده ١٨٢ عضوا بعدما وافقوا جميعا على هذه الزيات.

وبالنظر إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مساهم في الصندوق الدولي، سيشكل رفض الكونغرس الأميركي الموافقة على أي تمويل إضافي للهيئة الدولية ضربة موجعة للجهود التي تبذلها في سبيل زيادة احتياطاتها.

وفي وقت متأخر من مساء الأربعاء الماضي بدا أن الضغوط بدأت تفلح بإرسالها البيت الأبيض ذات تفعل

## واجه التحدي!

[illegible]

سائر المسجلين المذكورين يعني الدكتور علي وإسماعيل  
الحصول على طلبات الإشراف جهة إكمال بنادي الخطوط الجوية العربية السعودية  
على الرقم ٢٠٠٣-١٤٨٠٠ - بخولة ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٥ أو أي من مكاتب الخطوط السعودية  
في مختلف المدن بصحفي ٣٥١٠، ١٢٤٤٤، ١٢٤٤٥، ١٢٤٤٦، ١٢٤٤٧، ١٢٤٤٨، ١٢٤٤٩، ١٢٤٥٠، ١٢٤٥١، ١٢٤٥٢، ١٢٤٥٣، ١٢٤٥٤، ١٢٤٥٥، ١٢٤٥٦، ١٢٤٥٧، ١٢٤٥٨، ١٢٤٥٩، ١٢٤٦٠، ١٢٤٦١، ١٢٤٦٢، ١٢٤٦٣، ١٢٤٦٤، ١٢٤٦٥، ١٢٤٦٦، ١٢٤٦٧، ١٢٤٦٨، ١٢٤٦٩، ١٢٤٧٠، ١٢٤٧١، ١٢٤٧٢، ١٢٤٧٣، ١٢٤٧٤، ١٢٤٧٥، ١٢٤٧٦، ١٢٤٧٧، ١٢٤٧٨، ١٢٤٧٩، ١٢٤٨٠، ١٢٤٨١، ١٢٤٨٢، ١٢٤٨٣، ١٢٤٨٤، ١٢٤٨٥، ١٢٤٨٦، ١٢٤٨٧، ١٢٤٨٨، ١٢٤٨٩، ١٢٤٩٠، ١٢٤٩١، ١٢٤٩٢، ١٢٤٩٣، ١٢٤٩٤، ١٢٤٩٥، ١٢٤٩٦، ١٢٤٩٧، ١٢٤٩٨، ١٢٤٩٩، ١٢٥٠٠، ١٢٥٠١، ١٢٥٠٢، ١٢٥٠٣، ١٢٥٠٤، ١٢٥٠٥، ١٢٥٠٦، ١٢٥٠٧، ١٢٥٠٨، ١٢٥٠٩، ١٢٥١٠، ١٢٥١١، ١٢٥١٢، ١٢٥١٣، ١٢٥١٤، ١٢٥١٥، ١٢٥١٦، ١٢٥١٧، ١٢٥١٨، ١٢٥١٩، ١٢٥٢٠، ١٢٥٢١، ١٢٥٢٢، ١٢٥٢٣، ١٢٥٢٤، ١٢٥٢٥، ١٢٥٢٦، ١٢٥٢٧، ١٢٥٢٨، ١٢٥٢٩، ١٢٥٣٠، ١٢٥٣١، ١٢٥٣٢، ١٢٥٣٣، ١٢٥٣٤، ١٢٥٣٥، ١٢٥٣٦، ١٢٥٣٧، ١٢٥٣٨، ١٢٥٣٩، ١٢٥٤٠، ١٢٥٤١، ١٢٥٤٢، ١٢٥٤٣، ١٢٥٤٤، ١٢٥٤٥، ١٢٥٤٦، ١٢٥٤٧، ١٢٥٤٨، ١٢٥٤٩، ١٢٥٥٠، ١٢٥٥١، ١٢٥٥٢، ١٢٥٥٣، ١٢٥٥٤، ١٢٥٥٥، ١٢٥٥٦، ١٢٥٥٧، ١٢٥٥٨، ١٢٥٥٩، ١٢٥٦٠، ١٢٥٦١، ١٢٥٦٢، ١٢٥٦٣، ١٢٥٦٤، ١٢٥٦٥، ١٢٥٦٦، ١٢٥٦٧، ١٢٥٦٨، ١٢٥٦٩، ١٢٥٧٠، ١٢٥٧١، ١٢٥٧٢، ١٢٥٧٣، ١٢٥٧٤، ١٢٥٧٥، ١٢٥٧٦، ١٢٥٧٧، ١٢٥٧٨، ١٢٥٧٩، ١٢٥٨٠، ١٢٥٨١، ١٢٥٨٢، ١٢٥٨٣، ١٢٥٨٤، ١٢٥٨٥، ١٢٥٨٦، ١٢٥٨٧، ١٢٥٨٨، ١٢٥٨٩، ١٢٥٩٠، ١٢٥٩١، ١٢٥٩٢، ١٢٥٩٣، ١٢٥٩٤، ١٢٥٩٥، ١٢٥٩٦، ١٢٥٩٧، ١٢٥٩٨، ١٢٥٩٩، ١٢٦٠٠، ١٢٦٠١، ١٢٦٠٢، ١٢٦٠٣، ١٢٦٠٤، ١٢٦٠٥، ١٢٦٠٦، ١٢٦٠٧، ١٢٦٠٨، ١٢٦٠٩، ١٢٦١٠، ١٢٦١١، ١٢٦١٢، ١٢٦١٣، ١٢٦١٤، ١٢٦١٥، ١٢٦١٦، ١٢٦١٧، ١٢٦١٨، ١٢٦١٩، ١٢٦٢٠، ١٢٦٢١، ١٢٦٢٢، ١٢٦٢٣، ١٢٦٢٤، ١٢٦٢٥، ١٢٦٢٦، ١٢٦٢٧، ١٢٦٢٨، ١٢٦٢٩، ١٢٦٣٠، ١٢٦٣١، ١٢٦٣٢، ١٢٦٣٣، ١٢٦٣٤، ١٢٦٣٥، ١٢٦٣٦، ١٢٦٣٧، ١٢٦٣٨، ١٢٦٣٩، ١٢٦٤٠، ١٢٦٤١، ١٢٦٤٢، ١٢٦٤٣، ١٢٦٤٤، ١٢٦٤٥، ١٢٦٤٦، ١٢٦٤٧، ١٢٦٤٨، ١٢٦٤٩، ١٢٦٥٠، ١٢٦٥١، ١٢٦٥٢، ١٢٦٥٣، ١٢٦٥٤، ١٢٦٥٥، ١٢٦٥٦، ١٢٦٥٧، ١٢٦٥٨، ١٢٦٥٩، ١٢٦٦٠، ١٢٦٦١، ١٢٦٦٢، ١٢٦٦٣، ١٢٦٦٤، ١٢٦٦٥، ١٢٦٦٦، ١٢٦٦٧، ١٢٦٦٨، ١٢٦٦٩، ١٢٦٧٠، ١٢٦٧١، ١٢٦٧٢، ١٢٦٧٣، ١٢٦٧٤، ١٢٦٧٥، ١٢٦٧٦، ١٢٦٧٧، ١٢٦٧٨، ١٢٦٧٩، ١٢٦٨٠، ١٢٦٨١، ١٢٦٨٢، ١٢٦٨٣، ١٢٦٨٤، ١٢٦٨٥، ١٢٦٨٦، ١٢٦٨٧، ١٢٦٨٨، ١٢٦٨٩، ١٢٦٩٠، ١٢٦٩١، ١٢٦٩٢، ١٢٦٩٣، ١٢٦٩٤، ١٢٦٩٥، ١٢٦٩٦، ١٢٦٩٧، ١٢٦٩٨، ١٢٦٩٩، ١٢٧٠٠، ١٢٧٠١، ١٢٧٠٢، ١٢٧٠٣، ١٢٧٠٤، ١٢٧٠٥، ١٢٧٠٦، ١٢٧٠٧، ١٢٧٠٨، ١٢٧٠٩، ١٢٧١٠، ١٢٧١١، ١٢٧١٢، ١٢٧١٣، ١٢٧١٤، ١٢٧١٥، ١٢٧١٦، ١٢٧١٧، ١٢٧١٨، ١٢٧١٩، ١٢٧٢٠، ١٢٧٢١، ١٢٧٢٢، ١٢٧٢٣، ١٢٧٢٤، ١٢٧٢٥، ١٢٧٢٦، ١٢٧٢٧، ١٢٧٢٨، ١٢٧٢٩، ١٢٧٣٠، ١٢٧٣١، ١٢٧٣٢، ١٢٧٣٣، ١٢٧٣٤، ١٢٧٣٥، ١٢٧٣٦، ١٢٧٣٧، ١٢٧٣٨، ١٢٧٣٩، ١٢٧٤٠، ١٢٧٤١، ١٢٧٤٢، ١٢٧٤٣، ١٢٧٤٤، ١٢٧٤٥، ١٢٧٤٦، ١٢٧٤٧، ١٢٧٤٨، ١٢٧٤٩، ١٢٧٥٠، ١٢٧٥١، ١٢٧٥٢، ١٢٧٥٣، ١٢٧٥٤، ١٢٧٥٥، ١٢٧٥٦، ١٢٧٥٧، ١٢٧٥٨، ١٢٧٥٩، ١٢٧٦٠، ١٢٧٦١، ١٢٧٦٢، ١٢٧٦٣، ١٢٧٦٤، ١٢٧٦٥، ١٢٧٦٦، ١٢٧٦٧، ١٢٧٦٨، ١٢٧٦٩، ١٢٧٧٠، ١٢٧٧١، ١٢٧٧٢، ١٢٧٧٣، ١٢٧٧٤، ١٢٧٧٥

تقرر موعد التسجيل يوم الأربعاء ١٤ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٨م.





## الدولار الأميركي سيواصل تحسنه أمام المارك والين والسندات الحكومية تبقى ملجأاً آمناً للرسمائل الدولية



مستثمرون يسيرون في طوكيو

اسيا سيبسب على الأرجح مزيداً من التراجع في الاقتصاد الياباني. وثمة أسباب عدة لاتخاذ جانب التشاؤم حيال الين الياباني منها أن أسعار الفائدة اليابانية متدنية على نحو لم يسبق له مثيل ولا تستطع بالتساوي دعم الين الياباني. ومنها أن النظام المالي الياباني لا يزال ضيقاً جداً بسبب نقل عبء الديون المالية. أضف إلى ذلك أن المصارف اليابانية كانت قدمت ٧٦,٧ تريليون ين (٥٧٥ بليون دولار) من القروض عبر المجدية بما يعادل نحو ١٢ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الياباني. ومن الأسباب التي تدعو إلى توقع مزيد من التراجع في الين أن اليابان تشهد عدداً كبيراً من إفلاس الشركات. ومن المتوقع أن تصل هذه الإفلاسات إلى رقم قياسي جديد خلال الأسابيع المقبلة.

ومن شأن قيام بنك اليابان المركزي ببيع مقادير ضخمة من السيولة النقدية في اليابان أن يزيد الضغوط الخافضة لأسعار الفائدة ما يزيد ضعف العملة اليابانية وتراجعها. أما السبب السادس الذي يدعو إلى التشاؤم حيال الين الياباني فهو أن سياسة الحكومة اليابانية الضريبية لا تزال تقيد إجمالاً على رغم الخفض الذي تنوي هذه الحكومة اعتماده لجهة ضريبة الدخل.

أما السبب السابع والأخير الذي يجعل على التشاؤم لدى الحبيب من الاقتصاد الياباني فهو أن تحرير السوق اليابانية (الذي يبدأ في أول نيسان/أبريل المقبل) سيهيئ أمام المستثمرين اليابانيين شراء عملات اجنبية، ما قد يؤدي إلى مزيد من عمليات بيع الين الياباني وبالتالي إضعافه أكثر. وتشير التوقعات كذلك إلى أن

توقع مايكل روزنبرغ كبير الخبراء الاستراتيجيين في العملات لدى شركة ميريل لينش، الأميركية المالية أن يتحسن أداء الدولار الأميركي في السنة الجارية حيال كل من الين الياباني والمارك الألماني على رغم البداية المضطربة له في ١٩٩٨. وأن تبقى السندات الحكومية في أميركا وأوروبا ملجأاً آمناً للرسمائل الدولية.

ولأن المؤشرات تدل على تراجع التضخم العالمي في السنة الجارية فإن روزنبرغ يتوقع أن لا يزداد خفض أسعار الفائدة الأميركية إلى تراجع قيمة الدولار حصة من لا يكون ذلك للخفض كبيراً وأن يوازي التراجع المتوقع في التضخم الأميركي.

وفي ما يأتي تقرير «ميريل لينش» انفي على يقين أن الدولار الأميركي سيتحسن حيال الين الياباني والمارك الألماني خلال السنة المقبلة على رغم ما أصابه أخيراً من تكتسات في أسواق العملات.

ومن جهة أخرى، من المحتمل أن تواصل السندات العالمية تحسنها في ما تنوع الأوساط المعنية بتأطير النمو الاقتصادي العالمي وتراجع معدلات التضخم في العالم.

السندات الدولية إذ من المحتمل أن تزداد العائدات تراجعاً. وفي اعتقادي فإن السندات طويلة الأجل هي الأدوات الأفضل للاستفادة من هذا السيناريو الودود للسندات. ومن المحتمل أن تزداد عائدات السندات طويلة الأجل أكثر من تراجع عائدات السندات الأخرى.

وبالنظر إلى أن المستثمرين يزدادون نفوساً من المخاطر ويتطرون، حالياً من الأسواق الناشئة، من المنظر أن تبقى السندات الحكومية في الولايات المتحدة وأوروبا ملجأاً آمناً للرسمائل الدولية.

الأسبوعية تؤثر كثيراً وسلباً على السلع وعلى الأسواق ذات الدخل المحدد. وبالنظر إلى أنه من المتوقع أن يطغى النمو الاقتصادي الآسيوي على نحو حاد، وإلى أن هذا النبط سيؤثر على نحو ملحوظ لا يستهان به على أوروبا والولايات المتحدة، تراجع أسعار السلع وعائدات السندات كلها في شكل لا يستهان به. وحصل تراجع كبير في التوقعات الخاصة بالتضخم في العام كله بسبب تراجع أسعار السلع. ومن شأن هذا كله أن يبلج صدور الناشطين في أسواق

ولكن مستمرة. ووصلت أسعار الفائدة الفعالية حالياً (أسعار الفائدة على المال المودع لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي) على خفض أسعار الفائدة الأميركية قليلاً ليتماشى مع نسبة تراجع التضخم الأميركي. قد لا تعتبر الأوساط المعنية أن خفضاً من هذا القبيل بمثابة تيسير للسياسة النقدية الاقتصادية، ما قد يحول دون حدوث تراجع في قيمة الدولار.

لكن إذا أقدم مجلس الاحتياطي الفيدرالي على إجراء خفض كبير في أسعار الفائدة الأميركية فقد يتعرض الدولار إلى تكتس. ومن البين أن أزمة العملات

## اندونيسيا لا ترى حاجة إلى اجتماع طارئ لـ «أوبك»



جانب من اجتماع أوبك في اندونيسيا نهاية العام الماضي

أوبك، على الاجتماع لمواجهة الهبوط المستمر منذ ثلاثة أشهر في أسعار النفط. وبحثت أسعار النفط العالمية مرة أخرى أول من أمس الثلاثاء فيما راوحت مكانها أمس، بعدما ركز المتداولون على المخاوف من وفرة المعروض في الأسواق العالمية غير عابئين باحتمالات وقوع عمل عسكري ضد العراق.

النفط العالمية. وجندت اللجنة دعوتها إلى منتهي حصص الإنتاج في «أوبك» كبح جماح الانتاج من أجل دعم أسعار النفط. وانخفضت «أوبك» وأواخر العام الماضي على زيادة سقف انتاجها الرسمي إلى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً من أول كانون الثاني وحضت صحيفة البرانية الاثنين الماضي رؤساء الدول الأعضاء في

أوبك (زائو) أيضاً انتاجهم في حين أن هناك عاصلاً آخر وهو تباطؤ الطلب. وقال سوبجانا، ناشدت أعضاء أوبك تقييد الإنتاج عند مستوى الحصص المتفق عليها. واجتمعت لجنة المراقبة الوزارية في «أوبك» في فيينا في كانون الثاني (يناير) الماضي للبحث في الهبوط في أسعار النفط.

جاكرتا - رويترز - أكد وزير الطاقة الاندونيسي ايدا باجوس سوبجانا أمس الأربعاء أن اندونيسيا لا ترى حاجة لعقد اجتماع طارئ لـ «أوبك» في الوقت الحالي على رغم هبوط أسعار النفط. وقال سوبجانا، الرئيس الحالي لـ «أوبك» للصالحين: لقد اجتمعت لجنة المراقبة الوزارية لتوها، واتصلت بعدة وزراء في أوبك بينهم وزير فنزويلا للبحث في التطورات الحالية في أسعار النفط. ولكنه قال إنه ليست هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ.

## أوساط اقتصادية مغربية قلقة من التبعات المالية للأزمة الجزائرية

في الملة في مطلع التسعينات، ووجدت عشرات الشركات المغربية الناشئة تجارياً مع ليبيا نفسها مجبرة على وقف أو تقليص نشاطها، بفعل استحالة مرور الشاحنات المتجهة نحو ليبيا عبر التراب الجزائري، ما زاد في كلفة بعض الصادرات أو وقفها لأسباب نفسها. وكانت ليبيا في وقت لاحق تمثل أهم زبون في المنطقة لا سيما في مجالات الملبوسات والصناعات المنزلية والمنتجات الإلكترونية والغذائية وغيرها. ويقول مراقبون إن الشيء الوحيد الذي تم إنجازه منذ اتفاقية إنشاء المغرب العربي، انبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب نحو إسبانيا والبرتغال وكلفته بلوندا دولار، تم تمويله من قروض ميسرة لأسبانيا. قدمها «البنك الأوروبي للاستثمار». وكان هذا المشروع اتفق عليه في نهاية الثمانينات أثناء رئاسة الشاذلي بن جديد. ويبر حالياً على الجزائر نحو ٥٠٠ مليون دولار إضافية من صادرات الغاز. كذلك تضرر الوضع السياحي في منطقة المغرب العربي من أزمة الجزائر بشكل كبير، وخسر المغرب وحده نصف عدد السياح الأجانب المسجل في مطلع التسعينات، إذ بعد أن كان عيدهم يقارب أربعة ملايين تراجع الرقم إلى نحو مليون ونصف مليون سائح فقط في العام الماضي. وهذه الخسائر تعيدتها الفنادق المغربية التي اقترضت في تلك الفترة لتوسع نشاطها أو أقامة وحدات جديدة، مما أدى إلى تعقيد العلاقة بين بعض الفنادق في مراكش وأغادير ومؤسسة «القرض العقاري والسياحي» التي تولت تمويل تلك المشاريع من دون أن يستطيع أصحابها تسديد ديونهم بفعل انخفاض الإيرادات. وتقول مصادر مطلعة أن قصر المؤتمرات في مراكش (الأكبر

## الوسط

سلاح من زمن احتلال السفارات وبدأ عهد سيادة القانون

**الوسط**

سلاح من زمن احتلال السفارات وبدأ عهد سيادة القانون

صدام والعالم: مأزق الخيارات

الجنرال دولايلير: الغارات الجوية غير مؤثرة

كيف نجا راغب علامة من رصاصات «قاتل محترف»؟ ماذا تقول الأذاعية السعودية مريم الغامدي؟ رغبة... على أي أساس تقاضي صحفاً كويتي؟ ماذا يجمع بين صابرين وصفيه العمري؟ ولماذا تواجه لوسي كل هذه الانتقادات؟

سلاح من زمن احتلال السفارات وبدأ عهد سيادة القانون

**الوسط**

سلاح من زمن احتلال السفارات وبدأ عهد سيادة القانون

صدام والعالم: مأزق الخيارات

الجنرال دولايلير: الغارات الجوية غير مؤثرة

## مهاجراني: ولي زمن احتلال السفارات وبدأ عهد سيادة القانون

٣ مناصب دستورية خلعتها الخرطوم على القائد الجنوبي ذي الزوجات السبع

**السودان: لغز كارينو والقصة الحقيقية لمحاولة احتلال واو**

مطلق، ثورة الجياع، من دون غطاء سوري؟

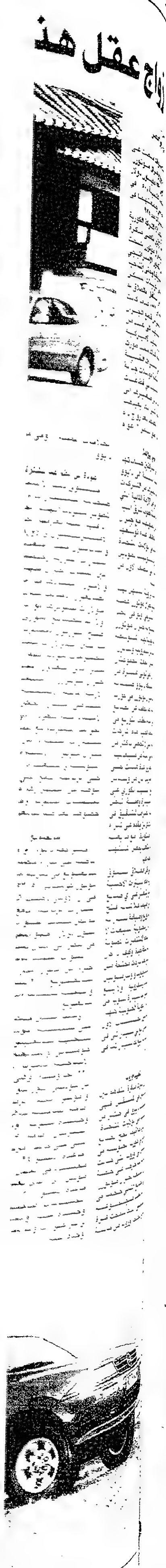
## لبنان: سقوط الطفيلي في المحظور الاقليمي

تحلث إلى الوسط، عن زعامة بيروت والانتخابات البلدية والرئاسة

**تمام سلام: سأتعامل مع الحريري والحص ومقاييسي مصلحة البلاد**

## ٢٠ ألف زواج مصري تحت الأرض

## أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين









عدد السياح من لبنان وإيران إلى تراج

## وزير السياحة السوري لـ "الحياة": جمود عملية السلام لم يؤثر في عدد السياح

□ دمشق - رانية اسماعيل

أكد وزير السياحة السوري الدكتور ندحو داود أن الصناعة السياحية في سورية لم تتأثر بجمود عملية السلام في الشرق الأوسط وإن عدد السياح ارتفع العام الماضي بنسبة ١٥ في المئة باستثناء القادمين من لبنان وإيران وأوروبا الشرقية.

وقال الدكتور داود في حديث إلى "الحياة" أنه "الحياة" أنه رخص لأكثر من ٣٧ مشروعاً سياحياً العام الماضي أضيفت إلى ٢٠٠ مشروع في السنوات الخمس الأخيرة، لكن اعتبر أن المشروع الأهم في نظره يعود إلى رجل الأعمال السعودي الوليد بن طلال الذي زار دمشق أخيراً حيث وقع اتفاقاً لتأسيس "الشركة السورية - السعودية للاستثمار السياحي" برأس مال قدره ٩٥ مليون دولار، علماً أن كلفة المشروع تبلغ ٦٢ مليون دولار.

وهنا نص الحديث:

● كيف تقوم نتائج السياحة العام الماضي مقارنة بنتائج ١٩٩٦؟

كانت الحركة السياحية العام الماضي جيدة من ناحية عدد السياح القادمين من أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي على أن عديهم في ارتفاع وهذا ما يفسر بموسم سيحلي وأعد لعام ١٩٩٨.

● هل تلاحظ السياحة بسبب الأزمة التي مرت بها عملية السلام في العام الماضي؟

لا شك أن السلام هو خير للجميع

وتعود الأسباب إلى الظروف الخاصة بالبلاد. في الوقت نفسه نزل أرقام القادمين من أوروبا وأمريكا ودول الخليج العربي على أن عديهم في ارتفاع وهذا ما يفسر بموسم سيحلي وأعد لعام ١٩٩٨.

● هل تلاحظ السياحة بسبب الأزمة التي مرت بها عملية السلام في العام الماضي؟

لا شك أن السلام هو خير للجميع



خطة لبناء قرية كنعانية في أريحا

## مشاريع بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لتنشيط قطاع السياحة في فلسطين

□ رام الله - نعيم ناصر

وتتطلب المواقع الأثرية والتاريخية وترميمها. وقال: "مشاريع بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لتنشيط قطاع السياحة في فلسطين".

وتتطلب المواقع الأثرية والتاريخية وترميمها. وقال: "مشاريع بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لتنشيط قطاع السياحة في فلسطين".

اتهمت وزارة السياحة الفلسطينية مجدداً السلطات الإسرائيلية بوضع عراقيل أمام حركة السياحة الداخلية، وأعاق حركة المواطنين بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصف وكيل مساعد الوزارة عبدالله حجازي السفر من الضفة الغربية إلى قطاع غزة بالمستحيل، مشيراً إلى أن انتقال المواطنين إلى الخارج أسهل بكثير من الوصول إلى غزة وبالعكس.

وأعلن حجازي في حديث إلى وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن المشاريع التي وافقت الدول المانحة على تمويلها في مجال السياحة والآثار تقل عن خمسة في المئة من إجمالي قيمة المشاريع التي تقدمتها وزارته.

وأنشأ في أن الوزارة قدمت مشاريع كثيرة إلى الدول المانحة لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، ودعم هذه الصناعة المهمة في فلسطين، منوهاً إلى أن كلفة هذه المشاريع تزيد على ٢٠٠ مليون دولار.

وتتضمن الخطة المقترحة بناء أربعة متاحف رئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخمس متاحف للاحياء المائية، إضافة إلى متحفين أحدهما للأثار الإسلامية.

وأكد حجازي أن وزارته أعدت خطة كاملة لأقامة قرية كنعانية في أريحا بكلفة ٣٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن هذه القرية، التي تعتبر الأولى في فلسطين، ستعمل على ربط السياحة بالتاريخ والتراث والآثار القديمة، إضافة إلى تقديم أجواء شرقية سياحياً مدعماً من الاحتلال.

وأنشأ في أن الوزارة قدمت مشاريع كثيرة إلى الدول المانحة لتنشيط السياحة الداخلية والخارجية، ودعم هذه الصناعة المهمة في فلسطين، منوهاً إلى أن كلفة هذه المشاريع تزيد على ٢٠٠ مليون دولار.

وتتضمن الخطة المقترحة بناء أربعة متاحف رئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وخمس متاحف للاحياء المائية، إضافة إلى متحفين أحدهما للأثار الإسلامية.

وأكد حجازي أن وزارته أعدت خطة كاملة لأقامة قرية كنعانية في أريحا بكلفة ٣٠ مليون دولار، مشيراً إلى أن هذه القرية، التي تعتبر الأولى في فلسطين، ستعمل على ربط السياحة بالتاريخ والتراث والآثار القديمة، إضافة إلى تقديم أجواء شرقية سياحياً مدعماً من الاحتلال.

أهرامات وأديرة عبر العصور

## تطوقها قلادة "بحريوسف" الفيوم . . واحة الطبيعة والهدوء والتاريخ

□ الفيوم - محمد الناظر

على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، تقع منطقة ذات سواضات خاصة منها التاريخ أفضل كنوزها، وترك فيها أخلد بصماتها، ومناخها الجغرافيا أعلى المميزات المناخية والطبيعية. إنها الفيوم أو "بحريوسف" التي تتميز على سائر وأحات مصر بأنها لا تشرب من مياه النيل التي تنحدر في تلالها فقط ولكنها تروي حدائقها الغناء من نهر النيل.

والفيوم ليست مدينة ساحلية، فهي تقع في قلب مصر، ولكن الطبيعة لم تحرمها من أجمل شواطئ على إحدى أكبر وأشهر البحيرات في مصر، ألا وهي بحيرة قارون.

وبالإضافة إلى ما تتمتع به من أرض زراعية خصبة وحدائق مشهورة، فإن الفيوم تعد في الوقت نفسه من أشهر مناطق الصيد البري وصيد الأسماك أيضاً.



واغبت الطبيعة على الواحة بكل أشكال الجمال وبمناخه. وتتملك منطقة الفيوم تاريخاً موقلاً في القدم، وهي اشتهرت منذ العصور السحيقة، وظهت فيها حضارة استمرت لآلاف العلماء ليرؤوا في فترة سبقت ألبده في تسجيل التاريخ وسيمت باسم حضارة الفيوم.

وقال العصور التاريخية التي مرت بها مصر، كان لمنطقة الفيوم دور ومكان كبيران. وترك كل الحضارات المصرية القديمة رموزاً تخلد وجوده هناك، فهي تحوي معابد وأهرامات عدة بالإضافة إلى أطلال المدن القديمة.

وفي القرن العشرين قبل الميلاد، اتخذ ملوك الدولة الوسطى مدينة "الشت" الحالية القريبة من مدينة الفيوم عاصمة لهم، وأصبحت الفيوم مكاناً مختاراً لقضاء أوقات الفراغ لدى ملوك الحكم والوجهاء للزراعة وإشباع هواية الصيد.

كما اتخذ عدد منهم من الفيوم مكاناً لآباء مقابرهم التي لا تزال باقية إلى اليوم.

وفي نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، أي في العصر اليوناني، ظلت الفيوم محتفظة بشهرتها وأطلق عليها آنذاك "كروكوبوليس"، أي "مدينة التمساح"، نسبة إلى إله الإقليم المحلي الذي كان يطلق القراعة عليه اسم "سبك".

وهو اسم زوجة بطليموس الثاني المشهور باسم فيلادلفوس.

وفي العصر القبطي (متنصف القرن الميلادي الأول) تغير اسمها إلى "بهيوم"، ومعناها "الياه"، إشارة إلى كثرة المياه فيها. ثم تحول الاسم إلى فيوم، وهو الاسم الذي نعرف به تلك المنطقة إلى الوقت الحالي.

وأطلق ذلك الاسم أيضاً على العاصمة الحالية للمنطقة، وهي مدينة الفيوم، إذ كانت العاصمة السابقة في منطقة كيمان بالقرب من مدينة الفيوم.

متحف لكل العصور  
وترك ذلك التاريخ العريق للفيوم أثراً



تقف أطلال هرم سنوسرت الثاني (١٨٩٧-١٨٧٨) على رتبة صغيرة، وقد شيدت دعائمه من الحجر الجيري، وتمت تغطيتها بالطوب اللين ثم بالأحجار.

ووضع بناء ذلك الهرم طبقاً من الرمال والأحجار حول قاعدته من أجل حمايته من الفيضان ولإخفاء منظره من الناحية الجنوبية، ولكن ذلك لم يمنع المصريين من دخول هرم سنوسرت، والعبث في تابوته، إلا أنهم لم يعبثوا على مجوهرات رائعة موجودة الآن في المتحف المصري ومتحف متروبوليتان في نيويورك.

وعلى بعد كيلومترين من هرم أمنمحات الثالث هناك توجد مقبرة الأمير نفروبتاح ابنه المتحالف.

وشبه هرم آخر يعرف باسم هرم الملكة، كما هناك مصاطب كانت مخصصاً للأمرء ورجال البلاط ومقابر الأميرات أشهرها مقبرة الأميرة سات حور التي وجدت فيها الحلبي الجميلة المعروفة باسمها في المتحف المصري.

وهذه المقبرة عبارة عن بئر تم تحميها في الصخر، وتنتهي برفة المن.

وعلى مقربة منها توجد بقايا لمدينة كاملة للعمال على مساحة قدرها ١٨ هكتاراً تمتد نحواً لتخطيط المدن القديمة.

أما هرم ماموت فإنه يقع شمال غرب مدينة الواسطي على النيل، ويمكن الوصول إليه من الفيوم سواء بالقطار أو السيارة، وهو من أشهر الأهرامات، إذ تبلغ مساحته قاعدته ١٤٤ متراً مربعاً، وارتفاعه ٤٢ متراً.

وشيد الهرم على حافة روية مطلة على أرض زراعية، وتهم معظم أجزائه، إلا أن قاعدته الباقية تظل شاهدة على عظمة تشييده، وهي تبدو كأنها أحجار قلعة عملاقة من القرون الوسطى.

وعلى بعد ٢٢ كيلو متراً في الجنوب الغربي من الفيوم، آثار محروضة باسم آثار مدينة ماضي... بناها أمنمحات الثالث وأبيه.

أما قصر قارون فيقع على مسافة ٥١ كيلومتراً شمال غرب الفيوم، وينسب إلى العصر الروماني، وهو من الآثار التي لم تصعب الطبيعة بالكثير من الضرر.

ولم تفقد الفيوم دورها أو شهرتها في العصر الإسلامي من تاريخ مصر، بل كانت مركزاً مهماً من مراكز الخزف التي تميزت الإسلامية، لا سيما صناعة الخزف التي تميزت بها ابتداءً من نهاية القرن الحادي عشر الميلادي.

وتعرض نماذج من ذلك الخزف في متحف الفن الإسلامي في القاهرة، وهو خزانة مشهورة باسم الخزف الفيومي.

### الآثار

أما الآثار المسيحية في الفيوم فهي كثيرة، وفي مقدمتها دير العزرا، ويقع إلى جوار طريق الفيوم - بني سويف. ويعد من مدينة الفيوم بنحو ستة كيلومترات.

وفي أقصى الجنوب يقوم "دير الملكة" الذي شيد في القرن السابع الميلادي، ويقع على روية صخرية عالية.

وفي شمال شرق اللاهون، هناك دير همام الذي شيد في القرن الثامن، وعلى بعد ١٥ كيلو متراً جنوب غرب اللاهون دير "مسار جرجس" الذي يمكن الوصول إليه بالقارب وعلى بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب منخفض الفيوم، دير الأنا صبول، الذي يمكن الوصول إليه عبر طريق السيارات.

وتستجوي الفيوم هواة الراحة والهدوء وعشاق الطبيعة والجمال لكثرة ما فيها من حدائق الفاكهة والمناظر الطبيعية الخلابة. وساعد على تيقن هذه المكانة طبيعة أرضها التي تختلف مستوياتها ارتفاعاً وانخفاضاً، وكذلك السواقي والطواحين المنتشرة فيها، الدارة بقوة اندفاع المياه، والتي لا تزال تعمل إلى اليوم.

وتختلف الفيوم في طبيعتها عن وادي النيل، فهي تعتمد في ري أرضها على مياه النهر التي تصلها به قناة تبدأ بالقرب من مدينة أسيوط في مصر العليا وتنتهي بحجر يوسف، بالإضافة إلى عدد من العينين الغنية.

أما أرضها الزراعية فتتدرج في طبيعتها من الجنوب إلى الشمال على شكل ملال، وهي بذلك أشبه بالزهرة الملحة في سلسلة فضية هي طائفتها الاستيعابية.

وفي المناطق الصحراوية تمارس رياضة صيد الأرانب البرية والغزلان، وحول بحيرة قارون انتشرت المشاريع السياحية التي كانت تستقبل فيها مضي عشاق الجمال والهدوء والطبيعة من القاهرة والمدن المجاورة.

وتعد الفيوم اليوم من أشهر المناطق السياحية الريفية في مصر، ويتدفق عليها المصريون والأجانب، كما تحرس الشركات على وضعها على خريطة رحلاتها السياحية.

وتتم افتتاح أول قرية سياحية في المنطقة على مستوى دولي خلال عام ١٩٩٥، ومنذ ذلك الحين والمشاريع الفندقية تتوالى فيها لرفع طائفتها الاستيعابية.







مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

(۷) محدودیت مالکیت

UNITED KINGDOM		TARMAC		TATE & LYLE		TESCO	
103.5	-0.5	133.5	94	402	-1.5	563	401
523	7.75	539	331.5				

ROYAL GROUP	374.5	0	444	315
DIKILLEY GROUP	650	19	734.24	583.5

## FRANCE

BU	319	4	333.5	158.92
MILLION	150	0	249.5	134.75
100 CIRCLE LINDS	332	2.5	448.5	203.75

AD BROKE GROUP	281	3.3	307.3	221.3	WORMS ET CIE R	349.9	2.9	319	320.7
AND SECURITIES	1095	5	1134	758					
REPORTS	663	-4.5	774.5	594.5					

LEGAL & GENERAL	673	16	673	381.5
BERTY INTL	565.5	0	565.5	437
OVDS TSP GR	858	27	812	654
ANDAS	260.5	-4.9	272.7	148.2

الصفحة من إعداد وتصميم الجرائد

SWITZERLAND	NAGOYA RAILROAD	434	1	473	425
	NEC	1470	40	1720	1240

JAPAN	SHIZUOKA BANK	1380	-10	1500	985
	SHOHKOH FUND & CO.	44500	900	46000	24000
	SHOWA SEKI SEKIMU	900	34	1130	500

ACOM	GHGO	-100	8400	4290	SMC	10700	-300	12900	7650
					SOFTBANK	4600	100	8923.04	2000

TEJUN	371	-4	551	220
TERUMO	2000	-30	2470	1650
TORILL WAY	155	6	660	400

*It's A Small World.*

CHUBU ELEC. POWER	2000	0	2200	1960
CHUGOKU BANK	1640	20	1860	1500
CHUGOKU ELEC. POWER	1870	10	2380	1820

SHIMADZU	2180	-10	3290	2000
HOKKAIDO ELEC. POWER	1840	-10	2130	1780
HOKURIKU ELEC. POWER	1820	0	2170	1840

SINGAPORE

HOYA	3460	-70	6360	3420
INDUSTRIAL BK JAPAN	1090	20	1850	778
SHIMADZU	287	-6	612	180
CEREBO PACIFIC	4.46	0.36	10.7	3.18
CITY DEVELOPMENTS	7.5	0.06	16.3	4.7

KURARAY	1080	III	1170	976
CYCOCERA	6400	-90	10200	5660
PERMANYUNG BONE	7040	30	2980	1960

**MALAYSIA**

MARUBENI	338	0	520	193	BERIAYA SPORTS TOTO	10.3	0	14.4	6.95
MARUBENI	338	0	520	193	GENTING	14	0.3	17.6	7.7

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم إنترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.

## AUSTRALIA

AMCOR	6.85	0.1	8.93	6.18
-------	------	-----	------	------

NEW YORK

ABBOTT LABS.	70.63	0.25	71.88	53.75
--------------	-------	------	-------	-------

FREDDIE MAC	44.69	-1.31	46.56	27.13
GANNETT	60.31	0.19	61.81	39
GAP	41.81	0.88	41.81	19.92

GEN. MILLS	72.31	-0.44	78.06	58.5
GENRE	209.94	0	219.38	154
GENERAL MOTORS	40	-1.89	47.39	50

MINNESOTA MNG. & MNFG	87.5	-0.31	103.5	80.56
MOBIL	70.81	0	77.44	60.5
MONSANTO	68.68	-1	50.81	30.31

MOTOROLA	64.25	-0.5	89 94	54.19
NAT.CITY	63.06	-0.25	67	45.5
NATIONSBANK	63.56	0.63	71 19	55.38

---

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة بيتاستريم إنترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من أعداد وتصميم «الحياة».

□ أسعار الأسهم هي أسعار إغلاق السوق أمس بالعملة المحلية باستثناء السوق الأميركية التي هي أسعار الخلق أول من أمس.





**هل هو خلاف مناطق بين 'حزب الله' وأنصاره في بعلبك؟**

## ن "حركة المحرومين" في الجنوب الى "ثورة الجياع" في البقاع!

فَصَّارُ \*

مواصلة التصعيد، الأمر الذي أنهى باعاًل  
قرن فلهه من حزب الله، وبدلاً أن يواجه  
القرار بتخفيف حدة التصعيد، وقد نجح  
العنف وفاد جامعتة في عملية احتلال مقر  
الحكومة اللبنانية لـ "حزب الله"، في  
العجلة. عتدّد تدخل الجيش اللبناني  
خارجاً من الحوزة وأعلن ملاحقته  
شخص خارج للقانون.  
مع اختلاف الأروار يتساءل المحلون عن  
التصميم الذي اعتمدته الدولة اللبنانية في ظل  
الموجة الثانية؟ هل هو مصير النفي كما  
تعاملت مع المعتاد ميشال عون خصوصاً  
الذي أخذ يوشع عياش وعلى سواها  
الكثير من الأراج. والسبب أن المقاومة  
لمسألة انطلقت من منطق، وأنه شخصياً  
يتعاون في انتهاق وتدريب الجهاديين  
الذين قدمت بيلته برسان منهم أربعين  
شبيد،. ومع هذا أن المحكمة ستتهمهم  
التي فتح ملفات عمدة، وإلى الصنف. عن  
أسرار من الأفضل عدم الجهر بها. ولكن  
الجيش اللبناني مصرّة على استكمال  
الملاحقة القضائية حفاظاً على كرامة  
السلطة العسكرية وسلامة أفرادها.  
بين قياة حركّة ثورة الجعاج اتهم حزب  
الله - قيادة حسنة نورالله بقتل الضابط  
اللبناني، لمحماً ابن الرصاص الذي  
أراده هو الرصاص الذي أريد الشيخ خضر  
عليه. أحد مسؤولي - حزب الله،

[illegible]

كثرت الأوصاف التي أطلقت هذا  
أسبوع على الحركة الطلابية في العراق  
منذ سبقت أحداثها المصيرية مشهد  
تظاهرات الطلبة والطالبات في بيروت.  
مضيهما فإن أنها موضحة جيداً تنادي  
لإلغاء نظامه نيسان، وعدم التحلي عن مبدأ  
الفرق والفرس وللفلسطين: كل تنادي ضرورة  
فهمال جرحه، عن النظام اللبناني  
في طوع مسيرة ١٩٩٢ وأخذها في اللقبة  
النائبية السياسية بحيث باتت شريكة  
الموضحة

الفرق للحرويين، خصوصاً أن قائد ثورة  
جاءوا إلى صبيح الطيفي أن تلمذ  
بإيعاد بدعوة التغيير التي أطلقها الإمام  
عليه السلام. وقد انضم إلى حركة «دل»،  
المرحلة الأولى من تأسيسها، من التحق  
بمفوض دوله، ولها ألقابها في سبب  
مواجهته، ويؤسس لإرساء نظام لبناني  
ينبه بنظام الجمهورية الإسلامية في إيران.

زعيم الشيعية في لبنان، مقرون خلاف  
إمام السابق، ل. لبنان، عن خلفه  
نصر لبنان خلفه إلى الحقنة لا  
اللاع. و الخطة، و طاعة، و طاعة عرفا

## الصراع مع صدام

## السيرة السيرة السيرة

أثارت انتباهي الفقرة الأولى في مقال افتتاحي جيد لصحيفة «الغارديان» في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي: «والإنابة الهمة فعلاً من لا شأن له بالجنس: ماهاذا إن خطاً توضع لحرب جديدة في الشرق الأوسط الهدف من صدمه حسين. وتبني هذا الموقف من بين الدول المتخلفة الولايات المتحدة وبريطانيا. ويجب أن تسأل ماذا يُقرَّر من يقرر ذلك».

ولا بد من كسبة على ما يقتضيه الذي كان ينبغي ألا يتم  
تفنياره بواسطة الولايات المتحدة، كما كتبت في هذا العمود  
في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢. كان من الواضح للعموم  
قبل أن يصل إلى البيت الأبيض أنه يفكر في الخلق الرفيع  
الذي يتطلبه إشغال ذهن الحبيب المفضل. فقولاً ما لا يقل عن  
عقد من الستينيات كانت الحبيب الخاصة لي كيتلين في حال  
يئس لها. وتركزت الاتهامات خطيرة هذه على سحب سبواهم  
في الأفق. ولربما أنه ينبغي أن نستقبل، ألا أن يفعل ذلك  
والاحتمال الأقوى أنه سيجري على ترك البيت الأبيض قبل  
انتهائها. وثابتة: فقد ألقى الشعب الأمريكي - والذي  
تدفعه مديون - بفكرت كبر أعضائه الشخصية.

وتوضع حاكياً للخط الهجوم جوي على امداف اخذتير  
بعناية في العراق. ولا شك لدى الاطراف ان هنك رغبة  
صاعدة في واظنين ولندن على السواء ان لن تساعد  
التهنية المعلقة للرد العسكري على رفض العراق للتجاوب مع  
ملل اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة. على اقع ان العراق  
بان يتراجع وقابل مع وسط دبلوماسي. فكلما العاصمتين  
ينرك جيداً ان مثل هذا العمل العسكري لن يحظى بتأييد  
علني من قبل بلدان كثيرة في الشرق الاوسط - باستثناء  
اسرائيل.

ترغب الحكومة البريطانية في الحصول على قرار جديد من مجلس الأمن يمنحها غطاءً لحملات جديدها في سورية العسكرية. علماً بأنّ حلفاء المعروف بتبنيته لأمم المتحدة، ولا تبدي الولايات المتحدة للمستوى ذاته من الاهتمام لأنّ المنظمة الدولية تعطينه ما دخلها أقل بكثير. ويصعب على المصلوميين الأمريكيين أن يفراutas مجلس الأمن الخاصه بالقرار تكفي لتوفير حجج قانونية قوية، وهناك شيء من الحقيقة في ذلك. وهناك مخاوف بين الحكومة البريطانية من تضامن روية التعاون الدولي مع مجلس الأمن التي أعيدت انتهاء الحرب الباردة. وإذا كان الأمر هكذا، فإن التنازع الترتيبي على ذلك علينا أن نذكر قامة في مطلع القرن القيلي. فغالب اتفاق في نيويورك سيضعف الدول الأقوى على التحرك بمفردها. ويعرف أن الدول الصغيرة في الأكثر اعتماداً على الأمم المتحدة للتوصل إلى سلامتها - أمناً.

وقد تم كوفي انا ان الامين العام للأمم المتحدة قبل ايام، ولا في هذه المرحلة المشهورة تجزئة اقتراحات واضحة وقابلة للاستيعاب لتدابير وتوصيات جديدة على برنامج العمل مقابل البذلح الانساني. وعلى رغم ان صدام حسين يتحمل كثيرا من المسؤولية عن عرقلة تنفيذ هذا البرنامج لان الولايات المتحدة اعترفت بمسؤولية عن تعطيل العمل بتفنيده. كما اعترضت عقبات بيروقراطية ناجمة عن طبيعة الأمم المتحدة وبنيوية ازماتها. فمن غير اللبيل ان يعاني طامع واحد من بين كل ثلاث اطفال يوم الخامس من شهر الثغنية في العراق، حسب منظمة "يونيسيف"، وحسب علمي فإن هذا لم يكن خلافا صدام اهداف ميودي القرض العبوديات على العراق. هذه لشبكة، واهداف القرض الطبيعى في العراق، يمكن ويؤتي في تعالج بشكل منفصل عن الاجراءات التي تهدف الى منع وصول الدماء العسكرية الى العراق، خصوصا تلك اللى الامة تتنازع سلطة البشار الامارات بالاتفاق بها.

عاشقة أن هناك تحركاً واضحاً يدفعني للاندماج الأوربي تحت رئاسة يوربانتا إن بقوم به. فهناك الآن تأكيد واسع بين النحل الأعضاء الخمسة عشر للانضمام على جدول أعمال قوي وأكثر أهمية بكثير في السعي إلى السلام في النزاع العربي - الإسرائيلي. وفي ضوء الاضطراب السياسي الإسرائيلي تعيشه واشنطن أصبح من السخف أن يدعي وزراء الخارجية الأوروبيون أن اندماجهم لن يترك عنوان السلام الرئيس كليتوتن والولايات المتحدة. إن إدارة كليتوتن تسعى إلى الحصول على علم أوروبا لاتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه صدام حسين. ولما أن تتسالم لا يمكن التوصل إلى تسوية من وراء الستار باعتبارها سياسياً ماعرفه

ويحظى الموقف الحظ للحدوة تجاه العراق بتأييد قوي من جانب مجلس العموم الذي انتخب في أيار (مايو) لعام الماضي. وهناك شيء عجيب، خصوصاً لسط والروس القديم، في الحزب، عبارة تعارض شل للحدوة للتحلل إلى القوة، لكنهم يشكلون أقلية ضئيلة جداً. فيما تحظى الحكومة بدعم المحافظين والديمقراطيين الليبراليين. وتتمتع يوربانتا بالهبة الخاصة للام المتحدسة برئاسة ريتشارد برنار، الذي غاضبه جداً من الطريقة التي حاول بها النظام العراقي، بنجاح كبير، أن يعرقل عمل اللجنة. ويعتبر صدام حسين خطراً على السلام في منطقة الخليج، ولا يمكن بالتالي استبعاد استخدام القوة.

\* سياسي بريطاني، نائب سابق من المحافظين.

**قرار صعب**

على قمة الرئيس الأميركي، فإن القرار في شأن العراق قرار صعب. لماذا؟ بالطبع أن يفيدنا، لأن رئيس القوة الحويدية جعلت مصيبياته أسراراً عراقياً يمكن أن يستفيد منها العدو. والقرار صعب لأن العمل العسكري المرتقب ليس له خف محدّد. في ١٩٩١ كان الهدف بالغ الوضوح: تحرير الكويت من الاحتلال. في ١٩٩٧ يبدو الهدف، أرغام بغداد على تنفيذ أوامر الدولة الدولية بحاجة إلى كثير من الشرر والتوضيع في أحسن الأحوال، كما يبدو غير مقنع في أسوأ الأحوال.

عملياً، ليست هناك حال حرب، إذ كيف يمكن تحريك هذه الترتابة من الأسلحة ما دام الهدف غير مرجح. إنه تحرير العراق من نظام صدام حسين، كان هذا لا يريد تحديده صراحة بأنه غير الضرورية العسكرية. لماذا؟ لأنه إذ أعلنت واشنطن أن لها دوراً مهماً فيها فإن سيكون زناً أعلى من حققة. وبالتالي أن تجهز لذلك الوسائل اللازمة. لا يمكن الكلام على أسلحة نكية وأسلحة أقل نكية، لا يمكن خصوصاً القيام بضربة عسكرية لجرد التدريب على أسلحة النوية الجديدة واختبارها.

في المشاورات، من مبادئ الأولويات إلى موعين كوكب، كما في الوساطات من الروسي إلى الفرنسي والتركّي إلى بعض العرب، يبيّنت شيئا واحدا: العمل العسكري غير مفيد بعزل عن المواقف والتعريض، وحتى يعمل عن الانكساعات السلبية لا ضرورة على المستويين العربي والأتليمي. وإذا فهم شيئا، إذا فهو أن المطالب من قبل كلّ لبنان أن يكتف صدام حسين، يندفع يكون العمل العسكري مفيداً، إذا فهم شيئا، إذا فهو أن المطالب من قبل كلّ لبنان أن يكتف صدام حسين، يندفع صفاها في حسابها. بعد الخطوط مرفوضة أميركياً، إذا، لا بد من التفويض على القصف الجوي، إلى بد من التعويل على شيء من الحلول ضمن النطاق الجانبي الموضوع لإكمال مهمة القصف الجوي، إلى بد من التعويل على شيء من الحلول ضمن النطاق الجانبي الموضوع لإكمال مهمة بشريه، أو بالأحرى إذا يوقع كما مثالا من هذه الفعاليات، لا تلتفت الجزيرة البيكيتاتو. لا شك أن واضعنا خدشت نفسها، أو خدشت في الاشكال التي حاكت نفسها. فالأزمة الراهنة نتيجة طبيعية للاممال الأمريكي، أو للركون الأميركي إلى ما سمي سياسة الانسحاب، أو لـ «اللاسياسة» الأميركية في الخليج بشكل الحصار والغزوات لتفعية للاممال واللاسياسة باعتبار أن واضعنا تحت عقابيد مجلس الأمن، إلى أن بدأ التجمع يقتتف في المصالح تلح خصوصاً أن العراق قد انكسرت اقتصاده لا يمكن إهماله أو عدم الاستفادة منها، ولو أن فقيرا كالمصالحين والواردات فترات احتوائه، وحصاره إلى ما لا نهاية. لا طرحت واضعنا خدشت ضرب العراق وجئت نفسها في مواجهة اعتراضات مسلمة عليها. كما مسؤولية اختفها في اتهامها بـ «عدم الامانة» في الغزوات، ككذلك.

مزعول عما يطرحه النظام العراقي، أصبحت قرارات الغنويات منذ زمن بحاجة إلى إعادة نظر، وكانت لا تزال هناك ضرورة ملحة صريح بين "الطفاة"، بعدد من الجهات العمل العسكري وسياقه مع المبادرات السياسية... في نفس النعش أن الرئيس الأميركي جيمي كارتر ضرب العراق حرباً من فضاحته الدلالية، الأرجح - والأكثر رسامة - أنه يسعى إلى الهروب من قرار صعب، أخبر عليه أن يتخذ التحريك عمليه السلام في الشرق الأوسط ضرب العراق أسهل من الزلم تناهيهو بتبني اتفاقات مؤقتة.

عبدالوہاب بدروخان

اليوسف . . . ومن المتغير الهادي

■ علي رغم أن تعيين الزعيم الاشتراكي عبدالرحمن اليوسفي رئيساً للوزراء في المغرب ارتدى بعد استوراء، لكن القفص الرابع والعشرين من دستور البلاد يفرض على البلاد تعيين رئيس الوزراء كعضو أعضاء الحكومة التي يقهرهم رئيس الوزراء، إلا أن السلطات القضائية التي تتستد إلى أن المغرب الاشتراكي كان الرابع الأولي في عقد مجلس النواب، إضافة إلى ما يدعيه عن التعاطي ومسؤوليات الجهاز التشريعي في مناهضة طولة ويحكم الشريعة الرئيسية «الاستقلال» التي شارك في حكمه الفترة ما بين ١٩٧٨ و١٩٨٤، فإن الاشتراكية أتمت البقاء في المعارضة، وبالمقابل رئيس حافظ على علاقات جيدة ومتوازنة مع الأحزاب الاشتراكية في منظمة البلدان الأروميوطية. وتعتبر من ملاحقه مع الأحزاب الاشتراكية الفرعية (مؤيدو الآن في المغرب) مزيج من التقاطع والتقسيم، ما يعني أنها استوعبت جيدا الاشارات الشيعية التي صدرت عن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في زيارته الأخيرة للمغرب. إذ أخذ المعارضة على التحليل والاعتادة من التطورات السياسية في البلاد.

هذه الاشارات ليس مصدراها خارجيا فقط، ولكنها تاجح جهود كبيرة بذلت على الصعيد الإعداد لتكرس خطة الاستراتيجية السياسية في البلاد. قد بين الاستوراء ما يلزم الاشتغال بالمقالات الاقتصادية والاجتماعية، وعاءا، الحكومة والبرلمان صلاحيات واسعة، واضيف إلى ذلك انذار قديم من التقدم في تقابل احترام حقوق الإنسان وصدر عن شامل عن المحتجّلين السياسيين والمنفيين. وفي مقابلة ازمة الانقراض السياسي التي التزمها المراجع الرسمية العليا، نادى أن الأحزاب الرئيسية في المعارضة استوعبت منهجية التغيير الهادئ الذي أثر في اقباعات الشهد السياسي.

والن تغيب عن يدي، قد اتفقتنا كما يحسد إلى انقجار، قد لا تغرب في المغرب في السنوات الأخيرة على وتيرة متعدي. وطرق التغريب الأولى المغاربة يترتبة لا تقل عنفاً عن السجدة، ومنذ انقجار المغرب ان يستضيف مؤتمرات، والافتات حول التفرعة المبركة في مراكش، كان ذلك انقجاراً بنبهية تفرع الانقجار. وانكسبت بعد الشراكة المبركة مع دول الاتحاد الأوروبي في فوايز استحقاقات تغلب بعد الملتقى المبرمطاري، إلى ان القاريين انقروا اعماك بيتك العربي على طلب من الملك الثاني بعد أبواباً اصلاً الإزارة والاقتصاد والتعلم تحت العيون على أزمات الواقع المغربي، وصار في الإسكان الترفع بان موجهة دون الواقع لا تستثني أجداء، وإن الحاجز النفس من الإلمام، استحقاقاً، لا يغيب عن يدي، قد لا تغرب في المغرب في السنوات الأخيرة على وتيرة متعدي.

وتحت المارخون اليسوفسي رئيساً للجنة، في رسالة تطاول الإحتقاقات العربية فحسب، وتحتها خطوة على طريق تحقيق الممارسة الديمقراطية عنواناً كبيراً ما من مطلب من المطلب من أنفئة المصنوع فاختاروا ثلاثي من الحزبان والقوائم، ولكنهم تزايدوا بسبب الإقتلاص والجمود. ونحن نضيف بعض سياسيي سطوة طرابلس في المكتب السياسي للوزراء، في بلادهم، من القنات الديمقراطية، على ذلك معاملة لشعبي في معاملة القويق الوادي، لأنه أنه حين يطاول الإقتلاص والقوائم ومنهجية العمل يتكسب شعبي والارتياح والامل، ويقدران أن في القضاء السياسي في المغرب على الخلاص من التغيير، فإن هذا الفهم ليس كذلك رغم قناعات باتت اليوم في المغرب، فمجاناً، إلا أن الوفاق أفضل من الخلل السياسي والاشكال لا تلتزم، كما

محمد الأشهب

*(continued)*

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦  
رئيس التحرير: جهاد مسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن)  
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
التعريف: الهاتف: ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - فاكس: ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١  
الأدارة العامة: هاتف: ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - ٠٢٠٨٨٨ ١٧١  
التوزيع: هاتف: ٠٢٠٨٨٨ ١٧١ - فاكس: ٠٢٠٨٨٨ ١٧١  
■ مكتب واشنطن:  
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC,

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525  
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York مكتب نيويورك ■  
10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619

■ مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS  
 Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - مكتب باريس  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217  
مكتب الرياض: جريد بلازا - فندق الرابع - شارع العليا العام

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والفترش - الميزانين، ٦٩٨٠٩٥٠

مكتب رقم (٦) الهاتف ٢٤٦٦٢٥٧ الفاكس ٢٤٦٢٥٩٦  
 ■ مكتب القاصدة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩  
 الهاتف ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

■ مكتب التحرير: ٥١٠ بناية سيني سترو شارع الحكومة، النمامة ص.ب. ٦٦٢٨  
الهاتف: ٢١٤٤٣٠، الفاكس: ٢١٣٨١١

- الإدارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٦٥ (الجففي)، مجمع ٣٤٤، النمامة

الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ : ٩٧٣

■ مكتب الرباط: ملحق زينة مولاي رشيد وشارع شلالة، لقاعة شلالة، شقة ١٤، النود الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ فاكس ٧٠١٥٨٢

■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمعلومات رقم (١) النود الثالث.

المهاضد: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) - ص.ب ١٩٧٦.  
 ■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج مقله، القدر التاسع، مكتب رقم ١٥٤.  
 الهاتف: ٦٦١.٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٠٠٠ - ص.ب دمشق ٢١٧٢٥.

الهاتف: ٧٧٣٣٠، ٧٧٣٩٢، ٧٨٣٩٥، ٧٦١٥٢ (لفاكس) ٧٧٣٢٠ هـ. ب. ١٠٤٤٠  
- الاعلانات: قهامة للاعلام والعلاقات العامة والتسويق  
الذي في الرئيس: جرد - الجدة، شارع الاندلس، مع تمامة المملكة للخدمة للسعودية، الماتة ٤٤٤٤

٦٤٤ (٣٠ خطأ) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩  
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر  
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK  
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK  
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany  
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC USA

Printed by LINCO PRINTING INC, New York  
Registered as a newspaper at the Post Office  
<http://www.alhayat.com>

\_\_\_\_\_

المقامة.

وكما تستبش القضايا في لبنان،  
ويتداخل في حواشيهها الشتمضي  
والحزبي والسياسي، هكذا تستبش قضية  
الشيخ صبحي الطيفلي، ولم يسلم من هذا  
التهيش الإعلامي السيد محمد حسين فضل  
الله، أو الألام محمد مهدي تميم الذي قاض  
بالصدق تصفهمها في خانة المؤيد  
والعارض للوج الطيفلي. وهذا ما أضاف  
عن رئيس المجلس نوري الذي اعتبر في  
صوف مؤيدي الطيفلي أن وزراء الخلافة  
صوتوا ضد إحالة قضيتة على المجلس  
الدعوى، وثري إضافة، حربٌ على من حركة  
الحمل، لتحاول الاستفادة من ضعف الحزب في  
منطقة بلدك لكي تملأ الفراغ وتظهر بظهور  
الحاضنة الطيفلي الذي استثنى  
وزيرة نائب البقاع الغربي محمود أبو  
حمدان من الانتقاد، وعامله بطريقة مختلفة  
عن الطريقة التي عامل بها وزراء الدولة  
ونوابها.

يبقى السؤال المهم هنا تؤثر هذه الهزة  
السياسية على وحدة الصف الشيعي، أم  
أنها ستضرب مناعته بفعل نتائجها  
السلبية، الصارخ منها عجزه عن -  
جمع الموقف المسيحي وعملت فعاليتها  
السياسية؟

من الصعب المقارنة بين المركبتين  
والموقفين لأن "حزب الله" الذي أسستته  
سورية خلال عملية تجريد الأسلحة على  
المليشيات سميت القوة الرئيسية من  
ساحة النضال في الجنوب. وربما تقاتل  
بهذه الأزمات العواصر الطيفلي، ولكن  
سورية لن تسمح بأي عمل يؤذي خاصيتها  
في المنطقة التي تعتبرها امتداداً لها  
القيمي

٦٦

في حينه ان الزعماء المحليين وقادة الأحزاب والسياسيين كانوا يحصلون على كميات من المال اعتبرتها كافية لتحسين أوضاع انصارهم ومحاربيهم. صحيح ان ايران في تلك الحقبة كانت ترسل المخصصات الى حزب الله، ولكن الصحيح أيضاً ان الكميات المتوافرة في ايران لا تشكل أكثر من ٢ في المئة من الأموال التي امتدت المتوسّصات واجهتهم للفتوحان والرياعة والصحية والدواء والمخدرات والاتصالات. وعندما قررت الدولة بمساعدة سورية، اتلاف هذه المصالح المحظورة كتوسطة لغزو اسبق عن قائمة الدول المنتجة والاصرة، تولفت فجأة الأموال الخفية التي كانت توزع بسخاء على المصاسب والافاضان. ومن الطبيعي ان تتأثر مصاسب الحزب، الله، مثله مثل الأحزاب الأخرى، بتناقص تلك القبار، بالرغم استقل الشيخ صحيي الظبي على الزيادة الاقتصادية الخائفة ليعلق شعار ثورة الجباب، مقلداً بذلك مثله الأعلى الامام موسى الصدر على اعتبار ان هذه الدعوة سجدت أرضية خصبة بين المحتاجين والعاطلين عن العمل. وحرص خلال تهجمه على قيادة حسن نصرالله ان يتدحّر ايران وسورية وذلك بهدف اعطاء الاطباء بان مساندته أثناء التوليدين (ان اعينت لحركته، مه الاثار السياسية.

صادرة بزيورها في الحقيقة، ولكن عن طريق  
نشاطه السياسي والاجتماعي، والاستبداد  
على القواعد الزيدية في قري  
الجنوب، وكان من نتيجة ذلك المعارك  
شبهة التي استعملت فيها الأسلحة  
التي كانت في يد شيعه الجنوي الجهاديون  
في بلد تينين ندي، وفي وسامو على  
نقد نفوذ ابن يلدز، بيرشال، القادم من  
بشاق تحت غطاء الشيعه وشعائر  
ويديو. وابن الامين العام السابق الذي  
تفقدته اسرائيل عباس الموسوي قال هو  
أنه قد من نفوذ رجبية من الهرملي  
ولكن قد تم هذه التي قد علم خلالها  
بسماع له بتفقد ما قدم عليه الطفيلي  
في منطقة، ومن هذه الزاوية يرى أنصار  
الطفيلي أن حرب حسن نصرالله - وفي أو  
التي عام الحرب من الجنوب - استند إلى  
مخاطبات المناهضة بين المنقذين، وليس إلى  
تدخلات عقائدية بزيورها ضد الله، بمعاينة  
من يشق عصا الطاعة على القيادة. وفي  
الأثار نجد تفسير الهفاتي الهفاتي ضد  
الطفيلي مشيوع الجنوي خضر طليس ضد  
نصرالله، فانفجرت موته أن تعاطيه  
في حركة الطفيلي أحدث البلبله والاشفاق  
مؤرخو الحركات السياسية والاستماع  
في لبنان، جرحون على اظهار الثبات في  
الجنوب على شيعه اديوية وشيعه - بعلت -  
الهرملا. وهم يملكون على القواوين باربار  
الطفيلي في منطقة كان بينكم،  
الفرار طاعة اديوية زعماء سبع باطل، ولقد  
ساعده الفرنسيون على دعم زعماء صوري  
عزادة (زعيم قبيلة) ملهنا مع الرئيس  
شهاب فضل الله نندش (زعيم  
المنشقين)، وتبين من مراجعة الأحداث  
البلبله، أن أبناء عرقه - بعلت - الهرملا

\* کاتب و صحافی ایتانی۔





## بدء تسجيل أسماء المرشحين للانتخابات البرلمانية التكميلية

# المحافظون مرتبكون وأنصار خاتمي منقسمون

□ طهران - غسان بن جبو

بدأت منذ الأربعاء الماضي عملية تسجيل أسماء المرشحين للانتخابات التكميلية الفرعية البرلمانية في أربع نواحي انتخابية في إيران، أهمها طهران، تليها أصفهان ثم سلماس وخمين وأعلنت وزارة الداخلية أن الانتخابات الفرعية ستجري يوم الجمعة ١٣ آذار (مارس) المقبل، ودعت الوزارة الإيرانيين المقيمين في الخارج الذين يرغبون في ترشيح أنفسهم إلى أن يراجعوا السجلات أو القوائم الانتخابية السياسية في الخارج لتسجيل أسمائهم. وستجري الانتخابات في طهران لاختيار نائبين خلفاً للنائبين السابقين الذين عينتهما الرئيس سيد محمد خاتمي في حكومته، هما وزير الداخلية عبيدالله نوري ووزير الأمن قريبطي نري نجف آبادي. كما سيقترح الناخبون في أصفهان لاختيار خلف للنائب الدكتور مصطفى معين الذي عين وزيراً للتعليم العالي في الحكومة الجديدة.

وسكن هذه الانتخابات أول اقتراع شعبي بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وتكتسب أهمية بالغة على رغم كونها فرعية ولن تؤثر نتائجها في قلب ميزان القوى السياسي والتركيبة النيابية داخل مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الذي يضم ٣٧٠ نائباً. ويخشى فيه اليمين المحافظ بالغالبية النسبية. وتعود أهمية الاستحقاق الانتخابي الجديد إلى أنه سيكون بمثابة اختبار لتوجهات الرأي العام بعد عشرة شهور من انتخابات ٢٣ أيار (مايو) التي حقق فيها خاتمي فوزاً ساحقاً في منافسة الرئيس مرشح مؤسسة الحكم رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري. ويعد ثمانية أشهر من سيطرة خاتمي على المشهد بصورة رسمية وقطعية. ومن الواضح أن «جناسي» النظام الرئاسي حريصاً على اثبات وجودها وتأكيد قوتها السياسية. وإذا استطاعت المرشحات المؤيدون لخاتمي الفوز، خصوصاً في نواحي طهران وأصفهان فسكون ذلك بمثابة استفتاء ثانٍ لصالح الحكومة الجديدة والتيارات التي تؤيد خاتمي، وسيظهر إلى فوزهم على أنه رسالة تأييد شعبية لسياسات وأداء خاتمي وحكومته

## ما بعد مذبحه الأخير وما قبلها (٢)

# المسألة السياسية وانسداد الأبواب على نحو مقلق

□ القاهرة - حازم صاغية

لا يتجمد العنف من نقص السياسة وحدها، لكن نقص السياسة مرشح لوماً للانفصاف إلى العنف. والحياء السياسية في مصر، وعلى جميع المستويات، تعاني انسداداً محشواً تجسدت تلك الكثرة في الانتخابات العامة لمجلس الشعب (البرلمان) في ١٩٩٥. وترافقت الانتخابات مع أعمال عنف وأجواء سياسية مليدة عملت جميعها على الهبوط بمشاعر المعارضة إلى أقل من ٤ في المئة فيما سيمر «الحزب الوطني» الحاكم على أكثر من ٩٥ في المئة من المقاعد. ويعد الانتخاب تجاهل مجلس الشعب تقارير أضرها محكمة النقض مؤكدة بطلان انتخاب ما يقرب من نصف عدد أعضاء البرلمان. وواكب هذا التطور، بدأ يتطوّر عليه من تراجع هيبة المؤسسات وصديقيتها، ثنائي ظاهرة تنم عن استقالة المؤسسات من بعض وظائفها، فما يسميه المصريون «البلطجة» أي استعانة السياسيين ورجال الأعمال بالازلام والقبضات المتجسدين تحت في رقع عدد القليل في انتخابات ١٩٩٥ التي شهدت شركة «أميركانا» في ١٢ تموز (يوليو) الفاتحة معركة بين طرفين من رجال الأعمال ليطرد «البلطجية»، حسمها، فيما قرر رئيس الحكومة بعد ثلاثة عشر يوماً تشكيل لجنة تضم أربعة وزراء مهمتها اعداد مشروع قانون مكافحة البلطجة.

وما لم تفعل الانتخابات النيابية اكملته انتخابات المجالس المحلية في نيسان (أبريل) الماضي. فلأن «الحزب الوطني» رشح وحده العدد الكافي لشغل المقاعد على نطاق وطني، حصل على نصفها بالتركية. أما النصف الآخر الذي دارت الانتخابات حوله فلما فيه حصة الأسد، بحيث استقر الحظف على حصوله على أكثر من ٩٣ في المئة من المجموع. فإذا تذكرنا أن هذا الحزب، وهو امتداد «الاتحاد الاشتراكي العربي» ليس هيكلاً تنظيمياً بغير ما هو شبكة توزيع للمنافع، تركزت طبيعة الاتصال القاد بين المواطنين ونجرتهم السياسية المحلية.

ولا يفتق أمر الانسداد عند هذا الحد، إذ لوحظ مثلاً أنه في خلال السنوات التسع الأخيرة تغيرت عيرون وزيرا فقط فيما تغير أكثر من أربعين وزيراً في السنوات الخمس الأولى من عهد الرئيس مبارك. وفي قياس إجمالي لم يتغير خلال عهد مبارك (١٦ عاماً) غير ٧٦ وزيراً، قياساً بـ ١٧٠ في عهد السادات (١١ عاماً) و١١٥٥ في عهد عبدالناصر (١٦ عاماً).

وإذا كان خلو العهد الحالي من أحداث درامية وخلافية كالتى عرفها العهدين السابقان، هو ما



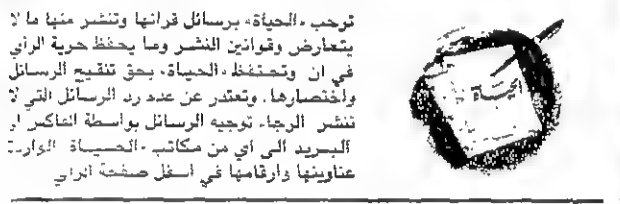
على ترشيح النائب السابق علي أصغر زادة. واللائق أن «الكوار» الذين ظهروا على الساحة قبل سنتين كمجموعة متمترسة بتوجهات الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني لم يعلنوا أو يلمحوا إمكانات دائمة متغيرة. وتابعت المصانير بان التيار الطلابي يصر

## المرجح في الاقتراع، لكن أوضاعاً

المرجح في الاقتراع، لكن أوضاعاً مبدئية أكتت ل «الحياة» أن لا ينجح في اقتراحه النهائي وأنه يمثل إلى عدم الترشح فضلاً البقاء مستشاراً لرئيس الجمهورية الإسلامية للخارجية السابق خوس انتخبات غير مضمونة التنازع قد تكون عواقبها السياسية وخيمة إذا لم يفز.

المرجح في الاقتراع، لكن أوضاعاً مبدئية أكتت ل «الحياة» أن لا ينجح في اقتراحه النهائي وأنه يمثل إلى عدم الترشح فضلاً البقاء مستشاراً لرئيس الجمهورية الإسلامية للخارجية السابق خوس انتخبات غير مضمونة التنازع قد تكون عواقبها السياسية وخيمة إذا لم يفز.

المرجح في الاقتراع، لكن أوضاعاً مبدئية أكتت ل «الحياة» أن لا ينجح في اقتراحه النهائي وأنه يمثل إلى عدم الترشح فضلاً البقاء مستشاراً لرئيس الجمهورية الإسلامية للخارجية السابق خوس انتخبات غير مضمونة التنازع قد تكون عواقبها السياسية وخيمة إذا لم يفز.



## القضية أعقد مما تصور

السيد المحرر،  
نسب الأستاذ محمد الأشهب («الحياة» في شباط / فبراير ١٩٩٨) رئيس الراحل هوراي يومين قوله «لو كنت أعرف أن المغرب سيصمد في حرب الصحراء الغربية ثلاث سنوات لمعرت موقفي قبل اندلاع الصراع» وهو قول غريب وجديد.

والحديث عن الصحراء الغربية يمكن أن يطول، لكنني استطيع أن أؤكد وقد عملت مع الرئيس يومين منذ اندلاع الأزمة إلى يوم وليلة، ولم أسمع منه هذا التعبير على الإطلاق، بغض النظر عن أن المقولة نفسها تتناقض مع حقائق هذه القضية التي تزامنت، تقريبا، مع الاتفاقية الثانية لكافة الانتداب على الجبهة المصرية. ويمكن أن نصل بها إلى الحرب العراقية - الإيرانية، والتدخل السوفياتي في أفغانستان، بعد اعدام محمد علي بيتر. القضية أدن ليست بهذه البساطة.

(١٩٧٥)

حدثت الأزمة أيضاً في العام الذي اغتيل فيه الملك فيصل واندلعت فيه الحرب الأهلية في لبنان.

ومن هنا وضعت، كما تفضل الكاتب، في سياق أكبر من مشاكل بين بلدين، وبدا واضحاً أنها واحد من مؤشرات إعادة ترتيب الأوراق في المنطقة العربية. ويمكن أن نصل بها إلى الحرب العراقية - الإيرانية، والتدخل السوفياتي في أفغانستان، بعد اعدام محمد علي بيتر. القضية أدن ليست بهذه البساطة.

الجزائر - محيي الدين عيمور (عضو مجلس الأمة)

## توضيح

السيد المحرر،  
خلال أسبوعين نشرتم مقالتي تشهير ضدّي أخرجها في عدد ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨.

أود إضاح، ومن دون الخول في مهابرات عقيدة، أنني اعتقلت في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨، تريباً لحمة اعتقالات واسعة في العراق بدأت قبل ذلك بفترة، وشملت أبرز رفاقي، وجهاً الطابعة، والكادر المسجل لعزبة (في القيادة المركزية) سيق لي إضاح ذلك في صحيفتكم في العام الماضي مع تأكيد استنكافي عن الانجرار للمهاترات ذات المستوى الرجحس وفتش تحياتي

باريس - عزيز الحاج

## أض صوتي

السيد المحرر،  
بالإشارة إلى ما كتبه الأستاذ عبدالوهاب بديخان تحت عنوان «أبكوا ضحايا المارقة» والسيد فوزي خليل بعنوان (التساقط ليست حاجية لتكديدا حول محروقة اليهود في «الحياة» بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٨، «صم صوتي إلى صوتهم»، وأريد بأننا كعرب يجب ألا ننجر وراء الدعايات اليهودية، ولا نسته أسرى إعلامهم، ولا نخشى ممثلاً بأننا «لا ساميين» بل علينا تجاوز ذلك إلى ما هو أبعد. فاليهود احتلوا فلسطين وأنكروا حقوق شعبها ولا يزالون، ويستقرون العرب كل يوم بذلك، ويتكبرون أن فلسطين عربية، كذلك يفعل بالنسبة للقدس الشريف، ويؤيرو التاريخ، فقصوه وفسلوه لياسب مصالحهم فهل نلام بعد ذلك إذا قمنا بحملة مضادة وعاملهم بالمثل وفننا باستنزائهم بانكار ما لا يتقبلون إنكاره.

نعم، لا يجب مقابلة الخطأ بخطأ مثله، لكن أحياناً يكون هذا الأسلوب هو الوحيد الفعال مع من لا يعترف بالحق ومع من لا يفهم إلا بهذا الأسلوب وعندما يعترفون بحق الشعب الفلسطيني في أرضه، وفي حرية تقرير مصيره وحقوقه كشعب، وعندما يعترفون بظلمهم لهذا الشعب وبالويلات التي جروا على المنطقة منذ عام ١٩٤٨، عندما نمتفر بصبروتهم وقد تتعاطف معهم

الدمام - عصام الصفدي

## لماذا الانحياز لاسرائيل؟

السيد رئيس التحرير،  
نشرت «الحياة» في عددها رقم ١٢٧٤٩ الصادر في ١٩٩٨/١/٢٧ مثابلكم لرئيس الحكومة البريطانية توني بليز لاختطت تشدد بليز على ضرب العراق حتى يتم تدمير أسلحة الدمار الشامل، وقال إن هذه الأسلحة خطيرة جداً وجورما في المنطقة.

الحقيقة أنني كنت أتوقع منك سؤاله عن الآتي:

- لماذا يعتبر بليز مجلس الأمن يمثل العدالة والأمن والسلم في العالم لماذا يكيل سبكاتين في القضايا العربية.
- لماذا كانت أسلحة الدمار الشامل خطيرة في المنطقة لماذا تلك إسرائيل هذه الأسلحة؟ ولماذا يرحم على العرب استهلاكها؟
- حاول بليز قمع صورة بريطانيا التي غربت عنها الشمس لكن العرب لن ينسوا إطلاقاً من صنع «بعد بليز» ومن رزع هذا الكيان الصهيوني في فلسطين إن ذاكرة العرب لم تت مد على رغم الحمة التي تم بها هذه الألة

ناصر الدعيسي (صحافي ليبي مقيم في الرباط)



ابراهيم الحيدري \*

فيما يتكلمون خريف (١٩٩٧) أثار سجلاً واسعاً. وقد تضمن مجموعة من البحوث والمقالات حول مواقف المفكرين المبانية هذا القرن من قضايا أصول الرأسمالية في مجلة الاجتماع والتي نشرت قسم منها في مجلة *ميتلساتزل* التي تأسست أخيراً في ألمانيا وتحاول تقديم صياغة جديدة للفهم بما دعا إليه، وتوضح معالمها ومضامينها.

ومما يكتسب أهمية عالمية بعد صدور كتابه *مجتمع الخطر*، الذي أزال فيه معادلة قضايا البيئة والوقت والمال، والتي أثارها بدوره عن حدوث كارثة تشيرنوبل التي جعل منها موضوعاً مرجعية لأطروحاته. وسرعان ما أصبح كتابه الأخير *الخطر* رواجاً في ألمانيا، وأعيدت طباعته وصحح ومجالت وأعيد تقديمه في عدد من البلدان.

الراسمالية الجدد. وكأن يذك أنشأ في كتابه إلى أن  
الراسمالية تغير اليوم قبرها بينما بسبب أن التحو  
الاقتصادي يتم اليوم على حساب الماكن العمل. وأن  
العوالم سوف تحسم الاقتصاديات القومية. كما أن  
مشاكل البيئة والفاخ لم تعد تستجوع ما يطرح اليوم  
من مفاهيم ومخططات. وأن الزعرة القريبة أختت في  
تغيير كثير من ملامح الحياة بجميع أشكالها. وهكذا

أصبحت «الغولمة» هدف نقده، لأنها حسب رايه، سوف  
تلتهم النظام الاجتماعي مثلما تلتهم الاقتصاد القومي  
والدولة.

**جورج حبش: انسحاب  
هادئ مشبع بالخبرة**

■ تتصرب أخبار منذ حوالي سنتين عن قرب اعتزال جورج حبش للعمل السياسي باستقلته المتوقعة من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد تحدثت أخبار الاعتزال في الأيام الأخيرة، الأمر الذي يثير إلى أن الاعتزال سيحدث هذه المرة شكلاً معيّناً ونهائياً في ما يبدو، حيث سيذهب حبش بأكمله إلى القيادة إلى السيد أبو علي مصطفى، (والذي يشغل موقع

الأمين العام المساعد منذ سنوات عديدة ومديدة.

ويبدو أن تأخير الإعلان الرسمي للاعتراف يعود إلى أسباب داخلية تعود إلى رغبة الحكيم في الإطعنان على الوضع الداخلي للحجبة قبل الانسحاب، وربما تكون هناك أسباب أخرى ذات طبيعة سيكولوجية تتعلق بتردد الرجل وتهيبه من لحظة الاعتراف الصعبة، وهو للأناضول والاسياني المحترف منذ مطلع شبابه...

كما أنه ليس خطأ الاقتراض  
بأن الرجل لا يزال يراه على  
تغيرات معينة في مسار الأحداث  
القمصانية تعيد وضعه في قلب  
الأحداث، وربما كان التعجب  
الواضح لفصلية التسوية هو  
الخلفية المحتملة لرهانات من هذا  
النوع.

وعلى كل حال، فإنه يبقى  
للمذكور جيش وفي كل الأحوال  
مكاتبته المهيمنة على الشعب  
القمصاني، والحركة العربية  
القديمة بشكل عام. فغداً  
لنأخذ الرجل ونظافته حيث لم  
يرتبط اسمه أي نوع من  
لفساد طيلة السنوات الطويلة  
للبيدة التي عاشها قائداً  
ومتأصلاً... كما أن هناك لجماعة  
ومنتاباً قلمصطوبياً... والكثير،

ثم حلفاء

مكانته المميّزة لدى الشعب الفلسطيني وللحركة العربية التقدمية بشكل عام... نظراً لنزاهة الداء ونظافته حيث لم

اللعنوي  
وتفهم ذلك فإنه يمكن القول بأن  
الرجل يشهد نهائية ساسونية  
مشعبة بالخيبة والرهات  
الخاسرة، ومامسة إلى الحقيقة  
في مائة السار السفينتي على  
يشكل ما كان لاكتشف نهائياً  
بعد انهيار الاتحاد السوفياتي  
ونول القنصوة الأمريكية، على  
حين استعاط الامين البرامعاني  
التجربي في فتح ان يستمر  
يشكل أو يآخر.

والحقبة الآن حين كان على  
النوام اسبقاً لولوجية ما، فهو  
ابتدا قوسياً عربياً بل للنحن  
بصفوف الناصرة حتى ليزية  
خزيرون (ويونى) ١٩٧٧، هزيمة  
ماركسيا لينينا على الطريقة  
الفنيسية على راس قيادة  
الجبهة الشعبية لثورة  
فلسطين.

وبهذا يكون أحد عوامل  
خيبته هو سقوط  
الايولوجيات السياسية  
والحزبية جمعها منذ انهيار  
السوفيات وحتى الآن، حيث بات  
وكأنه بعد هذه مائة كلية  
ايولوجيات باسئقاء  
الايولوجيات الدينية.

ونحن ان تشير إلى خيبة  
حين وسقوط وراهاته فإننا  
نشير إلى ذات الوقت إلى خيبتنا  
جميعاً... فهل التأتا منذ  
ان كانت أكبر من السوفيات  
الفسانية كلها... هذا سؤال  
جدير بالتأمل قبل ان نضمر حكماً  
يتعلق بالكتوب حين أو بغيره  
من العادات.

تجنب العالم لـ  
صدام ويوش مع

تجنب العالم لـ  
صدام ويوش مع

تجنب العالم لـ  
صدام ويوش مع

تجنب العالم لـ  
صدام ويوش مع



# «السيرتان» لسليم بركات: كتابان عن الطفولة الضائعة والطيش العنيف

بيروت - نزار اغري

«كل طفولة مباحة، بهذا التعريف القاسي للطفولة يفتتح سليم بركات كتابه الجديد الصادر، حديثاً، عن دار الجديد في بيروت. هو ليس كتاباً جديداً في الواقع، انه هو المبحث «السيرتان» يضم بين فتيحه شخصين قديمين سبق ان نشرهما المؤلف في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢، اي في بدايات الرحلة الأدبية التي استلهمها مع كل داخل سيهفك لاجلي، وكل خارج ايضاً.

يكتب «السيرتان» اثره العودة الى البداية، بداية الكتابة، او كتابة البداية. لكنه يتبع التعريف أكثر الى التناقص والتجربة الكتابية، الشعرية والروائية، لسليم بركات، وهي تجربة اكتسبت فريدة مميزة واخذت بعمق فارقة منذ تلك الحقبة، في هذين النصين الاولين، تعثر على الجذور العميقة والنسج الخفي للشجرة التي ما برحت تنمو وتزدهر متروكة من الجدول التي باخذها اليها سليم بركات. هي شجرة حبلى بالحدث، والصورة واللغة، مسجونة معاً بخميرة الذمول والملاطوف.

في «السيرتان» وفيه مزج منجوعة لائق، من جهة هو يوفر الفرصة لعودة قراءة النصين وتوحيدهما من جديد واسترجاع الأجواء والحوال الممتعة والساحرة التي ينشويان عليها، ومن جهة ثانية، يمنح القارئ الانتماء لمعالمه الكتابية اللامعة لسليم بركات على ضوء نصي البداية هذين.

والنصين كانا، في البدء، عبارة عن سرد يفترض فيه البوح بجزء من سير المؤلف في محطات من محطات العمر: الطفولة والصبا، كما سماهما، وهو عمود الأولى باسم «الجنين» و«السيرتان».

في «السيرتان» وفيه مزج منجوعة لائق، من جهة هو يوفر الفرصة لعودة قراءة النصين وتوحيدهما من جديد واسترجاع الأجواء والحوال الممتعة والساحرة التي ينشويان عليها، ومن جهة ثانية، يمنح القارئ الانتماء لمعالمه الكتابية اللامعة لسليم بركات على ضوء نصي البداية هذين.

والنصين كانا، في البدء، عبارة عن سرد يفترض فيه البوح بجزء من سير المؤلف في محطات من محطات العمر: الطفولة والصبا، كما سماهما، وهو عمود الأولى باسم «الجنين» و«السيرتان».

الحديث، والفصح عنه بعنوان فرعي طويلاً: «السيرة الناقصة لطفل لم ير إلا أرضاً حارية فصاح: هذه فضائي أيها القطا، في حين أطلق على الثانية اسماً هو غاية عن نداء: «هاته عالياً، مات النفي على آخره.

في البداية إذن: أرض حارية وفخاخ وقفا ونفسي في سيرة ناقصة لطفل ياتي صاخماً، نرفاً، مطالياً للنفي بالصفوف، تفتح للطفولة عنيها على غف طاف يسم كل شيء بميمسه. يسم الجنين لتأزله في الرحم يستعجل الخروج إلى العراق كي يشرع في التمرد ويبتاشر الصراع، يسم للطفل البدايات السؤال اللعين عن المصير والواقع، من قومه، خطلاً لتحويل العالم إلى جحيم. هو السفر الأول في كتاب العمر. سفر التكوين للنداء التي يؤلفها، يصيحه، الطفل المشاغب، الجهنمي الذي ما ان يضع يده على شيء حتى يحسونه خطاه. يشواط المؤلف مع الطفل، اعني انه يتواطأ مع ذاته، هو يكتب سيرة الطفولة كي يعيشها ثانية، بحيثها بروحه هذه المرة، أخذاً موقف الانحياز إلى الطيش والفرق والعجب. أكثر من هذا، يجدد العهد، الذي لم يكن مكتوباً، مع كل المشاغبين، أطفالاً ومسنين، بشرًا وحيوانات، مع قصور السنة والرياح والمطر والثلج والفيق والصفير.

تفتتح الطفولة، تبدو مثل زمرة بريّة تفرأ أرواقها لتتلف الخبار وتنبص، أول ما تبص بقة من الأرض العنيد، سبتت شمالاً عصمت على الجغرافيا ونظام الكواكب، شمال لم يترك مسا حواليه فرقة، داخلها، عند اقدم طور، مسحطاً في الناس الذين يعضون الصمت بتلذذ كبير.

وكان مجيء الطفلة ضرورة في مكان وجد بالصيغة واستقر عند النهايات الصادة لكل شيء طقس حاد وثراب حاد وفقر حاد ومزاج حاد وضحك حاد وروح حادة وشرائير تلتف نعاء حادة

وحارة، وحين يلمح الطفل، برهة، تأخذ الحدة وتنفذ في روحه العنف، تبدأ رواية العنف بالمشهد الذي سوف يخوضه لزمرة الزمان والمكان في كتاب الطفولة المشهورة، «منا صغارا يا صاحبي، مثل فراع الإوز، والفقير على طرفي الشارع كسوطر الكتابة، وكان لمة هرج كبير، هرج مهول، وكان المعلمون الذين يلقون بين الصفوف ملوحين بصيهم، أشبه بقطط متعذرة، يصرخون: «انتبهوا، لوخوا بايديكم حين يمر الرئيس، هكذا يبدأ مهرجان العنف بعنف رسمي، يبدأ الزمن مسيرته بالعنف الحكومي المتدلق على الأرض مثل مياه حامضة، عندئذ ينفذ المكان من حنوده وينفث من اصابع الوقت مثل رمل أخرق.

يبدأ الطفل الطفولة بميثاق من العنف يوزعه، منشوراً على جبل روحه بين قرى الشمال، من موسسات إلى هرم شيخوخة، ومن حلو إلى عاصف، بعدد حلف يرفض أي مسامحة ويقول لا للجميح، لا للرئيس والمعلم والدرسة والطباير والبيت والشارع والقط وأبريق الشاي.

حين نقرأ «السيرتين»، الآن، نكتشف ان سليم بركات لم يتحدث عن نفسه إلا لكي يتحدث عن الشمال، فصول الكتاب حلي بمرويات أهل الشمال في تدافعهم وصراهم وتناقضهم، كأنما هم في عراك أبري، كتشف العيون بالمشاهد اللائحة تضي ملاحقة، متخمة بالصخب.

الطفولة، طفولة الراوي، تتشخص أحوال الجمع في ذاتها، والجمع في هرم عراك دائم مع الجيوش والنواب والجنود والفرار، ويستقبل الطفل بعنفه، يبن غارته الأولى على الجرار الخنزيرة التي تتساقط وتتناثر على الأرض، ثم يبدأ بقتل النوافذ بالجرارة وخلع الشجيرات والورود، ويتنبت به

الامر فاشتا بالارانب مرتكباً مجزرة يروح بعدها يتسكع عشرين يوماً حول البيت نوناً جراً على دخوله.

في الخارج يعقد الأطفال اجتماعهم ويوزعون العنف والقسوة في ما بينهم بالقسطناس «الطفايل بلا طفولة» لا يفكرون إلا في سرقة او خطف او تخليص، يكرهون المدرسة والصفاء والبيت والمعلم ورجال الشرطة، لكل طفل سكن في جيبه او سلسلة جديد حول وسطه، واذا تضيق الإحياء في وجهه توسعهم وتخلطهم في أرواء عطشهم للمتسرد يمنون سلطتهم إلى الحقول والبيادر، ثم تصل ملكتهم الحدود حيث الأسلاك الشائكة والإغلام لهوهم مضرج بالدم ولعبيهم مرزق بالربح، لا إحلام بل كوابيس، لا رغبات بل شهوات تشق الهواء كالعنات.

ينبت الطفل في هذه المعمة حاملاً قلبه الصغير بين يديه غارياً السهول فاقصاً لأربعه للبقول والطحال لا يعترض سبيله معترض، والا فان غفله لن يعرف حدوداً، سوف يتسكع قوائم يقل سمعان ويحرج المرحلة الحرجية عن سطح البيت على كلب قلزم ويرش البهار في برقة أوزات سقمون ويوصل الكهرياء بباب قرن مرانو فما يمسكه احد الا صق، والويل للقلند والبريوع والخذل، الول، أيضاً، للخراف والنجاج والكلاب والأكباش، وتتعاون الجهات معاً وكذلك الهضاب والروابي لتضج العنف شريعة.

ويحتار المؤلف في سرد السيرة، فالحكايات تتدافع والأحداث والأحداث بلا نهاية، فعادة بعد: يتساعل، ماذا يخرج من جرائله الكريه الشمالي، ويرفقه امام انظار الجنب الحديث؟ عم يتحدث عن الكلية توسي او عن العصفور ذي الساق الواحدة او عن صدر الذي اجتاز الحدود ليأخذ غدي من بيته سخلاً او عن سطيفي العابر الطريق عارياً او عن جسونو الذي اغتصبه العتالون عن غوليتسار

قهرمانه العاصرات، عن الملا احمد الذي المؤن عبد الرحمن حامل المجلات المعطاة صوراً ملونة في باطن سترته عن الكلاب ذات الرؤوس الاممية: عن بروق الشمال.

يقول المؤلف للطفل فيه: لقد اغفلنا لتسرد المهزلة، والمهزلة لا تنتهي، تتواصل في الفصل الثاني من العمر، ومن الكتاب ايضاً، يصير العنف أكثر تماسكاً وأكثر عنفواناً، ومن جديد تقوم المدرسة بوقفيقتها في طعن الصبي بخنجر الرعب، يقوم المعلم الحزبي الخفيف باستدراج الصبيان إلى باحة الخوف ليستنهم ويعض طفولتهم بحذائه، فما ان يخرج التلاميذ من مسرسل، المعلم حتى يبدأ العنف مسرجهاته المؤجل على ايديهم، هم عنيون لأن الآخرين الكبار، عنيون بدورهم، فالحباء يوسدون الأبواب بعنف ويضربون رؤسهم، والملا احمد عثف، والملا رشيد، وعفكي كشوميتو تلك، وهو يفتك الشتام في كل خطوة بخطوها، يشتد المنيعة وأبقار الناس واغنامهم، يشتد الخنيم والهواء ويضرب بعصاه الحيطان من الخلف، ويشتمك الناس، تشتمك الإحياء وتتعارك الديكة ويتعارك اولاد قاسمو مع اولاد غديكي ووجتاهما، وتبدأ الحجارة والبقايب بعبور الجدار الذي يهمل الجهنن.

ويضي الصبي في قرع باب المرافقة والتصرف على «بهاء الحدم» الانثوي، ويتخط اولاد مرانو لاكتشاف «منايع الهزائم والعنوية وتعين سحر السراويل الصغيرة، ولكن ادبجو هو الذي يوقر المشهد الأكثر تضجاً في بسنان الآترة، تلك ان خاتمه تستدريج وتبادل شدة جسدها بعلب التبع الغافرة.

اما اولاد حارة قدور بك فانهم الرعب بعينه، يفتسون القصور ويفتسون الموتى، يسرقون الجثث

وينتزعون الخواتم واللعات، عام غريب متوف الرش، مصنوع من القسوسة والتسهور والشطوط والسداجة، القسوة والسداجة، طرقا المعالجة السخيان، سداجة عنيقة، اجل والا كيف يمكن لابن رززي ان يستل عصفوراً حياً بكامل ريشه في تحد لآتربه الذي يمشكون مره اشداقهم «رافعين سيقانهم في الهواء كما تفلع الزيزان القلوبية على ظهرها».

الطرافة واللامعقول ذلك هو الشمال الذي فقد بوصلة روحه، بقعة مضمخة بالظريف والشاذ واللامعقول، مسرح يغتني خشيته كل من يحمل في داخله موشية الجنون والغربة، مثله في ذلك مثل بلير الذي يدرس جسر المدينة، يوقف الساحات ويصرخ بالمسافرين، حمله كل قنواولونه قنافة او عنقود عنب، يتنحى ويقول: «لقد خف حملك، الله معكم، واما سبي فافها تحرس الجداول الوهمية، تخفي وسط الشارع، ثم فاعة تشتم عن سابقها وتفتن، وعياني قرو يجعل على ظهره ابدأ أكياساً وحمية من القمح، داود كوت يسوق امامه قنطيراً وممياً من الخنم، وتقوم بين ابن حجي كفر وبين الحاج خضومة دافعة، وشيخموس: هو صبي مثل غيره من صبيان الشمال، ولكنه زوج، هو الذي لم يتجاوز سن البلوغ، والده في خصها التسل، وابن بيرى لا يكاد يخرج من سجن الأحداث حتى يعود إليه، امه ترمسه له الخطوط وتذود عنه اذا ما اتهمه احد، «بذينة وقفاها» في شيا ابدأ، ابن بيرى يسرق كل المسجد، واخذية المصلي، وإسفلت الطرق، والبراجات، والعقول، وإسفلت الطرق، هؤلاء هم صبية الشمال، جزء من

لهيائه الابدي، هم اسفل العند وضحيته معاً، رواد اللغة وقربانها قدروهم قدر الشمال الاعرج وحف الحكومة الهوجاء، واللعنة تحل في عاصمة الطيش ومرجع اللحن عابدي اندلع الحريق الذي حول شات الأطفال إلى رقاد حزين، هكذا تحرق الطفولة تحرق الطفولة في الروح ويحترق الأطفال في سبها عاصف.

وهكذا ياتي «سلو» إلى الواجيب ليعلم ان الأرض تنتظر اباطرة المليات ولكن من هو سلو؟ هو سليم بركات المرصوفة مثل ذخيرة الملائكة وانثى شاربينه.

كان الكلمة الأخيرة في «السيرتان» هي الكلمة الأولى في ما يلي من الميزة الكبرى الثانية من شمال الصحافة والتي سيدب سليم بركات على سريها عبر الاخلاق من نصرو.

هل يشكل سيل الحكايات الممتعة معنياً على اللغة التي يحبسها القارئ في «السيرتان» أي هل يقوم الاستدرا إلى الأحداث الفانتازية والشخصيات الكرونيكية والنوازع الغربية والمشار المتكلمة، وهي مواد السيرة وعاصرها الانجح ان صانع التشويق والتمتد والاندماض من تلك الاسلوب الصاب والخيال الجامع والصناعة الثقافية والسرد الملتصق على المعنى والصون المدمجة... وهذه أدوات سليم بركات وعنته، وهي اشياء سوف تترس وتفتتح على اساق ارجح واندر في اعماله اللامعة، ان «السيرتان» هو، بمعنى صا، المعين الذي سنبيل منه المؤلف في كتاباته التالية وسول تستمر تلك الشخصيات العجيبة في نسج حرواقها في «قهاء الغلام، والبريق... الخ... الخ».

• «السيرتان» سليم بركات - دار الجديد بيروت - ١٩٩٨

## ثلاث قصائد

إدوار الخراط \*

١ - وحيد القرن

صيحاً وحيد القرن تلتفتها قهوة سباح  
الغاية الآجمة الحوشية تفرقها أغنية  
يو إيجلسياس  
طعم الموسيقى ماسح مكرو  
وشفتاك - يا حلمي - ملوفاً لحم ليفة  
غير متحمقة

وحيد القرن

عينا متقدتان بنار خضراء صفراء لا تنطفئ  
مسترسلة غداثك  
الشعر الوحي الأثيث تخترقه اصابعي  
تستعيد نغمة مقفولة  
في سماء أشواق مزمقة

مضججة بصرة الأفول

قبة قديمة طولها مسافة ما بين طابقين  
والأسانسير يصعد ببطء في بئر

المستديرة

طولها مسافة الزمان مسافة الأبد

الحمود الصار المشرب على

فخذك للملحة

أنت تستطيعين فيضاً فجائياً

للمن والأسلوى

وحيد القرن

ما زال يهوس في طوايا

وحشتي

٢ - كاس شفتيها

(الى ذلك الكيان

الاسطوري رامة)

سكرت من كاس

شفتيها الناعمتين

ولم أرتو



عرفت العلم اللدني من شفتها الحي

أغرقتني البحر الواحد اللحي

لا شاطئ له

أمواجه للمحة الحرفية الطعم تترى

أشلاء السحب الرمادية

تتراكم فوق رفيفها العارفين

أشجار السنط السامة على حافة النيل

صرخة الصمامة السوداء

تمرق الصنعة أساكنة

٣ - «شفتاني ما له الدهر نظام»

(ابن عربي)

شمس الصعير الحارقة

تكشط الطحالب البيضاء المخضرة

من على جدران روجي

إيبس أسود صخير القامة

يمد عنقه الطويل يلتقط نجمته

من ركوب المياه الخضراء

لامعة فضية الجبل

نحيلاً ضئيلاً لكن لا يهزه عصف الهواء

إفريقي شجرة ناعم السواد

نهداه مديبان خمريان صرحتهما

الشمس

جلدهما مضى بصمة القهوة الفاتحة

رقرة أمواج الوريق في الجزيرينا الفقية

كلل مديرة من الاغصان

ترقص

بأنثوية الأرداف والنهود

أعجاز النقام المرفوعة وهي تجري

عنف الهواء الصحراوي في الغريفة

يحمل في رسالة

من الشط الآخر للبحر الاحمر

لمعة اللون الاحمر

في ابدية الزرقة التي لا قرار لعفها

هندسية وموسيقية

ومع ذلك

«شفتاني ماله الدهر نظام»

\* كاتب مصري.



\* شاعر وناقد لبناني.

## الكتاب الثاني

كتاب بالفرنسية  
عن أدب العصر الجاهلي  
وفكره

● «المسافر بلا شرق: شعر وفلسفة عند العرب في التصور الجاهلي». عنوان الكتاب الذي صدر بالفرنسية عن دار «سنيان» - أكت سوريه في باريس مؤلفه سلام الكندي وهو باحث عماني يسكن في فرنسا منذ العام ١٩٨٢.

يقول الكندي في مقدمته: «هذا الشعر المشفي لا يشكل فقط مجموعة واسعة جداً - أكثر من ٢٥٠ - قطعه وصلت إلينا - بل يكون أيضاً الأساس الذي بني عليه صرح الشعر العربي كله. وهو يمثل، في الشعر العربي، مكانة خاصة للغاية لكن هذا الشعر بقي مجهولاً لأن الشعر، وطاء، اللغة، في القرنين اللاحقة وحتى في ابنا، اخفوا بعده الأصلي، وذلك بميل طبيعي كان يستتبه من حقل الفكر الاسلامي، ولان الاستشراقيين الغربيين اتبعوا، بلا تميين، التقليد العربي فلم يفهموا هذا الشعر فعلاً ولم يترجموه بأكثرف. وكان هذا الشعر يقم الرموز وليس فقط الأشكال: موضوعاته متكررة، لكنه خلق الصور الخاصة وكلف اللغة القديمة لتؤسس خطاباً ذاتياً. هذا الخطاب هو الذي عمل على تميزه (-).

## تطرق للبيروية الكونية

● عن دار البيوكلي للطباعة والنشر في المغرب صدر كتاب باللغة الفرنسية عنوانه «العولة: الاتصال/ العالم، تطرف البيروية الكونية والفكر الواحد، ومؤلف يحيى المديري.

الكتاب في ٢٤٩ صفحة قدم له ريكاردو بتريل، الأستاذ في الجامعة الفرنسية عنوانه لوفان ورئيس مجموعة لشيوية ومسؤول برنامج «فاست» بالسرايق للبلجة الأوروبية المكلف بتقويم سياسات العلم والتكنولوجيا والكتاب مسالة لظاهرة ومصحط العولة المروج لها باستمران خلال السنين الأخيرة، في علاقتهما بشيرة الاتصال وتزايد البعد الكوني للبيروية الجديدة وايضاً في تزامنها بشيوع البيولوجيا الفكر الواحد.

ويقول بتريل في التقديم: «انه لن الميم ان تسجل ان يحيى المديري لم يحصر اهتمامه في تحليل نتائج العولة العاليه ليوكد، كما بحث من احدى الدول الساترة في طرق النضو، الآثار السلبية والتنازع الوخيمة على اقتصاد الدول الضعيفة والأقل تقدماً على وجه الأرض. وهو أمر يمكن تفهمه، لكنه (الامر) يبقى محط تشكيك من وجهة النظر العلمية والتطليلية. ان الانتقادات الموجهة من المؤلف للعولة الحالية مستمدة من الخطاب الذي يقرهه متنو قوى العالم المتقدم انفسهم (-). وحين الوقت اقتصاد ابحاث عن العولة الأخرى من قبيل كتاب «العولة: الاتصال/ العالم، تطرف البيروية الكونية والفكر الواحد، فالاستقبال يراهن على بناء التضامن بين الأفراد والمجموعات والتضامات لا على الميخنة المتنافسين الذين لا فضل يذكر لهم إلا ما تعلق باستغلال خبرات الكون لأغراض الآخرين ليلقبوا المنتصرين الأقوياء، الوحيدين».















